

تصدر عن الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية | العدد الثاني- أيلول - ٢٠١٥

أنواع السُلطات الوطنية المختصة بالأسماء الجغرافية

الأسماء التذكارية (التخليدية) في المملكة الأردنية الهاشمية

الوضع الراهن للأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية

تهويد الأسماء الجغرافية في فلسطين



العدد الثاني - أيلول - ٢٠١٥

الهيئة الإدارية

رئيس التحرير: الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة
مدير التحرير: السيد ابراهيم عبد الله عبيد
سكرتير التحرير: السيد خالد محمد تايه
الإخراج الفني: المهندس ابراهيم النسور، السيد تيمور صفوري

هيئة التحرير

- الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة/ رئيس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية/ رئيساً
- السيد ابراهيم عبد الله عبيد/ مقرر الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية
- الدكتور عبد الحميد فلاح المناصير
- السيد ابراهيم الزقرطي
- المهندسة خلود الأزرعي
- المهندس منتصر الكباريتي
- السيد عزام الريماوي
- السيد يوسف الغلاييني
- السيد محمود ملكاوي
- السيدة هنادي الطاهر
- الآنسة لانا ابو طربوش
- السيد محمد الصوافين
- السيد خالد محمد تايه

الهيئة الإستشارية



- الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة/ رئيس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية/ الأردن
- الأستاذ الدكتور عبد الله الوليعي/ نائب أول لرئيس الشعبة/ السعودية
- المهندسة نعيمة فريحة/ نائب ثاني لرئيس الشعبة/ تونس
- السيد خالد الملحي/ نائب ثالث لرئيس الشعبة/ الإمارات العربية
- العميد (م) مارون خريش/ لبنان
- الأستاذ الدكتور حميد مجول النعيمي/ الإمارات العربية
- الأستاذ الدكتور عبد الرحيم الحنيطي/ الأردن
- الأستاذ الدكتور علي قوقزة/ الأردن
- الأستاذ الدكتور عقاب الربيع/ الأردن
- الدكتور ابراهيم عطوي/ الجزائر
- المهندسة ايمان العريبي/ مصر
- السيد محمد المري/ قطر
- الأستاذ الدكتور عبد المجيد النصير/ الأردن
- الأستاذ الدكتور سلطان المعاني/ الأردن
- الدكتور سركيس فدعوس/ لبنان
- الدكتور سيف القايدي/ الإمارات العربية
- السيد يوسف النبهاني/ عُمان
- السيدة سناء البيراوي/ فلسطين



مجلة فصلية تصدر عن
الشعبة العربية لخبراء
الأسماء الجغرافية

تلفون : ٦٥٣٣٨٥٢١ ٩٦٢+
فاكس : ٦٥٣٣٨٦٧٥ ٩٦٢+
عمان - الأردن

رقم الإيداع:
لدى دائرة المكتبة الوطنية
(د/١٨٤٠/٢٠١٥)

تصميم وطباعة
المركز الجغرافي الملكي الأردني

المقالات والآراء المنشورة تُعبر عن رأي كاتبها، ولا تُعبر بالضرورة عن رأي المجلة



مجلة فصلية تصدر عن الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية
العدد الثاني - أيلول-٢٠١٥

.... محتويات العدد ....



كلمة العدد

يسرني ويشرفني بإسمي وبإسم كافة أعضاء الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية مواصلة إصدار مجلة الشعبة الفصلية «الأسماء الجغرافية» ، حيث يأتي هذا العدد وهو الثاني تتويجاً لجهود الأخوة والأخوات الأفاضل للمضي قُدُماً نحو تفعيل دور الأسماء الجغرافية على مستوى الوطن العربي ، وإتخاذ خطوات عملية لما فيه خير العمل العربي المشترك في هذا المجال، وإنه لشيءٌ يثلج الصدر ، هذا التعاون الإيجابي والتسابق لرفد هذه المجلة بالمقالات العلمية المتخصصة، إذ يأتي هذا العدد - وما سيتبعه من أعداد بعون الله - زاخرةً بالمواضيع المهمة ، إذ تضمن هذا العدد مقالات ومشاركات علمية على درجة كبيرة من الأهمية والتخصص منها : أنواع السُلطات الوطنية المختصة بالأسماء الجغرافية، الإتجاهات المكانية للتوسع العمراني لمنطقة تاجوراء في ليبيا، الأسماء التذكارية في الأردن، جغرافية القمروالفوهات النيزيكية ذات الأسماء العربية ، التسمية والترقيم في دائرة الأراضي والمساحة، العوامل المؤثرة في توزيع السكان في الوطن العربي، الوضع الراهن للأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية، العلوم المساعدة أو التي لها علاقة بالأسماء الجغرافية، و الأسماء الجغرافية وقانون حماية اللغة العربية، وغيرها من المقالات القيمة.

وكما يعلم الجميع فإنّ أهمية الأسماء الجغرافية تنبع في أنها تُمثل هوية الأماكن والسكان ، وذات قيمة إجتماعية وإقتصادية وتاريخية... لذا إتجه العالم إلى توحيد نمط وكتابة هذه الأسماء للحفاظ عليها كإرث ثقافي وإجتماعي وديني للشعوب، وللأسماء الجغرافية جذورها التاريخية، وما تشير إليه، فهي دليل هوية وانتماء لا بد من معرفته جيداً، والتأكيد عليه وتعزيزه عبر السنين، وتعريف الأجيال الصاعدة والواعدة به، إذ أن هذا العلم يمكنه الكشف عن معلومات تاريخية هامة لمكان بعينه عبر حقبة زمنية انقضت ومضت في حضارة اندثرت او انتهت، ذات لغة لم تعد موجودة، وذلك من خلال

تتبع أصول الأسماء الجغرافية، ومصادرها اللغوية، ولعلم الأسماء الجغرافية أهميته البالغة في صناعة الخرائط والأطالس والمعاجم وتتبع المسارات الجغرافية على الأرض والفضاء الخارجي على حد سواء. حيث تعتبر الأسماء عنصرا أساسيا فيها.

وستعمل رئاسة الشعبة لإعداد خطة عمل مستقبلية ، والقيام بعدد من الإجراءات التي من شأنها دفع مسيرة هذه الشعبة بما فيها تكثيف عقد الدورات للمشاركين من داخل الأردن وخارجه في موضوع العلوم والأسماء الجغرافية ، لتجد شعبتنا العربية مكاناً لها بين الشُعَب الأخرى على مستوى العالم ، إذ تم إيجاد مقر دائم للشعبة في عمّان بمباركة الأخوة والأخوات أعضاء الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية، والتوجه لإجراء دراسة معمقة عن الأسماء العربية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، بالإضافة إلى عقد العزم على إستضافة المؤتمر العربي الثامن للأسماء الجغرافية العام القادم بعون الله تعالى.

رئيس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية
الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة

أنواع السُلطات الوطنية المختصة بالأسماء الجغرافية

الدكتور المهندس: عوني محمد الخصاونة
رئيس الشعبة العربية للأسماء الجغرافية / رئيس اللجنة الوطنية الأردنية للأسماء الجغرافية

نظرا لأهمية الأسماء الجغرافية في مختلف مجالات الحياة اليومية والتاريخية لأي دولة، ولتنظيم العمل في مجال الأسماء الجغرافية وعلى مستوى الدولة فلا بُد من إنشاء أو تأسيس هيئة أو لجنة تعني بهذه الأسماء الجغرافية، وتختلف هذه السلطات باختلاف الدول، وبعض الأمثلة لمختلف أنواع السلطات المختصة بالأسماء الجغرافية: المكتب المركزي للأسماء الجغرافية، اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية؛ السلطة اللامركزية للأسماء الجغرافية؛ ويختلف حجم اللجنة والعضوية فيها، والطريقة التي تختارها الدولة في مجال الأسماء الجغرافية. فقد أوصى مؤتمر الأمم المتحدة، بأن تتولى سلطة وطنية مختصة بتوحيد الأسماء الجغرافية (١٩٦٧) توحيد هذه الأسماء على الصعيد الوطني، ووجود هيئة أو مجموعة هيئات متناسقة من هذا القبيل يتيح الفرصة المثلى للتوصل إلى برنامج متوازن وكفء وناجح.

هيكل السلطة المختصة بالأسماء الجغرافية :

يختلف تنظيم السلطات المختصة بالأسماء الجغرافية من بلد إلى آخر. ويمكن تصنيف معظمها في إطار أنواع الهياكل الحكومية الثلاثة التالية:

١. مكتب مركزي للأسماء الجغرافية
٢. لجنة وطنية للأسماء الجغرافية (هيئة أو مجلس أو لجنة أو ما إلى ذلك)
٣. هيئة لا مركزية للأسماء الجغرافية

ويمكن للتفاصيل أن تتباين تبايناً كبيراً حسب كيفية التنظيم الداخلي للهيكل المعني من حيث المبادئ والسياسات والإجراءات ولكل مزاياه وعيوبه، تبعاً للتنظيم الداخلي لحكومة الدولة المعنية.

وينبغي تنظيم السلطة المختصة بالأسماء الجغرافية على نحو يتيح الفرصة المثلى للنجاح في تنفيذ برنامج وطني لتوحيد الأسماء الجغرافية بتكلفة معقولة من حيث الوقت والموارد المالية. وكما أن البلدان مختلفة من حيث البنية والحجم وعدد اللغات المستعملة ومدى تعقد الأسماء، وتتباين أيضاً السلطات المختصة بالأسماء الجغرافية في أنحاء العالم المختلفة .

ويعتبر إختيار الهيكل التنظيمي خطوة هامة في عملية إنشاء سلطة وطنية للأسماء الجغرافية. ومن الأهمية بمكان كفالة تحصين عمل السلطة المختصة بالأسماء الجغرافية ضد اي نوع من أنواع الضغوط.

١ - المكتب المركزي للأسماء الجغرافية

في بعض البلدان، تُسند السلطة حصراً إلى أحد المكاتب الحكومية القائمة. ومن الممكن، بل ومن الأوفق أحياناً، أن تُسنِد الحكومة الوطنية بشكل رسمي هذه المسؤولية إلى وكالة واحدة، مثل الوكالة المعنية برسم الخرائط، أو إلى هيئة مستقلة منفصلة ضمن إحدى الإدارات الحكومية. وأيًّا كان النهج المتبع، فإن توحيد الأسماء الجغرافية والتوحيد عموماً يندرجان بطبيعة الحال ضمن المهام الحكومية.

وأبسط شكل تنظيمي للسلطة هو أن تكون على شكل مكتب مركزي. وإذا وضع مكتب الأسماء الجغرافية مثلاً داخل هيئة وطنية لرسم الخرائط، فإن ذلك يمكن أن يجعله مكتباً فعّالاً لأن إستعمال الخرائط له دور هام في توحيد الأسماء الجغرافية.

وفي البلدان المتعددة اللغات، من المفيد أن يستعين مكتب الأسماء الجغرافية بجامعة أوكلية، في ظل سلطة الحكومة الوطنية. ويمكن لهذه الجامعة أو الكلية أن توفر خبرات الجغرافيين والمؤرخين واللغويين في أعمال البحث والنشر المتعلقة بالأسماء الجغرافية.

ويتولى الموظفون الفنيون العاملون في المكتب المركزي عادة مسؤولية تحديد القرارات والسياسات والإجراءات المتعلقة بفئات الأسماء الجغرافية موضع النظر. بيد أنه حتى في هذا الهيكل البسيط، يفضل أن يشترك أكثر من شخص في العملية الفعلية لصنع القراروأن تقوم سلطة أعلى بالتصديق على القرارات النهائية (رئيس إدارة مثلا) ، وثمة مساوئ لجعل السلطة المختصة بالأسماء الجغرافية ضمن وكالة أو مكتب واحد، فقد يؤدي ذلك إلى تخوف لدى الأشخاص في المكاتب الحكومية الأخرى وغيرهم من مستعملي الأسماء الرسمية من أن المكتب المكلف سيقحم تفضيلات غير مقبولة وتحيزات لرأي الوكالة في عملية إنتقاء الأسماء الرسمية. وثمة أيضاً احتمال نزوع الباحثين التابعين للجامعة المشاركة في هذا الجهد إلى الإهتمام بالمسائل النظرية أكثر من الإهتمام بالهدف العملي المتمثل في توحيد الأعداد الضخمة من الأسماء.

وفي أحد أنواع هذه الصيغة القائمة على إختصاص مكتب واحد بالأسماء الجغرافية، تُسند مسؤولية توحيد فئات معيّنة من الأسماء إلى إدارتين أو أكثر. ويمكن تصنيف الكيانات الجغرافية المسماة إلى عدة فئات. وتتوزع الفئات الأكثر وضوحاً كما يلي:

- معالم المشهد الطبيعي؛
- الأماكن والمواقع المأهولة؛
- التقسيمات الفرعية المدنية/السياسية للبلد؛
- المناطق الإدارية ، المتنزهات، المحميات، الغابات؛
- مسارات النقل ،الشوارع، الطرق، الدروب ؛
- المعالم المشيدة الأخرى ، المباني، السدود، الآثار.

٢ - اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية

أنشأت الحكومات الوطنية في بعض البلدان لجنة وطنية للأسماء الجغرافية وأمدتها بالدعم المناسب من الموظفين. وفي إطار هذا الهيكل، تخول السلطة إتخاذ القرارات للجنة تتألف من أشخاص يمثلون مكاتب حكومية رئيسية مختلفة، وربما تضم أيضاً خبراء غير حكوميين. وتجتمع هذه اللجنة عادة بصفة دورية، وبالتالي تتطلب دعماً من ملاك صغير من الموظفين يتولى إبقاء اللجنة على عِلم بمسائل الأسماء الجغرافية ومشاكلها التي تحتاج إلى إتخاذ إجراء رسمي. ويتولى هذا الملاك أيضاً إجراء البحوث الأساسية والإضطلاع بالمهام الإدارية ويكون مسؤولاً عن المنشورات المتصلة بالتدابير التي تتخذها اللجنة.

وتضفي صيغة اللجنة مزيداً من التعقيد على طبيعة المنظومة المختصة بالأسماء الجغرافية. ومن مزايا نظام اللجنة أنه يتيح لأشخاص ذوي تخصصات وخلفيات مختلفة من العاملين في الإدارات الحكومية الأخرى أن يمثّلو دليل توحيد الأسماء الجغرافية على الصعيد الوطني ويشاركوا في عملية توحيد الأسماء، وأن يعملوا من أجل إيجاد توافق في الآراء بين الإدارات. وهو يقلل أو يُبدد شبهة التحيز.
ويهيئ التمثيل الواسع النطاق داخل اللجنة مناخاً يساعد على إحترام السياسات والقرارات من قبل الحكومة بمختلف مستوياتها ومن قبل الجمهور. ومشاركة ممثلين للوكالات والهيئات الرئيسية تسهم بقدر كبير في تبديد الشواغل بشأن مدى صحة الأعمال التي تنجزها السلطة المختصة بالأسماء الجغرافية.

وبما أن اللجان قد لا تجتمع بشكل متواتر، ينبغي بذل كل ما في الوسع من أجل تفادي تأخر عملية صنع القرار، لأن هذا قد يؤثر سلبياً على برامج رسم الخرائط وغيرها من برامج النشر. وفي مقابل ذلك، يجب أن تستند القرارات إلى معلومات وافية وتحليل كاف من أجل تلافي الحاجة إلى إعادة النظر فيها لاحقاً.

عضوية اللجنة:

يمكن أن تتألف اللجنة، على سبيل المثال، من:

- ممثلون للمكاتب والإدارات الحكومية الوطنية؛
- ممثلون للحكومات الإقليمية؛
- ممثلون من الفئات الثقافية أو اللغوية؛
- خبراء غير حكوميين مثل المستشارين من الجامعات أو المؤسسات الأكاديمية العلمية أو دور النشر.

وأيًّا كان تشكيل لجنة الأسماء الجغرافية، ينبغي أن تضم في عضويتها ممثلين للوكالات والمكاتب الوطنية التي تحتاج إلى أسماء موحدة وطنياً. وينبغي بكل تأكيد إشراك الوكالة الوطنية المختصة برسم الخرائط والجهة التي تنشر الخرائط الرسمية بالأسماء الرسمية كي يستعملها الجميع.

ويمكن أن يشمل التمثيل الحكومي خلاف ذلك دوائر المحفوظات والمكتبات والشؤون الثقافية والموارد الطبيعية والزراعة والتجارة والاتصالات والتخطيط الحضري والريفي والنقل والدفاع والخدمات البريدية وخدمات النشر. وقد يكون عدد من تلك الأنشطة تابعاً لإدارة واحدة، وقد يمثل شخص واحد، على سبيل المثال، عدة وكالات. ومن المرجح أن تمتثل المكاتب الحكومية الممثلة في لجنة مختصة بالأسماء الجغرافية وعاملة بصفة مستمرة لسياسات وقرارات هذه اللجنة.

ولا يلزم قصر عضوية اللجنة على ذوي المعارف التخصصية في علم الأسماء الطبوغرافية. فمهمة الأعضاء هي النظر في الإعتبارات العملية ذات الأهمية في مجال توحيد الأسماء. وهم يزودون عادة بالمعلومات ذات الصلة من الموظفين ومن الأعضاء الخبراء أو بواسطة استشاريين خاصين.

ويمكن إشراك أشخاص من الذين يتقلدون مناصب إدارية رئيسية أو رفيعة في الحكومة، لما لهم من فعالية في مجالي صنع القراروصياغة سياسات التوحيد. وبوسع هؤلاء أيضاً كفالة الامتثال داخل هيئاتهم للإجراءات التي تتخذها السلطة المختصة بالأسماء الجغرافية.

رئيس اللجنة :

ينبغي إمعان النظر في مسألة منصب رئيس اللجنة، أي كيفية شغل هذا المنصب ومدة تقلّده. ويمكن للرئيس أن يكون أحد الأعضاء المعيّنين في اللجنة بالفعل، أو شخصاً يعين بشكل منفصل من الإدارة الراعية أو عن طريق توافق الآراء بين الأعضاء. وإذا كان أحد الأعضاء الحاليين سيشغل هذا المنصب، ينبغي وضع أنواع السلطات الوطنية المختصة بالأسماء الجغرافية سياسة واضحة تحدد ما إن كان الإنتخاب لازماً في هذه الحالة، أو إن كانت الإدارات المختلفة ستتناوب على رئاسة اللجنة. ويمكن تعيين شخص من خارج الحكومة لتفادي التحيزات المحتملة من جانب الإدارات الحكومية. وينبغي بالمثل وضع مبادئ توجيهية واضحة بشأن مدة شغل منصب رئيس اللجنة وبشأن ما إن كان جائزاً أم لا شغل المنصب لأكثر من فترة واحدة بصورة متعاقبة.

حجم اللجنة:

يتعين النظر بعناية في مسألة حجم لجنة الأسماء الجغرافية. وينبغي أن يتسع حجم اللجنة بما يكفي لتمثيل الهيئات الرئيسية ولكن على أن يكون محدوداً بالقدر الذي يكفل كفاءة عمل اللجنة، ويتراوح العدد الأمثل للأعضاء المصوتين في معظم اللجان العاملة من ٦ أشخاص إلى ١٨ شخصاً، بدون إحتساب الموظفين غير المصوتين. ويمكن أن تكون تكاليف إدارة اللجنة أحد الإعتبارات في تحديد حجم اللجنة.

إجتماعات اللجنة :

يمكن للجنة الأسماء الجغرافية أن تجتمع بشكل دوري أو غير دوري حسب عبء عملها في مجال صنع القرار وحسب خدمات الدعم المقدمة من أمانتها. وفي البداية، قد يكون من الضروري أن تجتمع اللجنة بتواتر كبير من أجل وضع السياسات والإجراءات؛ ولكن بمجرد إقرار البرنامج مع توافر موظفين عاملين أكفاء، تصبح الحاجة إلى الإجتماع بشكل متواتر أقل إلحاحاً. وفي بعض البلدان، تجتمع اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية بصفة شهرية، وفي بعض آخر، تجتمع ما بين مرة واحدة وأربع مرات سنوياً، حسب الإقتضاء، من أجل تناول المسائل المتعلقة بالسياسات وإتخاذ القرارات المتعلقة بالأسماء. وتسند إلى موظفي اللجنة، وفي بعض الحالات إلى لجان فرعية عاملة خاصة، مسؤولية إنجاز برنامج التوحيد والأعمال اليومية المتعلقة بالإدارة والمعالجة والنشر.

٣- السلطات اللامركزية المختصة بالأسماء الجغرافية

ثمة هيكل آخر يُستعمل لإنجاز التوحيد ويتمثل في تفويض سلطة التسمية إلى الأقسام المدنية/الإدارية الرئيسية داخل البلد. ويمكن لهذه الأقسام المدنية الرئيسية أن تنظم السلطات المتعلقة بالأسماء الجغرافية بإتباع النمط ذاته المقترح هنا للسلطات الوطنية، أي عن طريق مكتب مركزي للأسماء الجغرافية أو لجنة للأسماء الجغرافية في نطاق ولاية كل منها. وفي بعض البلدان، قد يلزم إنشاء السلطات المختصة بالأسماء الجغرافية على أساس المناطق اللغوية/الثقافية. بيد أن القرارات التي تتخذ عن طريق السلطات اللامركزية المختصة بالأسماء الجغرافية تحتاج إلى معالجة على المستوى الوطني لكفالة قبولها من الجميع. ويمكن لملاك صغير من الموظفين في الحكومة الوطنية أن يتولى إدارة سجل أو قاعدة بيانات للأسماء المعتمدة وأن يجعلها متاحة للإستعمال على الصعيدين الوطني والدولي.

وفي ظل هيكل لا مركزي، من المرجح أن تحتاج الحكومة الوطنية إلى آلية للعناية بتسمية المعالم الموجودة خارج نطاق أي ولاية بمفردها، مثل المعالم الموجودة في المناطق التابعة للحكومة الوطنية (المناطق الطبيعية والغابات مثلاً) وللتصرف في الحالات التي تمتد فيها المعالم المسماة عبر الحدود الفاصلة بين عدة ولايات. وعندما تكون مسؤولية التسمية موزعة على ولايات مدنية مختلفة داخل البلد، تكون مهمة المكتب الوطني هي أن يظل دائماً ملمّاً بالسياسات المعتمدة في مختلف مناطق البلد وعلى علم بمواضع الإختلاف من ولاية إلى أخرى. ومن المستصوب تقليل الإختلافات بين النُهُج المتبعة في نطاقات الولايات المختلفة.

أعضاء اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية في المركز الجغرافي الملكي الأردني







الأسماء التِذْكارِية (التَخْليدِية) في المملكة الأردنية الهاشمية

Commemorative Names in Jordan

ابراهيم الجابر عبيد - أمين سر اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية /مقرر الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية

مرّ بالأردن، عبر التاريخ، العديد من الأحداث والشخصيات التي أثرت به أو تأثر بها وتركت بصمات بصورة مباشرة أو غير مباشرة عليه .

واهتم الأردن، شأن بقية معظم دول العالم، بتخليد الأحداث والشخصيات التي كان لها تأثير إيجابي عليه سواء تواجدت على أرضه أو خارجه وكان لها بصمات عليه، وكان من ضمن اهتمام الأردن بهذه الشخصيات أو الأحداث، تسمية بعض المعالم الجغرافية أو السكانية أو الإقتصادية بها ومن ضمنها ما نحن بصدده ألا وهو التجمعات السكانية (المدن والبلدات)، وذلك بهدف تكريم وتشريف وتمييز هذه الأحداث أو الشخصيات لتبقى دائما راسخة في عقول الأجيال المتعاقبة، وفي نفس الوقت دافعا للأجيال الحالية لبذل المزيد من العطاء .

في اللغة العربية هناك مصطلحان يخدمان هذا الهدف؛ الأول التذكار والذي يعني في اللغة العربية إسترجاع الذهن لصورة شيء ما (قول أو فعل أو هيئة) وإستذكار الشيء؛ بمعنى دَرَسَه وحفظَه وتَذَكره، وله شطران؛ التلفظ بالشيء وإحضاره للذهن بحيث لا يغيب عنه وهو ضد النسيان. والثاني هو التخليد ومصدره ؛ فِعل الخُلد وهو البقاء والدوام والأصل هنا هو الثبات المديد. وبالتالي فإن المفهومين قريبا جدا في التعبير عن الهدف والمقصود، وفي النمطين يقوم به طرف غير الطرف الهدف (المُتذَكَّر أو المُخلَّد). ومن التخليد أو التذكير ما هو مسموع أو مقروء أو مرئي، ومنه الملموس أوالمحسوس (المادي) ومنه المعنوي، وكذلك منه التذكار الفردي أو الجماعي أو الفردي الذي يدل على الجماعة .

أنواع الأسماء التي يمكن تخليدها :

- أسماء الأشخاص (بمشتقات الأسماء) الأموات، والعائلات .
- أسماء التجمعات السكانية (المدن والقرى ..الخ)، حيث يتم إحياء ذكرى وتخليد تجمع سكاني ما نتيجة حدث هام وقع فيها أو وقع عليها أو لإندثارها نتيجة عوامل بشرية أو طبيعية وزوالها من الوجود، ولكي تبقى في ذهن وذاكرة أبناء وطنها .
- أسماء الدول.
- أسماء المؤسسات والدوائر والجمعيات والنوادي الإجتماعية والرياضية ..الخ ممن قدّمت خدمات جليلة مؤثرة.
- أسماء أحداث مثل المعارك والغزوات ..الخ، وذلك لتخليدها وتمجيدها وبقائها في ذهن وذاكرة الشعوب، مثل الغزوات والمعارك الإسلامية (مؤتة، الكرامة، ميسلون ..الخ).
- أسماء الجماعات والمجموعات الحرفية تدخل في الأسماء التذكارية، حيث أنها تُعتبر من الثقافة الوطنية والتراثية سواء كانت سائدة في السابق وانتهت أو ما زالت، مثل شارع القصّابين، شارع الدباغة، شارع السكّر... الخ .



أسباب التسمية الجديدة أو التغيير في المُسمّى التذكاري :

- تخليد إسم شخص أو مكان ما أو واقعة ما .
- عدم وجود إسم للمَعلَم .
- عدم موائمة المَعلَم للإسم .
- وجود تشابه في الأسماء لنفس المعلَم، كأن يكون إسم الشارع هو إسم يُحتمل أن يكون لشخصين في نفس الحي أو إسم التجمع نفسه.
- إمكانية إساءة إسم المعلَم لشعور السكان المحليين الوطنية أو الدينية أو الإجتماعية ..الخ، مثل (تسمية شارع الحرامية) .
- زوال الإحتلال أو أسباب التسمية السابقة، مثل تسمية منطقة أو شارع أو أي معلَم آخر بإسم شخصية مُحتلَّة أو مدينة أجنبية، أو بصورة أخرى زوال السبب الإجباري والإلزامي الذي فرض تسمية معيّنة .
- ظهور معالم جديدة أبرز من المعلَم السابق الذي تم التسمية بناء عليه، مثل تسمية منطقة أو شارع بإسم مُكتَشَف أثري ومِن ثم يتم إكتشاف معلَم أثري أكثر أهمية من السابق .
- إستبدال الإسم الأجنبي بإسم محلي .
- في الحالات التي قد يُسبِب فيها إسم المعلَم في نزاعات قبلية أو دينية أو طائفية بين السكان المحليين.
- صعوبة نطق أو لفظ أو كتابة الإسم وخاصة لدى السكان المحليين .
- عدم موافقة الإسم للقواعد اللغوية والإملائية للُغة السكان المحليين .
- وجود إسم شعبي غير رسمي وضرورة تعديله بإسم رسمي، وإذا تواجد الإسميّن (الشعبي والرسمي) يتم أخذ رأي السكان المحليين في الإسم الذي سيُعتمد .
- إذا كان الإسم يوحي بالتضليل للغير، مثل تسمية شارع بشارع الأعمدة ولا يوجد فيه أي نوع من الأعمدة، أو تسميته بشارع الحدائق ولا يوجد فيه أي من الحدائق...الخ.
- يتم تفضيل الإسم التراثي أو الأثري الذي يرتبط بصلة وثيقة بتراث المنطقة .
- عدم إستخدام الجمل أو الكلمات الإعتراضية في الإسم، مثل شارع عمر بن الخطاب (ثاني الخلفاء الراشدين)، أو شارع (المرحوم) فلان .
- إستخدام الإسم الأكثر شهرة وانتشاراً للدلالة على الشخص، مثل شارع الفرزدق بدلاً من ذكر إسم الفرزدق الفعلي(همام بن غالب بن صعصعه)، أو شارع الخنساء بدلاً من ذكر إسم الخنساء الحقيقي (تماضر بنت عمرو بن الشريد)، شارع ابن سيناء بدلاً مِن وضع إسمه الحقيقي (أبو الحسين بن عبد الله بن علي بن سينا) ... الخ .
- إستخدام الأسماء المختصرة الدالة والابتعاد قدر الإمكان عن الأسماء الطويلة .
- لا يوجد أسماء نابية في الأسماء الشخصية (أو مشتقات الإسم كاللقب أو الكنية ..الخ) للأشخاص (فالمتبني لإدعائه بالنبوّة، والجاحظ لجحوظ عينيه ..الخ)، والإسم الشخصي مهما كان معناه فهو إسم حامله وصاحبه وعُرِف فيه سواء رضي به أم لم يرضى .أمّا الأسماء النابية والتي يجب تجنبها فهي الأسماء النابية أو السيئة مِن غير أسماء الأشخاص .
- يجب الابتعاد عن الأسماء التي قد تُسيء إلى السكان المحليين سواء من الناحية الدينية أو الإجتماعية ..الخ .
- ضرورة وضع الحركات النحوية على الأسماء كلما دعت الحاجة لذلك، مثل عُمان، عمّان ..الخ .
- عدم تسمية المعالِم التي قد تسيء إلى الإسم الذي اختير لها، مثل محطات الصرف الصحي (محطات التنقية)، وفي مثل هذه المَعالِم إطلاق أسماء مجردة كالأرقام مثلاً .
- إستشارة أهل وعائلة صاحب الإسم في إختيار الإسم المناسب في حال تساوي الإسم الشخصي مع اللقب أو إسم الشهرة .
- لا تُعتبر الأسماء التي تطلق على الملكيات الخاصة جزء من الأسماء التذكارية خاصة إذا كان أصحابها أحياء .
- تتراوح الفترة الزمنية التي يُسمح بإطلاق إسم شخص على معلَم بين سنة وخمس سنوات مِن تاريخ الوفاة .
- الإبتعاد عن الأسماء الإنتقاصية أو التي تُسيء سواء إلى فرد أو مجموعة أو جماعة أو دين أو عرق أو جنس ..الخ .
- أسماء التجمعات السكانية غير المحلية (خارج الدولة) تخضع في تسميتها إلى إتفاقية المُعاملة بالمِثل.
- يفضل عدم إعطاء إسم شخصي لأكثر من مَعلَم واحد على مستوى الدولة .
- عدم تجزئة الإسم الشخصي وبتره وإعطاء الأجزاء لعدّة معالِم .

فوائد الأسماء التذكارية :

- أداة ووسيلة تعريفية للمعلَم وخلق هوية متميزة للمعلَم وتمييزه عن المعالِم الأخرى.
- تعريف المجتمع بالإسم التذكاري وتخليد ذكره على مدى السنين .
- تشجيع الأحياء على تقديم الخدمات الجليلة على المستوى الوطني والعالمي .
- تقدير المجتمع للشخصية صاحبة المعلَم .
- الاعتزاز على المستوى الوطني والقومي بالشخصيات الوطنية وإبرازها على المستوى العالمي .
- تعتبر الأسماء التذكارية تاريخاً وتراثاً للدولة والشعوب.

وفي الأردن يُؤخذ بعين الاعتبار عدة أمور في تسمية التجمعات السكانية التخليدية:

- لا يُشترط عامل الوفاة للأشخاص (وخاصة أفراد الأسرة المالكة) .
- مناسبة المُسمّى للإسم أو الحدث .
- عدم إثارة الإسم لأي أمور عقائدية أو إجتماعية أو دينية .
- إختصار الإسم ما أمكن ذلك من غير تأثير على مدلول الشخصية أو الحدث.

من يقترح الأسماء التذكارية؟

١. الهيئات الوطنية المختصة بالأسماء .
٢. الأشخاص .
٣. النوادي والجمعيات ..الخ .
٤. المؤسسات الحكومية .

الطلبات :

- استحداث إسم جديد .
- تعديل إسم (والتعديل هنا يكون في نفس الإسم لتصحيح خطأ فيه) .
- إضافة أو حذف مقطع في الإسم .
- تغيير الأسماء (لعدم مناسبة الإسم ولكون المكان غير لائق بالإسم، أو لوجود إسم موقع آخر يحمل نفس الإسم ..الخ) .
- إلغاء إسم .

في هذا البحث سيتم التركيز على الأسماء التذكارية في أسماء التجمعات السكانية (المدن والبلدات) الأردنية فقط، وسيتم التركيز فقط على أسماء الأشخاص والعشائر (سواء بالإسم الشخصي أو إسم العشيرة بصورتها الأساسية من غير تحريف أو بتحريف) والأحداث .ومن الجدير بالذكر أن معظم التجمعات السكانية في الأردن حديثة العهد نسبيا بسبب النمو السكاني الكبير الذي شهده الأردن في القرن الماضي (الهجرات القسرية والزيادة السكانية الطبيعية) .







سرد لبعض أسماء التجمعات السكانية في الأردن حسب المحافظات الأردنية اعتماداً على التقسيمات الادارية لعام ٢٠٠٠:

- **الأسماء التذكارية في محافظة العاصمة :**

طارق، صويلح، تلاع العلي، أبو نصير، شفا بدران، الكمالية، عراق الأمير، الحامدية، العبدلية، أم الوليد، العامرية، زينب، الناصرية، الخالديه، الراشدية، عليان، رجم عقاب، جميل، رجم فهيد، الفيصلية، مغاير مهنا، الحاتمية، رجم الشامي الغربي، سالم، الهاشمية، رجم الشامي الشرقي، قرية تركي، المنصورة، العامرية.

الأسماء التذكارية في محافظة اربد:

دير ابي سعيد،خربة الحاوي، سما الروسان،حاتم، المنصورة، بلد الشيخ، دار الباشا، كريمة، الشيخ حسين، وقاص، معاذ، أبو زياد، الشيخ محمد، دير يوسف، الإبراهيمية، أبسر أبو علي .

- **الأسماء التذكارية في محافظة البلقاء :**

المضري، اليزيدية، كفر هودا، النبي يوشع، المنصورة، عرقوب الراشد، وادي شعيب، الجواسره، ضرار، البلاونه، أبو عبيدة، عين الباشا، قرية أبو نصير، أبو حامد.

- **الأسماء التذكارية في محافظة الكرك :**

منشية أبو حمور، العدنانية، وادي ابن حماد، الراشديه، المأمونية، الصالحية، المحمودية، العباسية، العبدلية،الهاشمية، الحارثية، الحامدية، العيسوية، الحسينية، العمرية، الخالدية، الفيصلية، حمود، الرشايده، الزهراء، سد السلطاني، قصور بشير.

- **الأسماء التذكارية في محافظة معان:**

روضة الأمير راشد، بير أبو دنه،القاسمية، الفيصلية، المحمدية، الأشعري، وداي موسى، بئر حمد، عين أمون، حمزة، الزبيرية، المنصورة، الفيصلية، أبو مخطوب، بئر بن جازي، الحسينية، الهاشمية.



- **الأسماء التذكارية في محافظة الزرقاء:**

نصار، الناصرية، مقام عيسى، عين صابر، سايح ذياب، الناصرية (المشاقبة)، أبو صياح، الهاشمية، طواحين العدوان .

- **الأسماء التذكارية في محافظة المفرق:**

بويضة الحوامدة، منشية العليان، الفيصلية، بويضة العليمات، حمامة العليمات، حمامة العموش، منشية بني حسن، الصالحية، الحميدية، بلدة بني هاشم، روضة الأمير حمزة، نايفة، زملة الأمير غازي، الهاشمية الشرقية، صبحا، صبحية، منشية القبلان، الفيصلية، روضه بسمة، حميدية المساعيد، طيبة المساعيد، روضة الأمير علي بن الحسين،قاسم، إربنبة النعيمات، المنصورة، أم حسين، الحسينية، المنصورة، الزبيدية، الناصرية (بني خالد)، سما السرحان، مغير السرحان، رباع السرحان، جابر السرحان، منشية الكعيبر، سما السرحان، جابر (مركز الحدود)، السويلمة، الخالدية، ضاحية الحسين.

- **الأسماء التذكارية في محافظة الطفيلة:**

الحسين (صنفحه، ارويم، عرفه)، تلعة حسين.

- **الأسماء التذكارية في محافظة مأدبا:**

المأمونية، حوية البلاونة، الفيصلية، عيون موسى، الخالدية، القاسمية، الهاشمية، المحمدية، دليلة الحمايدة .

- **الأسماء التذكارية في محافظة جرش:**

الجبارات، الرشايدة، النبي هود، الحسينيات، الشيخ مفرج، المنصورة.

- **الأسماء التذكارية في محافظة عجلون:**

الهاشمية، الوهادنة، دير الصمادية الشمالي،خلة سالم، خلة وردة، دير الصمادية الجنوبي .

- **الأسماء التذكارية في محافظة العقبة:**

الراشدية، الشاكرية، الصالحية.

جغرافيا القمر والفوهات ذات الأسماء العربية على سطحه

أ.د. عبدالسلام غيث/ رئيس الجمعية الفلكية الأردنية، الإتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، إتحاد الجامعات العرب
أ.هاني الضليع/ الجمعية الفلكية الأردنية، الإتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك.

بعد صناعة أول تلسكوب في التاريخ مع بداية القرن السابع عشر، انصب جهد الفلكين الأوروبيين على رصد السماء بكواكبها وأقمارها وأجرامها السماوية الكثيرة التي لم تبلغها العين المجردة من قبل. وكان ثمة جهد خاص لقمرنا لقربه منا، وهو عالم قائم بذاته، له تضاريس متباينة وواضحة المعالم بالتلسكوب، كالمناطق المرتفعة التي رأوها جبالاً فأطلقوا عليها بعض أسماء الجبال على الأرض كالألب والأبنية، ورأوا مناطق باهتة اللون معتمة نسبيا فظنوها بحاراً ومحيطات فأطلقوا عليها أسماء من مخيلتهم كبحر الأمطار ومحيطات العواصف، وغيرها. إلا أن أعظم ما شدّ انتباه الفلكيين هو كثرة وجود الفوهات على سطح القمر، الأمر الذي تطلب منهم وضع أسماء لهذه الفوهات وكانت أسماء لعلماء وراصدين، ولم يكن قطر الفوهة يعبر بالضرورة عن قدر هذا العالم أو مكانته بل كانت عملية شبه عشوائية. ولما تمكن الإتحاد السوفيتي ولأول مرة من الدوران حول القمر في عام ١٩٥٩ وتصوير وجهه البعيد وجده بأنه يعج بالكثير من الفوهات فأطلقوا هم كذلك أسماء على هذه الفوهات. ومن بين الأسماء التي أطلقها الأوروبيين والسوفيت على فوهات القمر حاز سبعة وعشرون من علماء العرب والمسلمين على فوهات سميت بأسمائهم إعترافاً بجميلهم في علم الفلك، وبالطبع فقد بقي الكثير منهم طي النسيان. وبمراجعة قائمة الفوهات القمرية المعتمدة من الإتحاد الفلكي الدول (IAU) وجدنا تسمية سبعة فوهات جديدة بأسماء عربية. ومن الملاحظ عند قراءة أية خريطة قمرية وجود بعض الأسماء العربية باللفظ الذي تعارفه الغرب عنهم وليس بأسمائهم العربية كما ننطقها. فنجد مثلاً Azophi وتعني الصوف، و Avicenna وتعني ابن سينا، Arzachel وتعني الزرقالة.



خصائص القمر

- **قطر القمر** 3476 كيلومتر= 0.27 من قطر الأرض وهو التابع الوحيد للأرض.
- **كتلة القمر:** كتلة الأرض= ٨١,٥ قمر

وجها القمر

- التقطت أول صورة للوجه البعيد للقمر بواسطة المسبار السوفيتي لونا 3 في عام 1959
- عدم التماثل Asymmetry بين الوجهين

الوجه البعيد



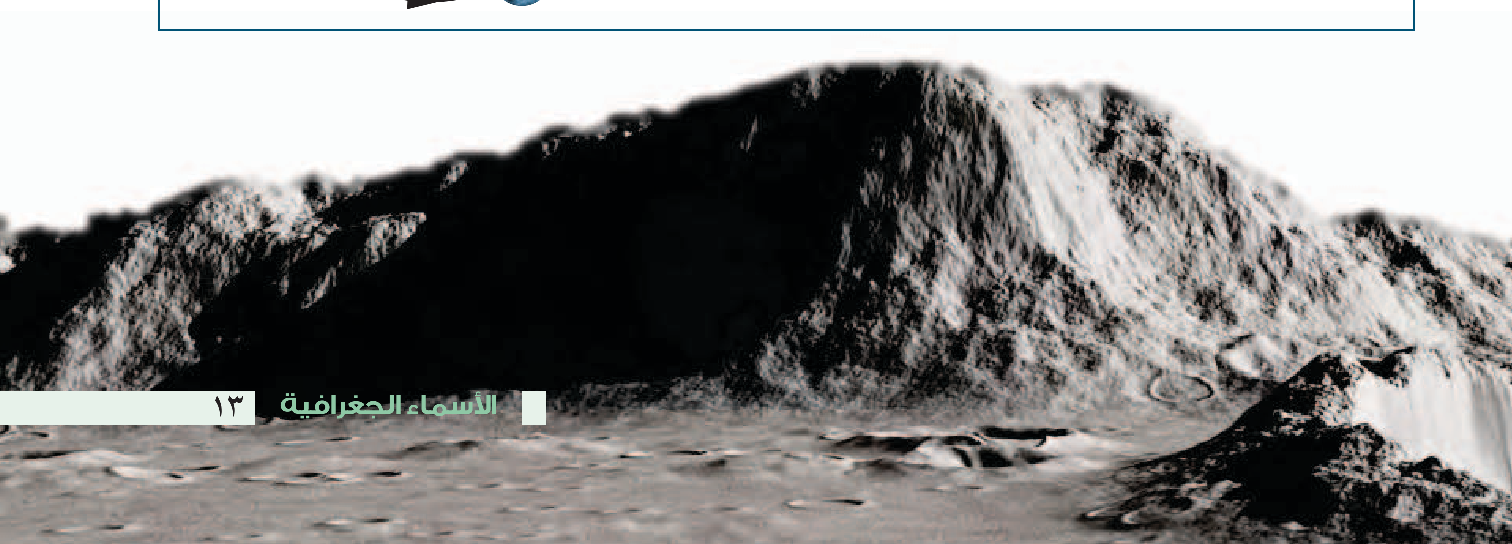




س: لماذا لانرى إلا وجه واحداً من القمر؟

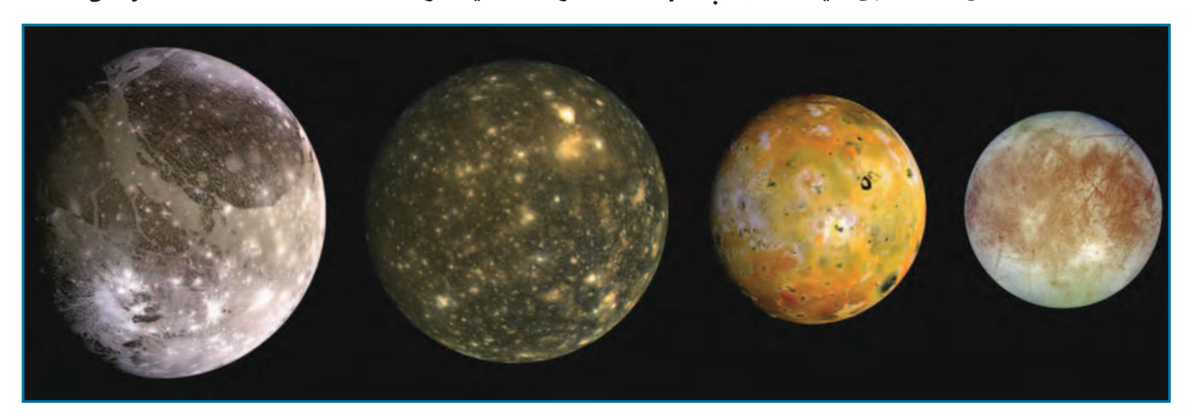
ج:
السبب الذي يجعلنا لا نشاهد نصف القمر الآخر على الرغم من كونه يدور حول الأرض وحول نفسه، لأن الدورتين تستغرقان فترة زمنية واحدة وهي شهراً قمرياً لذا لا نستطيع رؤية النصف الآخر من القمر، ولو كان القمر يدور حول الأرض، ولا يدور حول نفسه لشاهدنا جهات القمر الأربع خلال الشهر القمري.

lunar rotation
Moon
Earth
6 6 6 6
12 12 12 12



الأقمار (Moons)/ التوابع (Satellites)

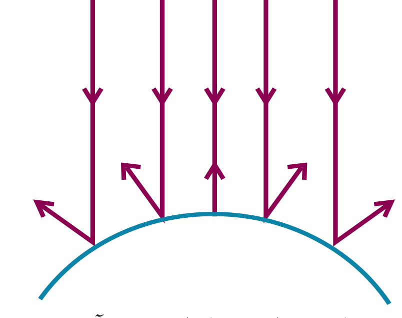
الأقمار الغاليلية: من اليمين إلى اليسار (أوروبا europa - آيو io - كاليستو callisto - غينيميد ganymede)



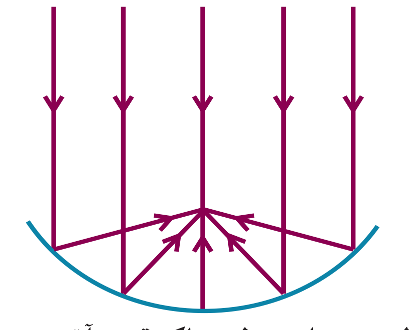
ملامح سطح القمر

يستطيع الناظر إلى القمر أن يميز على سطحه مناطق مضيئةساطعة، وأخرى داكنة تميل إلى السواد.أما المناطق الساطعة فتمثل بصفة عامة مرتفعات قمرية كقمم الجبال العالية؛ لأنها تقوم بعكس نسبة عالية من أشعة الشمس الساقطة عليها.

وأما المناطق الداكنة فهي أقل عكسا للضوء وهي تعبر عن منخفضات قمرية كالبحار القمرة (Maria) والمحيطات (Oceans) على الرغم من خلوها من الماء.



المرتفعات تظهر ساطعة=مرآة محدبة



المنخفضات تظهر داكنة=مرآة مقعرة

تسميات معالم سطح القمر

تم التعرف على عدّة معالم على سطح القمر، ومنها:

أولا المنخفضات: كالبحار Maria والمحيطات (Oceans) والبحيرات والخلجان والمستنقعات، وجميعها مساحات منخفضة تخلو من الماء مثل:

- بحر الأمطار (Mare Imbrium)
- بحر الرطوبة (Mare Humorum)
- محيط العواصف (Oceanus Procellarum)

التسمية: مصطلحات لاتينية

المقطع الأول: مسطح مائي (محيط/ بحر/ بحيرة/ مستنقع/ خليج).

المقطع الثاني: حالة من حالات الطقس(رطوبة/ برد/ عواصف/ أمطار).

- **ثانياً المرتفعات:** كالسلاسل الجبلية مثل :
- جبال الألب (Alps Mountains)
- جبال الأبنين (Apennine Mountains)
- جبال القوقاز (Caucasus Mountains)

سميت بأسماء سلاسل جبلية موجودة على الأرض

ثالثاً: الوديان

سميت بإسم المعالم المجاورة مثل وادي الألب (Alpine Valley) نسبة لجبال الألب المجاورة.

رابعاً : الفوهات القمرية (Moon Craters)

الفوهات القمرية) النيزكية (عبارة عن حفر على شكل صحون ناتجة عن تصادم النيازك بسطح القمر أو نواتجها. أكبرها فوهة با لي (Bailly) قطرها 303km

MARE FRIGORIS
بحر البرد Sea of cold

افلاطون (فوهة) PLATO (crater)

بحر الامطار MARE IMBRIUM
Sea of showers / rain

كوبرنيق (فوهة)
COPERNICUS (crater)

ارسطوخس (فوهة)
ARISTARCHUS (crater)

كبلر (فوهة)
KEPLER (crater)

الغرب (على القمر)
WEST (on the moon)
EAST (in the sky)

الشرق (في السماء)

محيط العواصف
OCEANUS PROCELLARUM
Ocean of storms

GRIMALDI (crater)

برغيوس (فوهة)
BYRGIUS (crater)

البحر المعلوم MARE COGNITUM
Sea that has become known

بحر الرطوبة
MARE HUMORUM
Sea of moisture

NORTH

SOUTH

MARE SERENITATIS
Sea of serenity بحر الصفا

MARE TRANQUILLITATIS
Sea of tranquility بحر السكون

MARE CRISIUM
Sea of crises بحر الشدائد

بحر الخصوبة
MARE FECUNDITATIS
Sea of fecundity/fertility

لانجرن (فوهة)
LANGRENUS (crater)

الشرق (على القمر)
EAST (on the moon)
WEST (in the sky)

الغرب (في السماء)

بحر البخار
MARE NECTARIS
Sea of nectar

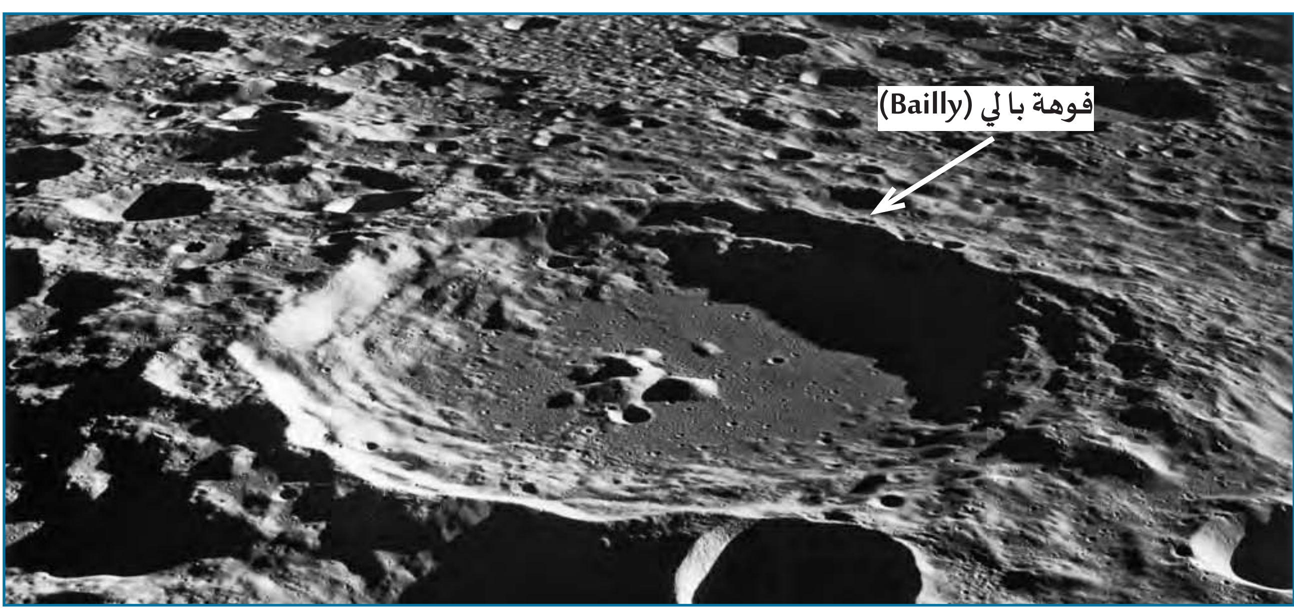
STEVINUS (crater)

MARE VAPORUM
Sea of vapours بحر الرحيق

MARE INSULARUM
Sea of islands بحر الجزُر

MARE NUBIUM
Sea of clouds بحرالسُحب

TYCHO (crater) تيخو (فوهة)



تسمية الأجرام السماوية والكيانات الجيولوجية عليها:

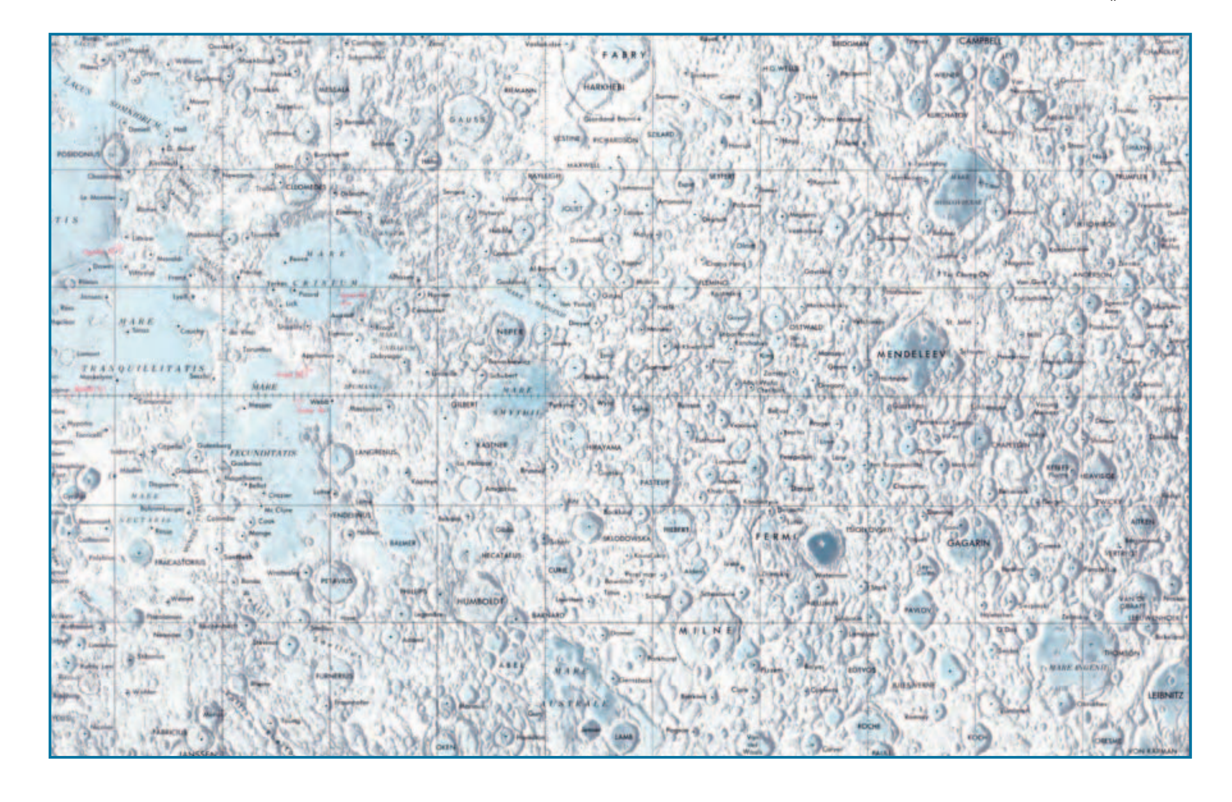


يعدّ الإتحاد الفلكي الدولي (IAU) المنظمة المسؤولة عن تسمية كافة الأجرام السماوية من نجوم وكواكب وكويكبات وظواهر فضائية وغيرها. تأسس الإتحاد في عام ١٩١٩ لحماية علم الفلك عن طريق إجتماع الدول للعمل سوية. ويتألف حالياً من ٩٨٧٢ عضواً من الفلكين المتخصصين من مختلف دول العالم ويمثلون ٩٥ دولة. ووافق الإتحاد منذ تأسيسه على تسمية ١٩٩٣ كياناً جيولوجياً على القمر.

احتفل الفلكيون عام ٢٠٠٩ بمرور ٤٠٠ عام على أول رؤية بالتلسكوب بعد أن كانت العين المجردة الوسيلة الوحيدة للنظر إلى السماء. وكانت التسميات قبل تأسيس الإتحاد الفلكي الدولي تطلق على الأجرام السماوية وما تعلق بها بدون أسس. أما الآن فقد وضع أسساً لكافة الأسماء التي تطلق على الأجرام السماوية التي تكتشف حديثاً وما يتعلق بها. والأسس الحالية التي وضعها الإتحاد لتسمية الفوهات فهي تطلق على فنانين، وموسيقين، ورسامين، وكتاب متوفين قدموا إسهامات بارزة أو سياسية في مجالات عملهم و تم الإعتراف بهم كشخصيات تارخية مميزة لأكثر من ٥٠ عاماً.

الخرائط القمر (Maps of the Moon)

١٤٤ خريطة تفصيلية



الفوهات القمرية بأسماء علماء مسلمين وعرب

٢٧ فوهة نيزكية معتمدة (Approved) سابقا من الإتحاد الفلكي الدولي (IAU) وهناك ٧ أسماء اعتمدت حديثاً.

الإسم	الإسم العربي	العالم	دائرة العرض	خط الطول	القطر (كم)
Abul Wafa	أبو الوفا	أبو الوفا البوزجاني	١ شمالاً	١١٧ شرقاً	٥٥
Abulfeda	أبو الفِدا	أبو الفِداء	١٤ جنوباً	١٤ شرقاً	٦٥
Al-Bakri	البكري	أبو عبيد الله البكري	١٤ شمالاً	٢٠ شرقاً	١٢
Al-Biruni	البيروني	البيروني	١٨ شمالاً	٩٣ شرقاً	٧٧
Al-Khwarizmi	الخوارزمي	الخوارزمي	٧ شمالاً	١٠٦ شرقاً	٦٥
Al-Marrakushi	المراكشي	ابن البناء المراكشي	١٠ جنوباً	٥٦ شرقاً	٨
Albategnius	البتاني	البتاني	١٢ جنوباً	٤ شرقاً	١١٤
Alfraganus	الفرغاني	أحمد بن كثير الفرغاني	٥ جنوباً	١٩ شرقاً	٢٠
Alhazen	الحسن	الحسن ابن الهيثم	١٦ شمالاً	٧٢ شرقاً	٣٢
Almanon	المأمون	أبو جعفر عبدالله المأمون	١٧ جنوباً	١٥ شرقاً	٤٩
Alpetragius	البطروجي	أبو إسحق البطروجي	١٦ جنوباً	٥ غرباً	٣٩
Arzachel	الزرقالي	أبو إسحق إبراهيم الزرقالي	١٨ جنوباً	٢ غرباً	٩٦
Avicenna	ابن سينا	ابن سينا	٤٠ شمالاً	٩٧ غرباً	٧٤
Azophi	الصوفي	عبد الرحمن الصوفي	٢٢ جنوباً	١٣ شرقاً	٤٧
Geber	جابر	جابر بن أفلح	١٩ جنوباً	١٤ شرقاً	٤٤
Ibn Bajja	ابن باجة	ابن باجة	٨٦ جنوباً	٧٣ غربا	١٣
Ibn Battuta	ابن بطوطة	ابن بطوطة	٧ جنوباً	٥٠ شرقاً	١١
Ibn Firnas	ابن فرناس	ابن فرناس	٧ شمالاً	١٢٢ شرقاً	٨٩
Ibn Yunus	ابن يونس	ابن يونس	١٤ شمالاً	٩١ شرقاً	٥٨
Ibn-Rushd	ابن رُشد	ابن رُشد	١٢ جنوباً	٢٢ شرقاً	٣٢
Messala	ما شاء الله	ما شاء الله البصري	٣٩ شمالاً	٦١ شرقاً	١٢٥
Nasireddin	نصير الدين	نصير الدين الطوسي	٤١ جنوباً	٠,٢ شرقاً	٥٢
Omar Khayyam	عمر الخيام	عمر الخيام	٥٨ شمالاً	١٠٢ غرباً	٧٠
Thebit	ثابت بن قرّة	ثابت بن قرّة	٢٢ جنوباً	٤ غرباً	٥٦
Ulugh Beigh	أُلغ بيك	أُلغ بيك	٣٣ شمالاً	٨٢ غرباً	٥٤

توصية

"نأمل من الخبراء العرب في الأسماء الجغرافية وممن لهم اهتمامات في علوم الفضاء والفلك أن ينسبوا لإتحاد الفلك الدولي (IAU) أسما ء لشخصيات عربية ممن لهم إسهامات واضحة في علم الفلك"

تصنيفات الشوارع في عمان والمعتمدة لدى أمانة عمان

لانا أبو طربوش/ أمانة عمان

تصنف الشوارع والطرقات والميادين والحدائق والساحات العامة حسب:

أولاً: الشوارع:

١. العرض
٢. الطول
٣. الأهمية المرورية
٤. الإستعمال التنظيمي

وعليه تُصَنّف الشوارع والطرق إلى أربعة أنواع تتدرج حسب أهميتها حسب الإطار المذكور كما يلي:

صنف (أ)

إذا كان الشارع رئيسيا أو شائعا أو دائريا ولا يقل عرضه عن عشرين مترا يسمى (شارعا).

صنف (ب)

إذا كان الشارع يزيد على ١٦ متراً ويُقبل أي عرض إذا كان الشارع الرئيسي الوحيد في الحي يسمى شارعا

صنف(ج)

إذا كان العرض مابين (٨متر _ ١٦ متراً) يسمى شارعا

صنف(د)

١. ممر :وهو الطريق النافذ الذي يقل عرضه عن ٨ امتار
٢. دخلة:وهي الطريق مغلقة النهاية ويقل عرضها عن ٨ امتار
٣. درج.

ثانيا:الساحات العامة والميادين والحدائق: نظراً لمحدودية هذه المرافق العامة فتدرس وتصنف كل حالة على حدة

تصنيفات التسمية:

يراعى في أسس التسمية التصنيفات التالية:-

صنف أ

- أسماء الملوك الهاشميين.
- أسماء بعض معارك التاريخ العربي والإسلامي.
- أسماء بعض الخلفاء عبر العصور الإسلامية وبخاصة من لهم علاقة بالأردن وفلسطين وسائر بلاد الشام.
- أسماء بعض قادة الفتح الإسلامي الذين لهم علاقة بالأردن.
- الأسماء المجردة مثل الإستقلال ،النصر، الحرية، الدستور، الشعب.

صنف ب

- أسماء بعض أفراد الأسرة الهاشمية بعد إستشارة الديوان الملكي.
- أسماء بعض قادة الفكر العربي والإسلامي.
- أسماء رؤساء الوزراء المتوفين.
- أسماء أمناء عمان المتوفين وأسماء رؤساء البلديات ضمن أمانة عمان الكبرى بعد وفاتهم.
- أسماء بعض رؤساء المجالس التشريعية والقضائية المتوفين.
- أسماء بعض أعضاء مجلس النظار والمجلس التنفيذي ومجلس الوزراء في عهد إمارة شرق الأردن وأسماء بعض أعضاء مجلس الوزراء في عهد المملكة الأردنية الهاشمية بعد وفاتهم.
- أسماء عواصم البلاد العربية والإسلامية والمدن التي ترتبط بإتفاقيات توأمة مع مدن أردنية.

تعليمات تسمية وتصنيف الشوارع:

أولا:- فرضيات أساسية للتسمية:-

١ يجب أن يكون إختيار الإسم متوافقا مع معايير التسمية الواردة في النظام.
١/٢ ضرورة توافق الإسم مع درجة تصنيف الشارع.
١/٣ يعطى الشارع الواحد إسما واحدا ورقما واحدا.

ثانيا :المعايير الفنية :-

٢/١ يراعى في التسمية المعايير التالية:-
السلاسة اللغوية والجرس الموسيقي وأن تكون مؤلفة من مقطع أو مقطعين ما أمكن وأن لا تكون منفرة أو محيرة للنطق
٢/٢ الإبقاء قدر الإمكان على الأسماء القديمة والدارجة والمتداولة وإذا اقتضى الأمر إعطاءها أسماء جديدة يكتب تحت الإسم القديم بين قوسين.

صنف ج

- أسماء بعض مدن وقرى الأردن.
- أسماء بعض مدن وقرى فلسطين لترسيخها في أذهان الأجيال.
- أسماء بعض شهداء القوات المسلحة بموافقة القيادة العامة.
- أسماء بعض شهداء الوطن العربي والإسلامي.
- أسماء بعض الأعضاء الأردنيين في برلمان الحكومة الفيصلية في سوريا.
- أسماء بعض أعضاء المجالس التشريعية ومجلس شيوخ العشائر في إمارة شرق الأردن المتوفين.
- أسماء بعض اعضاء مجلس بلدية عمّان منذ تأسيسها في عام ١٩٠٩ بعد وفاتهم.
- أسماء بعض رجالات الثورة العربية الكبرى المتوفين الذين أسهموا في بناء الأردن وكان لهم دور مميز.
- أسماء بعض أصحاب مناصب أردنية رفيعة دينية ومدنية وعسكرية ممن لهم خدمات مميزة بعد وفاتهم.
- أسماء بعض رواد الحركة النقابية والخيرية الأردنية بعد وفاتهم.
- أسماء بعض رؤساء الغرف التجارية وغرفة الصناعة الأردنية منذ تأسيسها بعد وفاتهم.
- أسماء بعض الأشخاص الأردنيين الذين نالوا شهرة فكرية أو علمية او سياسية أو إجتماعية أو إقتصادية وعلى الأخص الذين ساهموا في تأسيس مدينة عمّان بعد وفاتهم.
- أسماء بعض موظفي أمانة عمان الكبرى المتوفين ضمن الشروط التالية :-

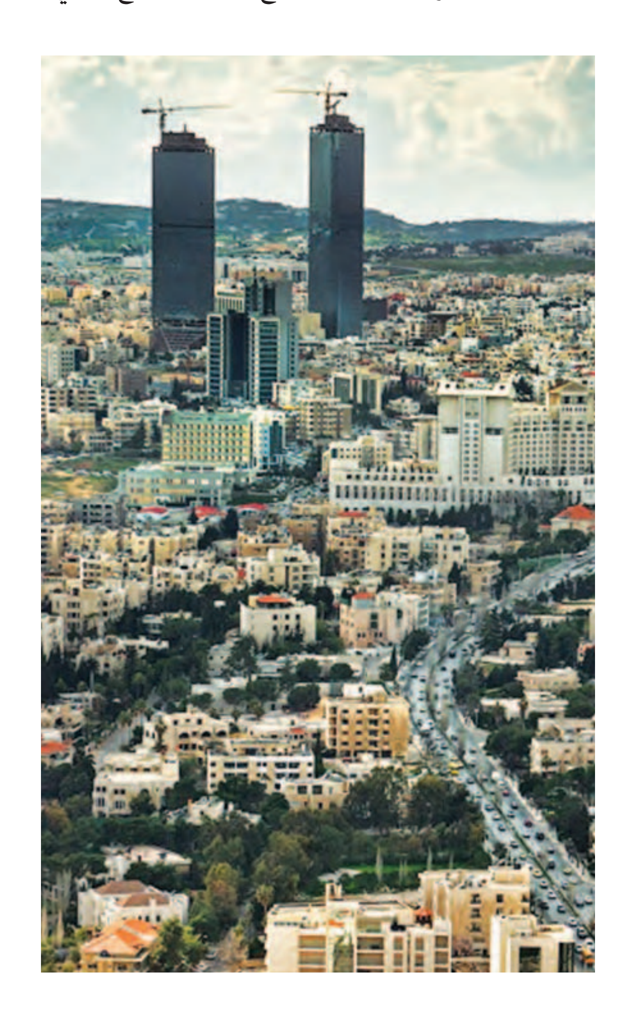
١. أن يكون الموظف متمتعا بحسن السيرة والسلوك والأخلاق الحميدة أثناء فترة الخدمة.

٢. أن لايقل مجموع خدماتة في أمانة عمّان الكبرى والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والقوات المسلحة الأردنية الباسلة والامن العام على عشرين عاما قابلة للتقاعد ،تدرج خلالها بالوظائف إلى أن وصل رتبة مدير أصيل وعلى أن لاتقل مدة خدمتة في أمانة عمان الكبرى عن عشر سنوات.

٣. أن تكون الوفاة أثناء فترة الخدمة.

٤. يعامل إطلاق الإسم معاملة صنف (ج) من أسس ومعايير التسمية المعمول بها في أمانة عمان الكبرى

- يجوز للجان المحلية للتنظيم والأبنية – كل في نطاق إختصاصها وبإجماع الحاضرين – أن تقترح تسمية شوارع بأسماء شخصيات أردنية –متوفاة - ترى أن لها شهرة مميزة في منطقتها وتقدم إقتراحاتها إلى لجنة التسمية والترقيم مع السيرة الذاتية عن كل شخصية مدعمة بما يثبت إنجازات تلك الشخصية وفي هذة الحالة على التسمية والترقيم دراسة تلك الإقتراحات متقيدة بأسس ومعايير التسمية . فإذا كانت الأسماء مخالفة للأسس والمعايير يحق للجنة التسمية والترقيم رفضها وإذا توافقت مع الأسس والمعايير يتم الموافقة عليها وتنسيبها إلى مجلس الأمانة لإصدار القرار المناسب بالخصوص وبما لا يزيد عن عشرة أسماء لكل منطقة في العام الواحد.
- أسماء النباتات والطيور مثل :شارع الزيتون ،شارع الورد، شارع الزهور، شارع الطاووس، شارع الكنار ،شارع البلبل......
- الأسماء الرقمية مثل: الشارع الأول ،الشارع الثاني





تهويد الأسماء الجغرافية في فلسطين

إبراهيم موسى الزقرطي/ عضو اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية

تأتي أهمية وحيوية الأسماء الجغرافية لصلتها الوثيقة بالتاريخ والحضارة والثقافة. فالإسم الجغرافي هوية وذاكرة المكان، عدا عن صلته بصناعة الخرائط والملكيات العقارية، والوثائق الشخصية، ووسائل الإعلام بأشكالها كافة.

تدخل الأسماء الجغرافية في فلسطين ضمن الصراع، ومن ثم تعرضت وتتعرض لغزو إحتلالي، سخرت الصهيونية و»إسرائيل» من أجله الأساطير والخرافات، وزورت الحقائق والمكتشفات الأثرية، مستخدمة كل الوسائل والأدوات.

ولكن رغم كل ذلك تكشفت وتتكشف الحقائق، فللآن لم يثبت وبإعتراف علماء متخصصين يهود وغير يهود وجود أي أثر في فلسطين له علاقة بما ورد في التوراه، رغم البحث والتنقيب في أرجاء فلسطين كافة.

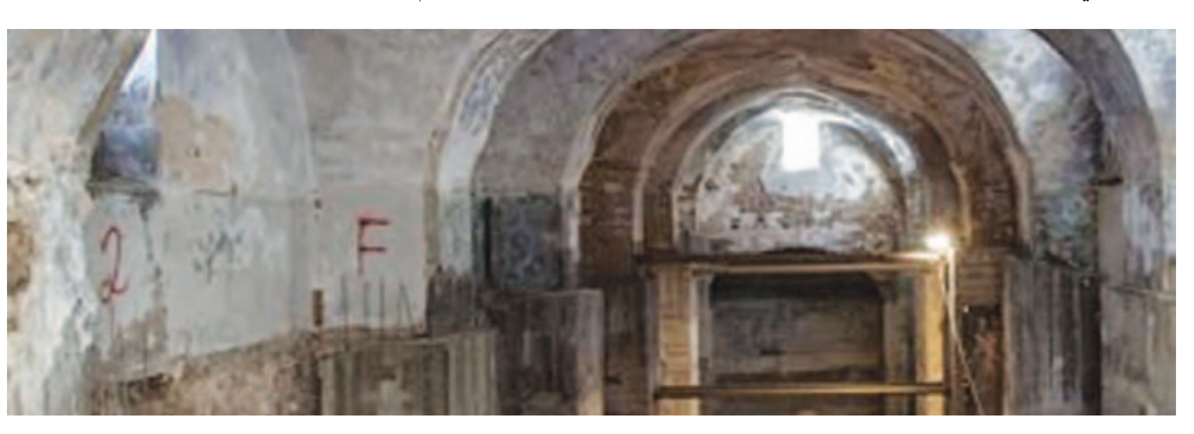
ولعل ما عُرف بمحاكمة العصر في «إسرائيل» والمتعلقة بإكتشاف أن آثارا كان يؤكد أنها أصلية ثبت أنها مزورة، والتي سُجلت لدى محكمة القدس في كانون الأول سنة ٢٠٠٤، وكانت هذه الآثار معروضة في المتحف «الإسرائيلي».

وهذه الآثار هي (مع سنة الإعلان عنها): الرمانة العاجية (١٩٧٩)، نقش يهوآش (٢٠٠٣)، مصباح الزيت الحجري، كسرتان فخاريتان (١٩٩٧)، إبريق الخمر، خاتم منشه.

وتبين أن المتورطين بذلك تجار آثار وعلماء آثار فيهم رفائيل بروان محافظ رئيس في المتحف الإسرائيلي، واستمعت المحكمة إلى (٨٠) شاهداً وثّقت بنحو (١٠) آلاف صفحة.

وأدت هذه الفضيحة إلى الشك في: مقتنيات المتحف «الإسرائيلي» التي تعود إلى «عصر الهيكل»، والآثار اليهودية في متحف العالم، الآثار الخاصة بما يسمى «المحرقة اليهودية». وأدى ذلك إلى قيام بعض الأكاديميين بإعادة النظر في آثار أخرى، والكتب العلمية التي نُشرت عنها، ومنها كتاب نحمان افيجاد (١٩٠٥ - ١٩٩٢) الذي يُعد من أكبر علماء الآثار الإسرائيليين، وأشهرهم في فهم النقوش القديمة.

وتجسد «يهودية الدولة» التي تطالب به «إسرائيل» سياسة وإستراتيجية الصهيونية منذ القرن الثامن عشر، ودعمتها وتدعمها الدول الغربية بذلك، وكانت الدول الإستعمارية، بما قامت به من إجراءات وممارسات وتشريعات أداة تنفيذ هذه الإستراتيجية، والتي ما زالت إسرائيل تنفذها تحت سمع العالم وبصره، دون أن تردعها القوانين والقرارت الصادرة عن المؤسسات الدولية.





مرتكزات تهويد فلسطين

أولاً-التهويد السكاني:

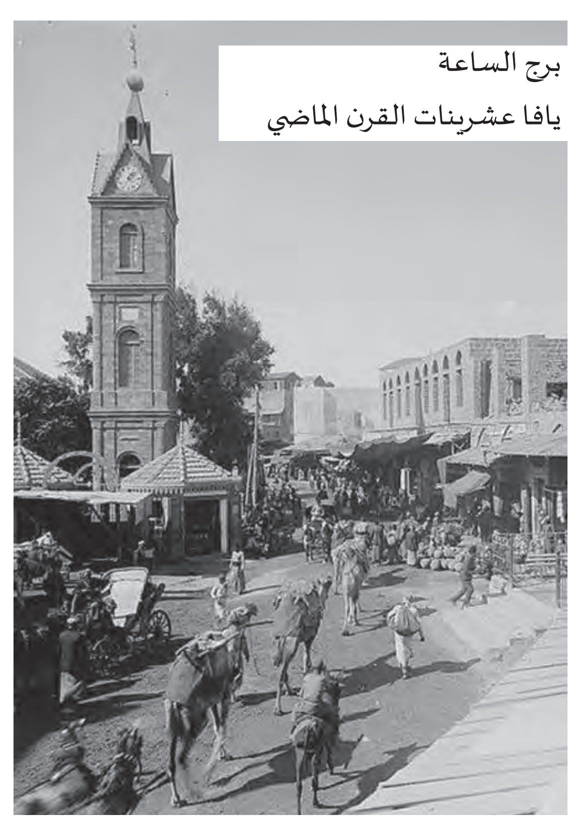
عن طريق فتح أبواب هجرة اليهود على مصارعها ومن كافة أنحاء العالم، وإحلالهم محل السكان العرب، واستخدمت كافة السبل، وأكثرها ممارسات لا إنسانية وإجرامية كالمذابح والطرد والإخلاء والتهجير القسري. ويبين ذلك عدد السكان العرب واليهود، حيث بلغت نسبة العرب ٨٨،٩٪ سنة ١٩٢٢، إنخفضت إلى ٦٦،٩٪ سنة ١٩٤٨. وبلغ عدد القرى والبلدان المدمرة ضمن الأراضي المحتلة سنة ١٩٤٨ (٥٣١) قرية وبلدة. ويعزز ذلك القوانين، مثل: قانون العودة الذي يتضمن أحقية أي يهودي في العالم الهجرة إلى «إسرائيل» والحصول على الجنسية «الإسرائيلية» مجرد دخوله «إسرائيل».

ثانياً-الإستيلاء على الأراضي:

وتمليكها لليهود، وكان لسلطات الانتداب البريطاني اليد الطولى بذلك عبر القوانين والممارسات التي أصدرتها وقامت بها لصالح اليهود، مثل: قانون إنتقال الأراضي ١٩٢٠، نظام إنتقال الأراضي ١٩٤٠، قانون إستملاك الأراضي للصالح العام ١٩٤٣. (وأصدرت إسرائيل قانون الإستيلاء على الأراضي ساعة الطوارئ ١٤/١١/١٩٤٩، وقانون نقل الملكية ١٩٥٠، وقانون أملاك الغائبين ٣١/٣/١٩٥٠، وقانون إستملاك الأراضي ١٩٥٣)، وفرض الضرائب الباهظة على الفلاحين، وإغراق الأسواق بالمحاصيل، في نفس الوقت الذي قدمت فيه كافة التسهيلات لليهود . وقد صدر الآلاف من الكتب والأبحاث (وما زالت تصدر) حول القضية الفلسطينية تناولت هذين الأمرين، ولا مجال هنا للدخول في التفاصيل. وآخرها القرار (١٦٥٠) الذي يتيح للجيش «الإسرائيلي» ترحيل الفلسطينيين وغيرهم من الضفة الغربية إلى الخارج أو تقديمهم للمحاكمة، بتصنيفهم متسللين، وتصل العقوبة إلى الطرد أو السجن لمدة تصل إلى (٧) سنوات، رغم مخالفة هذا القرار لإتفاقية جنيف الرابعة (١٩٤٩)، وقرار مجلس الأمن (٧٩٩) تاريخ ٨/١٢/١٩٩٢.

ثالثا- تهويد الأسماء الجغرافية:

أدركت الحركة الصهيونية أهمية الأسماء الجغرافية في خدمة أهدافها لإنشاء « الوطن القومي اليهودي » وقيام «إسرائيل » . ومن أجل ذلك عملت الصهيونية و « إسرائيل » على تهويد الأسماء الجغرافية والتاريخ والآثار. إذ قال مناحيم بيغن: «إن اليهود لو تحدثوا عن فلسطين بدلاً من «ارتس يسرائيل» فإنهم يفقدون كل حق لهم في الأرض، لأنهم بذلك يعترفون ضمناً بأن هناك وجوداً فلسطينياً». كما أن اللغة العبرية لا تعرف كلمة «فلسطين»، ومن ثم يعملون على محو إسم فلسطين من الذاكرة. وكتب جدعون ليفي في صحيفة هآرتس « الإسرائيلية « (٢٨/٢/٢٠١٠) : « إن " إسرائيل « ما تزال تخاف الرواية الفلسطينية، فبعد أكثر من (١٠٠) سنة من الصهيونية، وأكثر من (٦٠) سنة على وجود الدولة، ما تزال « إسرائيل « تحتاج إلى الإخفاء والطمس على الحقائق؛ والتغطية عليها من أجل تسويغ وجودها».


برج الساعة
يافا عشرينات القرن الماضي



الصهيونية و«إسرائيل» من أجل تهويد الأسماء الجغرافية

شكلت الوكالة اليهودية سنة ١٩٢٢ «لجنة أسماء» لمساعدة المهاجرين اليهود على إختيار أسماء المستعمرات التي يقيمونها أو تُقام لهم، ومنذ سنة ١٩٤٨ تبعت «لجنة الأسماء الحكومية» ديوان رئيس الحكومة مباشرة، واللجنة هي المعنية بكل ما له علاقة بالأسماء الجغرافية.

تضم اللجنة (٢٦) عضواً من مختلف التخصصات، يمثلون وزارات ومؤسسات وجهات عدة، مثل: وزارة الداخلية، الأشغال العامة، الوكالة اليهودية، الصندوق القومي اليهودي، الجيش... الخ.

وتُقسم إلى ثلاث لجان فرعية، هي:

١. **اللجنة التاريخية:** وتختص بأسماء الخرب والرسوم والتلال (أي كل ما له علاقة بالتاريخ والآثار).
٢. **اللجنة الجغرافية:** وتختص بالأسماء الجغرافية كالجبال والأودية والمسطحات المائية.... الخ.
٣. **لجنة المستوطنات:** أسماء المراكز العمرانية.

وحتى سنة ٢٠٠٤ تم تهويد أكثر من (٧٠٠٠) إسم لمواقع فلسطينية ، والعمل مستمرٌ في هذا المجال ، إذ قال نتنياهو رئيس الوزراء «الإسرائيلي» في مؤتمر هرتسيليا العاشر (٢٠١٠/٢/٣) : «لن أتحدث عن فك الارتباط بتراثنا، وبالصهيونية وماضيها، وعن مستقبلنا هنا في أراض أجدادنا التي هي أرض أبنائنا وأحفادنا، وإذا أردنا أن نتحدث عن شيء أكثر أساسية؛ فإنني سأتحدث عن ثقافة قيم الهوية والتراث، ثقافة معرفة جذور شعبنا، ثقافة تعميق إرتباطنا الواحد مع الآخر في هذا المكان، حيث لدينا نحو (٣٠) ألف معلم تاريخي يهودي يجب أن نحيها من جديد ... فإن شعباً لا يتذكر ماضيه يبقى حاضره ومستقبله ضبابياً»

والحديث هنا لا يقتصر على الأسماء الجغرافية في فلسطين، بل يشمل أسماء جغرافية في الدول المجاورة لفلسطين، بل والعراق. ومثال ذلك تسمي «إسرائيل» المواقع الجغرافية الأردنية : ماعين = بعل معن أو بعل معون ، ذيبان = نيبون ، حسبان = حشبون ، وادي الموجب = أرنون ، خربة الذباب (عند البحر الميت) = حورنيم أو حورنن.

صندوق استكشاف فلسطين:

أسس الصندوق في لندن سنة ١٨٦٥، وكان الهدف منه واضحاً، إذ هو مؤسسة علمية تعاطت بالسياسة، والمطلوب تفصيل وتحوير وتطبيق ما ورد في التوراة على ما يوجد ويكتشف في فلسطين من آثار أو أسماء وخلافه، أي أن التوراة هي الحقيقة، ويجب أن يتطابق ما وجد في فلسطين معها.

وقَدِم مبعوثو الصندوق إلى فلسطين سنة ١٨٧٣ وهم : الكباتن كوندر (Conder)، وكتشنر (Kitchener).

وتم مسح فلسطين في الفترة (١٨٧١-١٨٧٧)، وصدر كتاب: The Survey of Western Palestine سنة ١٨٨١ يتكون من ٤٣٨ صفحة، وأكثر من ٩٠٠٠ إسم جغرافي ليس فيها إسم يهودي، ويشمل الإسم بالعربية، والرومنة، ومعناه باللغة الإنجليزية.

وقد أفاد هذا العمل عروبة فلسطين، لأنه وثّق الأسماء العربية التي كانت موجودة في سبعينات القرن التاسع عشر.

واتبعت «إسرائيل» وسائل عدة لتهويد الأسماء الجغرافية الفلسطينية وطمسها، منها:

١. إنتاج أطالس وخرائط بمقاييس رسم مختلفة ضمنها الأسماء اليهودية (العبرية).
٢. أوردت الأسماء اليهودية في الكتب والمناهج والمقررات المدرسية، وأُجبر العرب في مناطق ١٩٤٨ على إستخدام وتداول ذلك.
٣. إستخدام الأسماء اليهودية في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، سواء في الوسائل الموجودة داخل إسرائيل أو وسائل الإعلام العالمية.
٤. تغيير الأسماء العربية للمراكز العمرانية في اللوحات الإرشادية للطرق، وكتابة الإسم بالعربية والعبرية والحروف الرومانية، ولكن حسب اللفظ والكتابة العبرية، وصدر هذا القرار عن وزير المواصلات «كاتسر» في سنة ٢٠٠٩.
٥. محو وإزالة معالم القرى العربية الفلسطينية حيث تم إزالة وتدمير ٥٣١ قرية.
٦. تزوير تاريخ فلسطين، وإعتبار أن ما ورد في التوراة هو الحقيقة، ومحو كل ما غير ذلك من التاريخ والذاكرة، ومن هنا فاللغة العبرية لا تعرف فلسطين بل ارتس يسرائيل.



أنماط الأسماء اليهودية البديلة:

١. **أسماء توراتية (العهد القديم/ سفريسوع):**

سميت المناطق في فلسطين حسب ما ورد في «التوارة» كما كانت مقسمة بين أسباط بني إسرائيل، مثل :

- منطقة حيفا وعكا حتى نهر الليطاني: أشير
- منطقة القدس وشمالها: بَنيامين.

ويشمل هذا النمط أيضاً أسماء السهول ومسطحات مائية وأنهاروعيون وجبال ومدن، مثل:

- مرج إبن عامر: عميق يسرائيل
- بحيرة طبرية: يم كنيرت (هجليل)
- نهر المقطّع: ناحل كيشون
- وادي غزة: ناحل بسور
- جبل الجَرْمق: هارميرون
- مدينة نابلس : عير شكيم.

٢. **أسماء توراتية (التلمود)، مثل: خربة اللجون: عوتناني.**

٣. **أسماء حاخامات وأدباء يهود: جبل حيدر(الجليل الأعلى): ها هاري (إسم حاخام)، عقبة أبو مدّين (القدس): يهودا حليفي (شاعر).**

٤-أسماء رموز صهيونية مثل:

- جبل شرفة (القدس): هارهرتسل
- عين رواحنة: عين هشومير
- المنظمة الصهيونية: هاشومير(الحارس).

٥-أسماء محاربين أو قتلى صهيونيين:

- جبل راس أبو رديمة (النقب): هار أرنون (إسم محارب قتل في المنطقة).

٦-أسماء منسوبة إلى مستعمرات استيطانية:

- عين ابو جال (الحولة): عين مرجليوت

٧-أسماء حُرفت عن العربية:

- جبل الدرج: هاردرجا

٨-أسماء مترجمة إلى العبرية :

- جبل السويدي (النقب): هارشحوروت (أسود)

٩- أسماء حسب طبيعة المكان أو المنطقة:

- سهول غرب جبال الخليل: هشفيلا (المنخفضة)

١٠- أسماء زعماء إسرائيليين وأجانب

- تل المشارف (القدس): موشيه حاييم شابيرا

ومن الجدير بالذكر أن الأسماء الجغرافية التي وردت في التوراة، هي أسماء عربية كنعانية ، وإطلاق هذه الأسماء على المواقع الحالية للإيحاء بأنها عبرية يعيدها إلى أصلها الكنعاني، ومثال ذلك :

- كريات أربع : قرية أربع (الخليل).
- شيلو : شيلوه (موضع الراحة) .
- كنيرت : كنارة (قيثارة) .
- عطروت : عطاروت (اكاليل)
- عراد : عراد (حمار الوحش) .
- شمرون : شمرون (حارس) .
- أيلون : أيّلون (بلوطة).





نظام التسمية وترقيم الشوارع والعقارات/ سلطة منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة

المهندس منتصر الكباريتي / منسق شؤون البنية التحتية التسمية والترقيم سلطة منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة

نظراً للنهضة العمرانية التي تشهدها منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة من أعمال تطويرية أدت إلى تغير كبير في إستخدامات وأنواع المباني وفي مساحات العقارات وأدى هذا التغير إلى وجود صعوبة في الوصول إلى العنوان المقصود إليه من قبل الشخص العادي بالإضافة إلى تعرض شركات النقل والخدمات والطوارئ والشرطة والدفاع المدني والاسعاف إلى التأخير بالقيام في مهامها داخل منطقة العقبة وكذلك الإرتباك الذي يسبب حوادث نتيجة التوتر والقلق عند البحث عن الجهة المقصودة.

ويعتبر هذا النظام أحد المشاريع الهامة للعملية التنموية بما يوفره من قاعدة بيانات للمدن الحديثة ويسهل إيصال الخدمات الحكومية والتجارية للمواطنين والوصول إلى مواقع المنشآت والعقارات بيسر وسهولة ودقة.

إن نظام التسمية يعتمد على قواعد أساسية يبنى عليها هذا النظام ويتدرج من المدينة إلى المنطقة ثم الحي وصولاً إلى الشارع ومن ثم المنزل.

إن عملية التسمية والترقيم للأحياء والشوارع والمباني ستسهل أيضاً الأعمال التقنية والمعلوماتية وتعزز في إمكانية كفاءة الإدارات الحكومية والخاصة في إمكانية الإستعانة بالخرائط العادية والرقمية والتفصيلية للمدينة والموضح عليها الأسماء والترقيم للإستفادة منها في إدارة مختلف أنظمة التتبع (GPS).

وأهداف مشروع التسمية والترقيم في منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة تنفيذ نظام وفق المعايير المحلية والدولية يستوعب جميع المستخدمين بالإضافة إلى تنفيذ نظام متميز من الناحية العملية والتكامل مع الشخصية العمرانية لمنطقة العقبة الإقتصادية الخاصة وقد تم إعداد مخطط شمولي لاستكشاف التوزيع المتوازن لإستخدامات الأراضي والمباني وتنظيم مسارات المرور وحركة المشاة والآليات والطوارئ وأماكن الإنتظار وعناصر الخدمات والمرافق العامة.

رسالة ورؤية إدارة مشروع التسمية والترقيم إرشاد الباحث عن العنوان بأقصى سرعة وسهولة بأقل جهد ووقت وضرورة حضارية لمعيشة المواطن وتعتبر من الوسائل العلمية والعملية التي تنطبق في جميع الدول المتقدمة لتمكن وتسهيل السكان القاطنين فيها من التعامل مع التنمية الحضرية بكل يسر وسهولة.

والمشاريع المنجزة لمشروع التسمية والترقيم لمنطقة العقبة الخاصة تم إستكمال مشاريع التسمية والترقيم للمراحل الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

- (المرحلة الأولى تشمل مناطق السكنية الأولى حي الرضوان والسكنية الثانية حي الدوحة والسكنية الثالثة حي الزهراء).
- (المرحلة الثانية تشمل المنطقة السكنية الخامسة حي الربوة والمنطقة السكنية السابعة حي البتراء).
- (المرحلة الثالثة تشمل المناطق التجارية – حي المدينة الأوسط وحي المدينة الشمالي والجنوبي).
- المرحلة الرابعة – المنطقة السكنية السادسة حي الفردوس والمنطقة السكنية الثامنة حي الزهور.
- المرحلة الخامسة – المنطقة السكنية التاسعة حي التلال والمنطقة السكنية العاشرة حي السلام والمنطقة الحرفية خلال عام ٢٠١٥.

وبناءً على توجيهات قائد الوطن جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله بالعمل على دراسة تسهيل نشر أسماء الشوارع وتعريف الناس بمسمياتها مع توسيع إستخدام التقنية في جميع جوانب الحياة، بدأت سلطة منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة ممثلة بإدارة التسمية والترقيم بتصميم لوحات عناوين جديدة للأرقام المنازل بمواصفات جديدة تحوي معلومات أكثر تفصيلاً تشمل رقم المنزل – إسم الشارع – إسم الحي – شريط ترميز إلكتروني يربطه بالإحداثيات الجغرافية العالمية.

وستؤدي كتابة المعلومات باللغتين العربية والانجليزية لتسهيل التعرف على إسم الشارع كما وضع في أسفل كل لوحة شريط ترميز « باركود معين» يمكن قراءة بأغلب أنواع اجهزة الإتصالات الحديثة بيسروسهولة عن طريق قارئ موجود في اغلبها، أو يمكن تحميله على الخلوي حيث يحتوي على المعلومات الخاصة برقم المنزل « إسم الشارع وإسم الحي والموقع الجغرافي.



محافظة العقبة


العقبة ليلاً

التسميه والترقيم في دائرة الأراضي والمساحة

محمد الصوافين/ دائرة الأراضي والمساحة

لمحة تاريخية

- ١٨٥٧ – إنشاء أول دائرة تسجيل أراضي (الطابو) من قبل السلطات العثمانية.
- "معلومات وصفية للملكية، لا يوجد إحداثيات للموقع، المناطق السكنية فقط".
- ١٩٢٤ – حصل الأردن على جميع السجلات العقارية المتعلقة بالملكية العامة والخاصة، (صدور أول قانون أراضي).
- ١٩٢٩ – إنشاء دائرة الأراضي والمساحة.
- ١٩٥٢ – صدور قانون تسوية الأراضي والمياه الذي عالج مسح الأراضي السكنية والزراعية وتثبيت حقوق المياه وإنشاء محكمة التسوية وتسجيل أراضي الخزينة.
- ١٩٩٩ – صدور نظام التنظيم الإداري لدائرة الأراضي والمساحة.

مهام الدائرة

- إجراء مسح شامل لأراضي المملكة وتسجيل ملكيتها.
- إنجاز معاملات التسجيل وتحقيق الرسوم المترتبة عليها.
- إدارة أملاك الدولة و الإستملاك لغايات النفع العام.
- تقدير قيم الأراضي لغايات الرسوم والضرائب.
- إنشاء نظام معلومات عقاري متعدد الأغراض.
- إنشاء شبكة المثلثات من الدرجة الرابعة والخامسة.
- تزويد القطاعين العام والخاص بالمعلومات الجغرافية والمعلومات المساحية المختلفة.
- دائرة الأراضي والمساحة مسؤولة عن السجل والخارطة في آن واحد من حيث القيام بإجراء العمليات القانونية لتسجيل حقوق الملكية العقارية و الإجراءات الفنية المتعلقة بالخارطة فيما بعد (إنشاء وتغيير).

لا يوجد نظام خاص أو تعليمات للتسمية في دائرة الأراضي والمساحة ولا يوجد أيضا نظام خاص بالترقيم.
يوجد تعليمات تسجيل لترقيم الابنيه والطوابق والشقق في دائرة الأراضي والمساح'.

حسب تعليمات التسجيل الصادره بالإستناد لنظام تسجيل الأراضي فإن ترقيم قطع الأراضي المفروزة عند الإفرازيتبع النظام التسلسلي من (١) حسب عدد القطع المفرزه ومن ثم الرقم الدائم يتبع آخر رقم مفرز في الحوض.

- ترقيم الأحواض والأراضي المفروزة أثناء أعمال التسويه يتم بحسب الأحواض داخل حدود القرية أو الموقع وتعطى الارقام متسلسة من (١)..........
تسمية الحوض يتم حسب ما هو متعارف عليه بين الناس أو نسبة لمعلم بارز داخل الحوض.

الأحياء يتم تسميتها بأسماء معروفة وتاريخية ويقسم الحوض بعد ذلك لعدة أحياء وتبدأ أرقام القطع كذلك من (١).........





أسس تسمية المواقع:

- حسب إسم القرية الموجودة داخل المواقع إن وجدت.
- حسب أسماء المعالم الطبيعية البارزة على أرض الواقع (جبل ، وادي ، قاع ، مرب ، منطقه أثرية).
- حسب الأسماء الموجودة في خرائط مقياس (٥٠٠٠/١) والمعروفة لدى القاطنين ضمن المواقع.
- تم عرض تسمية المواقع التي تم مسحها في المناطق الشرقية على اللجنة الملكية للأسماء الجغرافية.
- هناك حاجة إلى رومنة أسماء الأحواض وإتباع طريقه اصوليه في ذلك ليسهل لفظها الى جانب الإسم العربي وتوحيد تهجئتها إضافة إلى إعادة تسمية بعض الاحواض بشكل يدل على الأسماء الصحيحة لها واعادة تسمية غير المناسب منها.
- عرض على اللجنة الوطنية الأسماء الجغرافية التي كانت مقترحة لأحواض الأراضي في الاغوار وتمت الموافقة على الأسماء المقترحة ما عدا عشرة مواقع في الشونة الشمالية والجنوبية ودير علا و الاغوار الجنوبية .
- تسمية وترقيم الأبنية والطوابق والشقق:

اجاز القانون لكل مالك ان يُقيد لدى مديرية التسجيل كل طابق أو شقة من البناء المنشأ عن عقاره كجزء مستقل يجوز التصرف به على هذا الوجه وتُعتبر عند اذن أرض العقار وأجزاء البناء المعد للإستعمال المشترك قسما مشتركا لجميع أصحاب الطوابق والشقق.

- يعتمد في الترقيم للطوابق والشقق على مبدأ بسيط يرتكز على ثلاثة أرقام باستثناء رقم القطعه بحيث يتم ترتيب هذه الأرقام ترتيبا افقيا بخانات متتالية وكل رقم له دلالة تعبر عن موقع الشقة بالنسبة للطابق أو البناء القائم أو الابنية إن كانت متعددة في قطعة الأرض الواحدة فكل شقة تُرقم لتدل على تبعيتها للطابق التي هي جزء منه وكل طابق يُرقم ليدل على البناء الذي هو جزء منه وكل بناية تُرقم لتدل على تبعيتها للأرض التي هي قائمة عليها ولتميزها عن البنايات الأخرى إن وجدت على نفس قطعة الأرض.
- رقم الشقة يأخذ الخانة الأولى من اليمين ورقم الطابق الخانة الوسطى ورقم البناية الخانة الثالثة ، وذلك في حقل البسط من الكسر الذي مقامه رقم القطعة.

فان كانت قطعة الأرض تحتوي على بناء واحد مستقل فان هذا البناء يأخذ الرقم (١).

وإن كانت تحتوي على بنايتين فإن البناء الأول يأخذ الرقم (١) والبناء الثاني يأخذ الرقم (٢) وهكذا....

وان هذه الارقام تأخذ موقعها في الخانة الأخيرة في أقصى اليسار في ترتيب الأرقام.

وإذا كان البناء يشتمل على عدة طبقات فإن الطابق الأرضي أو سطح الأرض المقام عليها البناء يأخذ الرقم صفر والطابق الأول (١) والطابق الثاني (٢) والطابق الثالث (٣) وهكذا ... وأن هذه الأرقام تأخذ موقعها في الخانة الوسطى وبإضافة (١) رقم إلى البناء يتم ما يلي:

- الطابق الأرضي من البناء رقم (١) يأخذ الرقم (١٠)
- الطابق الأول من البناء رقم (١) يأخذ الرقم (١١)
- الطابق الثاني من البناء رقم (١) يأخذ الرقم (١٢)
- الطابق الثالث من البناء رقم (١) يأخذ الرقم (١٣) وهكذا.

وذلك كتعبير عن تبعية موقع الطابق بالنسبة للبناء.

كما أن الطابق إن كان موحدا لا يشتمل على شقق فإنه يأخذ رقم الشقة الأولى (١) كما يخذ البناء الرقم (١) إذا لم يكن أبنية أخرى على قطعة الأرض الواحدة.

وإذا كان الطابق يحتوي على عدة شقق فإن كل شقة تأخذ رقما متسلسلا تصاعديا (١، ٢، ٣، ٤) وبإضافة رقم الشقة (الخانة الأولى من اليمين) إلى رقم الطابق ورقم البناء فإن الرقم الناتج يكون هو رقم الشقة الذي يسجل.

فإذا كان رقم الشقة لدينا (١١١) فإن الرقم الأول (من اليمين) يُعبرعن موقع الشقة أو ترتيبها بالنسبة لغيرها من الشقق والرقم الأوسط يدل على رقم الطابق والرقم الثالث يدل على رقم البناء فتكون هي الشقة الأولى من الطابق الأول من البناية الأولى.

الشقة الأولى من الطابق الأرضي من البناية الأولى = (١٠١).

الشقة الثالثة من الطابق الرابع من البناية الأولى = (١٤٣)

الشقة الثالثة من الطابق الرابع من البناية الثانية = (٢٤٣).

وأما طوابق التسوية فإنها تأخذ نفس المبدأ السابق بشكل سلبي أي أن توضع الإشارة السلبية (-) أمام رقم الشقة أو الطابق.

أمثلة:-

بناء تسوية مؤلف من طابقين وكل طابق من شقتين البناء رقم (١).

الشقة الأولى من الطابق الأرضي (التسوية) =(-١٠١)

الشقة الثانية من الطابق الأرضي (التسوية) =(-١٠٢)

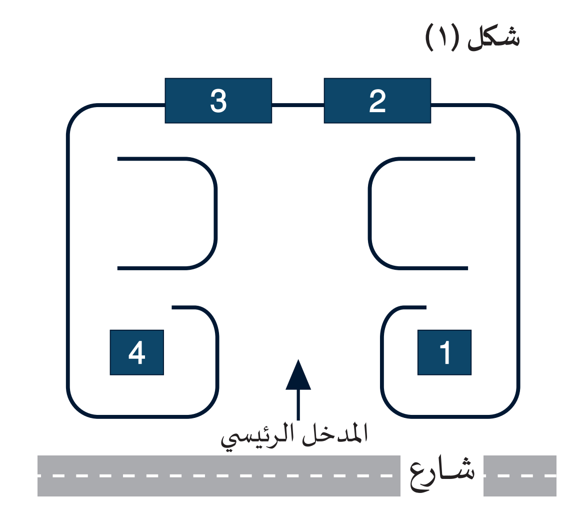
الشقة الأولى من الطابق الأول (التسوية) =(-١١١)

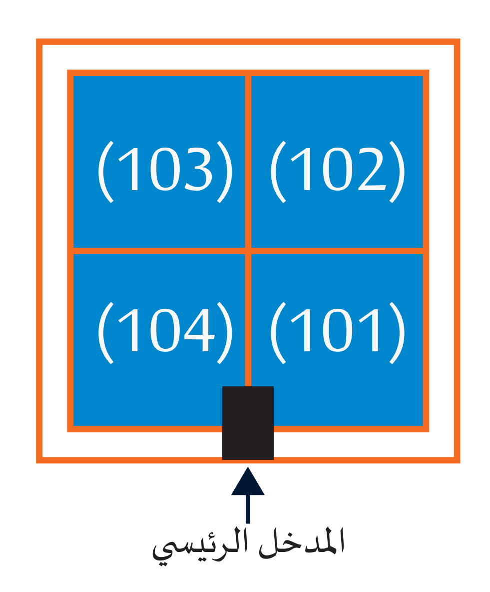
الشقة الثانيه من الطابق الأول (التسوية) =(-١١٢)

أولوية الترقيم :-

- ترقيم الأبنية المتعددة في قطعة واحدة ترقيما متسلسلا حسب موقعها من المدخل الرئيسي للقطعة وبعكس دوران عقارب الساعة.
- ترقيم الشقق في كل طابق حسب موقعها أيضا من المدخل الرئيسي للطابق وبعكس دوران عقارب الساعة.

شكل (١)





ترقيم الطوابق في كل بناية حسب ترتيبه من أرضيته القائمة عليها باعتباررقم البناية (١).

فالطابق الأرضي (٠) ورقمه (١٠١)

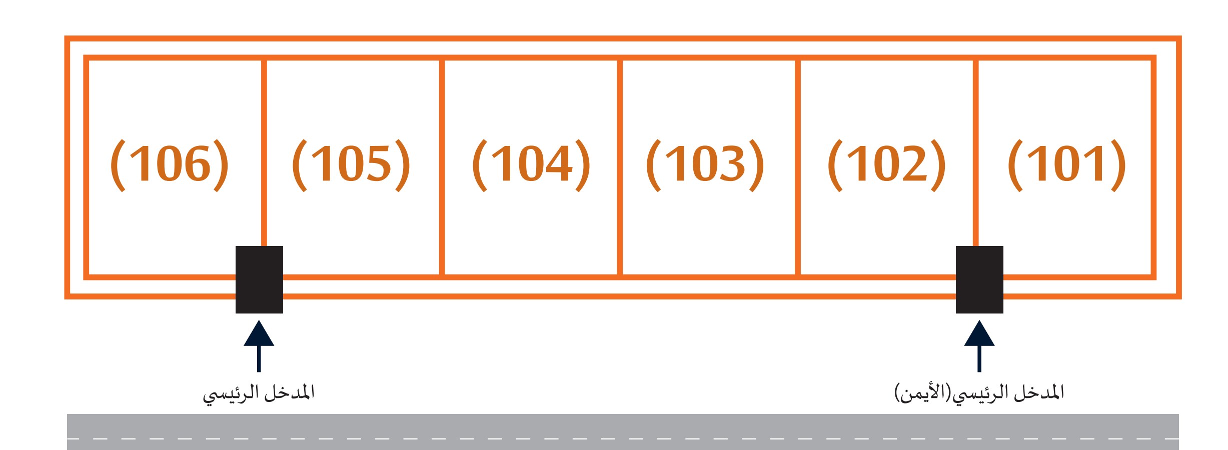
والطابق الأول (١) ورقمه (١١١)

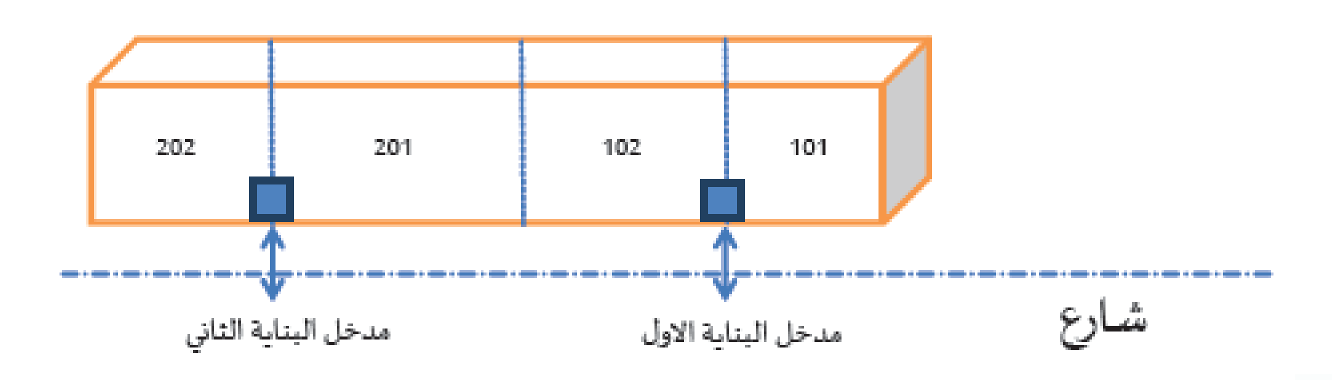
والطابق الثاني (٢) ورقمه (١٢١)

والطابق الثالث (٣) ورقمه (١٣١)

والطابق الرابع (٤) ورقمه (١٤١)

بإعتبارال(٠) الواقع في خانة العشرات يعبرعن سطح الأرض و (١) في نفس الخانة من أرضية الطابق الأول و(٢) أرضية الطابق الثاني و(٣) أرضية الطابق الثالث و(٤) أرضية الطابق الرابع .





ترقيم الشقق في كل طابق حسب موقعها من المدخل الأيمن الرئيسي إذا تعددت المداخل الرئيسية في البناء وبعكس دوران الساعة ايضاً.

إذا أعتبرت الحالة الموجودة في الشكل أدناه بنائين وليس بناء واحدا فإن ترقيم الشقق يكون كالتالي:-

الشقة الأولى من البناء الأول ١٠١

٧

الشقة الثانية من البناء الأول ١٠٢

٧

الشقة الأولى من البناء الثاني ٢٠١

٧

الشقة الثانية من البناء الثاني ٢٠٢

٧

ويعتمد الترقيم على الأبنية او الطوابق أو الشقق القائمة فعليا أثناء الترقيم بنفس الأسلوب أما إذا تمت إضافات لاحقة لبناء أو طابق أو شقة فإنها تأخذ رقماً متسلسلا بعد الأرقام الفعلية حتى ولو كانت ذات ترتيب إتجاهي مخالف.

العوامل المؤثرة في توزيع السكان في الوطن العربي

محمود حسين ملكاوي/ المركز الجغرافي الملكي الأردني

يتوزع الوطن العربي على ثلاث وعشرين دولة، ممتدّةً من الخليج العربي شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً، وبمساحة تُقَدَّر بـ (١٤) مليون كيلو متر مربع، ويمكن توزيع دول الوطن العربي جغرافياً إلى أربع مجموعات سكانية كبرى، وهي على النحو التالي:-

١. وادي النيل والقرن الإفريقي ويضم: مصر، السودان بشقيه، الصومال، جزر القمر وجيبوتي.
٢. شمال أفريقيا ويضم: ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب وموريتانيا.
٣. الهلال الخصيب ويضم: العراق، سوريا، الأردن، لبنان، وبلاد الشام.
٤. شبه الجزيرة العربيّة ودول الخليج العربي ويضم: السعودية، اليمن، عُمان، الإمارات، قطر، البحرين والكويت.

هناك عاملان رئيسان يتحكمان في توزيع السكان سواء في العالم بشكل عام، أو في الوطن العربي بشكل خاص وهما:-

أ)عوامل بشرية وتتفرع إلى كل من:

١. المشكلات السياسية والحروب: فلسطين، يوغسلافيا السابقة، ما يحدث في سوريا والعراق واليمن والمناطق الملتهبة الأخرى في كثير من العالم.
٢. المواصلات.
٣. الحِرَف السائدة : صناعة، تجارة، رعي، ووظائف حكومية.
٤. إتجاهات النمو السكاني : طبيعية وغير طبيعية.
٥. عوامل أخرى: إجتماعية وتاريخية، كدول الإتحاد السوفياتي السابق، وبعض الاقليات في الوطن العربي.

ب)عوامل طبيعية

رغم التأثير الكبير للعوامل الطبيعية في تحديد التوزيع السكاني، إلا أن دورها تقلّص في الآونة بشكل ملموس لصالح العوامل البشرية، إذ أنّ الأنسان إستطاع بفضل التقدم العلمي والتقني التغلب على معظم المعوقات الطبيعية التي تحد من إنتشار السكان، وإنشاء المباني والطرقات ووسائل النقل والمواصلات والبُنى التحتية، وإستطاع الوصول إلى أعالي الجبال واعماق الأودية وإستغلال خيراتها ومواردها الطبيعية، ومن العوامل الطبيعية المؤثرة في التوزيع السكاني مايلي :-

المناخ : وأهم عاملين فيه الحرارة والأمطار، بالنسبة للحرارة : يقع الوطن العربي في معظمه في المناطق المدارية الحارة، في حين تقع أطرافه الشمالية في نطاق المنطقة المعتدلة الدفيئة، ومن المعروف أن الإنسان لديه المقدرة على التأقلم وتحمّل الظروف المناخية الحارة، في حين يقل بكثير تحمله للظروف قاسية البرودة، لكن للحرارة آثار سيئة خاصة في المناطق التي تضم دولاً نامية لا تسعفها قدراتها على تخطي الكثير من الصعوبات، كإنتشار الحشرات والأمراض والأوبئة وهذا يظهر جلياً في جنوب السودان. الأمطار: فإن هذا العامل يلعب دورا خطيراً جدا في التوزيع السكاني في ظل إمتداد أجزاء واسعة من الوطن العربي في مناطق جافة تخلو من مصادر المياه السطحية، وبالتالي فإن المصدر الرئيس للمياه هو الأمطار، بإستثناء بعض المناطق التي يتواجد فيها جريان مياه الأنهار كمصر والسودان(وادي النيل) والعراق وسوريا والمغرب، ويُلاحظ هنا أن المناطق المطيرة وهي بالمناسبة هامشية الموقع سواء في شمال الوطن العربي أو جنوبه تُعتبر من أكثر المناطق إزدحاما بالسكان، عكس ما هو الحال في المناطق الداخلية الصحراوية، وللتغلب على



مشكلة نقص المياه لجأت الكثير من الدول العربية إلى تحلية مياه البحر، وتعتبر السعودية رائدة في هذا المجال ودول الخليج بشكل عام، ويعكف الأردن حالياً على جر قناة البحرين الأحمر والميت لتأمين جزء من إحتياجاته المائية المتصاعدة سنوياً وخاصة عقب إستقباله مئات الآلاف من اللاجئين السوريين وقبلهم العراقيين.

التضاريس: حيث يميل السكان في العادة إلى سكنى السهول التي يسهل فيها البناء والإحتفاظ بتربتها، وإنشاء البنى التحتية والتنقل، ويُذكر أن ما يزيد عن ٨٠٪ من سكان الوطن العربي يتجمعون في النطاقات السهلية، سواء السهول الفيضية(دلتا النيل) أو المناطق الساحلية.

المرتفعات: نظرا لأن معظم الوطن العربي يقع في النطاق المداري الحار، فأنه بلا شك يعاني من قلة الأمطار، الأمر الذي يجعل من السكان يميلون لسكنى المناطق المرتفعة، لأنها ألطف من حيث الحرارة، واكثر من حيث كمية الأمطار، ويُذكر ان حوالي ١٣٪ من سكان الوطن العربي يقطنون الجبال مثال جبال أطلس وهضبة الشطوط في المغرب العربي، والجبال الشمالية الشرقية من العراق وخاصة منطقة كردسان، وكذلك المناطق الجبلية في لبنان وجبل العرب (الدروز) في سوريا والمرتفعات الشمالية والغربية في الأردن.

ونذكر هنا المرتفعات الرئيسة في الوطن العربي :-

١. سلاسل جبال بلاد الشام: وهي جبال إلتوائية إنكسارية وصخورها كلسية.
٢. سلاسل جبال العراق: وهي جبال إلتوائية صخورها كلسية.
٣. مرتفعات البحر الأحمر: وهي جبال إنكسارية وصخورها نارية وفيها قمم بركانية وتنحدر سفوحها بشدة نحو البحر الأحمر.
٤. سلاسل الأطلس في المغرب العربي: وهي جبال إلتوائية صخورها كلسية.

التربة: يمكن القول أن نوع التربة له أثر كبير في إجتذاب السكان أو عدمه، وعادة يميل السكان للعيش في المناطق ذات التربة الفيضية الغنية الخصبة، كما هو الحال في كل من وادي النيل وبلاد الرافدين(دجلة والفرات)، وتربة البحر المتوسط الحمراء، والتربة الطينية السوداء الخصبة (التشيرنوزيوم) في بعض أجزاء جنوب السودان ووسطه، غير أن مثل هذا النوع من التربة يتوافر بشكل واسع في أوكرانيا.

ويُذكر هنا أن التربة الصحراوية لا تُمثل عامل جذب للسكان، سواء أكانت تلك التربة رملية أوجيرية.

الموارد الطبيعية : ويُقصد بها هنا المعادن بأنواعها والبترول (الطاقة)، والموارد المائية، والمواد الخام كالفوسفات والبوتاس والأخشاب (الثروة الحرجية) والمواقع ذات الأهمية الإستراتيجية كجانبي خليج السويس وبنما (في أمريكا الوسطى)، وكذلك توفر والمواد الأولية اللازمة للصناعة ...الخ، ولهذه الموارد أهمية كبرى في توزيع السكان، بحيث يتركز السكان في المناطق الغنية بالثروات الطبيعية بغض النظر عن العوامل الأخرى، مادام هناك جدوى إقتصادية من التعدين وإستغلال الخامات تجارياً، كما هو الحال في الدول النفطية كمنطقة الإحساء شرق المملكة العربية السعودية، ومناطق إستخراج البترول في كل من ليبيا والجزائر، إذ أن وجود مثل هذه الثروات يؤدي لإجتذاب الأيدي العاملة.

عوامل بشرية

أ) إتجاهات النمو السكاني :

وهنا تتحدد في صورتين رئيستين هما طبيعية (الفرق بين المواليد والوفيات)، وغير طبيعية (الهجرات السكانية سواء قسرية/ الحروب والكوارث، أو غير قسرية/ طلباً للعلم والعمل وتحسين الظروف المعيشية والإقتصادية، وقد تكون الهجرة داخلية في البلد الواحد أو خارجية لبلدان أُخرى جاذبة للعمالة.

أما العامل الأول فنجد أن نسبة الفرق بين المواليد والوفيات ما زالت مرتفعة وتصل بمجملها إلى حوالي (أربعين في الألف)، أي أن هناك ٤٠ طفلاً يولدون سنوياً لكل ١٠٠٠ من سكان الوطن العربي، ويُلاحظ أن عدد الوفيات مازال مرتفعاً في بعض بلدان الوطن العربي لتدني المستوى الصحي والتقدم العلمي والتقني، في حين أن هناك بلدان عربية حققت قفزة نوعية في إنخفاض معدل الوفيات وزيادة أمد الحياة للتقدم العلمي والعناية الصحية في هذه البلدان ومنها الأردن.

أما الزيادة غير الطبيعية فتكمن في الهجرات في داخل البلد الواحد (كالهجرة من الريف إلى المدينة) أو لخارج الدولة سعياً للحصول على فرص عمل ووظائف، ومثال على ذلك لبنان وجالياته المنتشرة في كثير من دول أمريكا الجنوبية وإفريقيا وأوروبا، وكذلك مصر وسوريا والأردن، وهناك دول تستقبل مهاجرين كدول الخليج النفطية (عامل إقتصادي)، وفلسطين(هجرة اليهود لأسباب سياسية وعقائدية).

ومن الأمثلة على الهجرة القسرية لجوء النازحين الفلسطينيين من وطنهم فلسطين إلى الدول المجاورة وخاصة الأردن عقب حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧، وهجرة مئات الآلاف من العراقيين إبان الأزمة العراقية مع الغرب، وأخيراً لجوء ما يزيد عن ١،٦ مليون سوري إلى الأردن في أعقاب الحرب الأهلية الدائرة في هذا البلد منذ عام ٢٠١١.

ب)الحرفة السائدة:

هناك علاقة وطيدة بين كل من الحرفة السائدة والتوزيع السكاني في أي بلد، وتبلغ الكثافة السكانية أقصاها في المناطق والمدن الصناعية، كما هو الحال في معظم العواصم العربية خاصة القاهرة، وبعض المدن كالزرقاء والرصيفة في الأردن، وتبلغ أدناها في المناطق الرعوية، في حين تكون في المناطق الزراعية وسط بين الأثنتين (الرعي والصناعة).

ج) المواصلات:

تلعب المواصلات دورا هاما في الإستثمار الإقتصادي للأراضي البكر وبالتالي إنتشار السكان وتوزيعهم وتزداد الكثافة السكانية على جانبي طرق المواصلات المحلية والدولية، ومن أبرز الأمثلة في الأردن إنتشار التجمعات السكانية على طول الطريق الدولي المؤدي إلى كل من سوريا والعراق، وفي مصر على جانبي قناة السويس، كما تقوم المشاريع الإستثمارية بدور رئيس في إجتذاب السكان كما هو الحال في منطقة جبل علي في دبي بدولة الإمارات، ومناطق استخراج البوتاس والفوسفات، وإنشاء المناطق التنموية في الأردن بمبادرات ملكية .

د)العوامل السياسية:

وكما ذُكر سابقاً، فإن المشكلات السياسية لها أثر كبير في توزيع السكان لإرتباطها بعوامل الهجرة كاللجوء السوري إلى الأردن مؤخراً، أو هجرة اليهود إلى فلسطين المحتلة، وتشجيع فرنسا لهجرة الجزائريين إلى فرنسا والفرنسيين إلى الجزائر إبان الإحتلال الفرنسي لهذا البلد، وبعد نيل الجزائر لإستقلالها عام ١٩٦٢ عاد معظم هؤلاء المهاجرين إلى مواطنهم الأصلية من كلا الطرفين.

ه)عوامل تاريخية أخرى:

وتتمثل في أنها إجتماعية وتاريخية معاً، كما كان الحال في عهد ستالين إبان الحقبة السوفياتية السابقة، واعتصام بعض الأقليات العرقية أو المذهبية أو اللغوية في مناطق محددة طلباً للأمن والحماية وخاصةً في المناطق الجبيلة المرتفعة، كإعتصام العلويين في جبال النصيريين ومقرها القرداحة، أو الدروز في جبل العرب ومقرها السويداء في سوريا، أو الأكراد شمال شرق العراق ومقرها أربيل والسليمانية، والبربر في جبال اطلس في دول المغرب العربي، والنوبانيين في تلال النوبا جنوب كردفان، وأخيرا قبائل الفور في بمرتفعات دارفور بالسودان.

الكثافة السكانية:

تبلغ كثافة السكان في الوطن العربي ما يقارب من (٢٣,٣) نسمة في الكيلومتر المربع الواحد، ويُلاحظ هنا المساحات الصغيرة التي يتجمع فيها السكان في الوطن العربي ضئيلة، إذا ما قورنت بإجمالي المساحة العامة، لأن معظم أراضي الوطن العربي صحراوية يغلب عليها الجفاف وهي مناطق نادرة السكان مثل الصحراء الكبرى، و مناطق مرتفعة الكثافة مثل وادي النيل ودلتاه في مصر، و مناطق متوسطة الكثافة مثل الجهات الساحلية في بلاد الشام وشمال إفريقيا، و مناطق منخفضة الكثافة كهضبة الشطوط بالجزائر وشمال ليبيا وإقليم مربوط وشمال سيناء بمصر.



المصدر: أطلس الأردن والعالم - ٢٠١٣

الوضع الراهن للأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية

ا.د. عبدالله بن ناصر الوليعي نائب رئيس اللجنة الوطنية الدائمة للأسماء الجغرافية/ السعودية

توجه دول العالم عناية خاصة لإبراز أماكنها الجغرافية، فتعنى بتسميتها وضبط هذه التسمية، وتحديد المواقع وأهميتها، وإبراز ما يرتبط بهذه الأماكن من أحداث تاريخية وإجتماعية. وتحظى الجزيرة العربية بوجه عام، والمملكة العربية السعودية بوجه خاص بتاريخ حافل بالأحداث والمفاخر، وترتبط إرتباطا وثيقا بأماكن جغرافية كثيرة تركت بصمات ناصعة على جبين التاريخ وجديرة بان تعرف بها الأجيال، ويغرف من معينها الباحثون والمهتمون.

إن العناية بالأماكن ومواقعها وتوثيقها لأمر في غاية الأهمية وبخاصة في هذا الوقت الذي قل فيه المهتمون بهذه الامور. لقد كان الآباء والأجداد يعرفون كل صغيرة وكبيرة من أرض المملكة العربية السعودية فقد ساروا عليها راجلين وقطعوها راكبين فحفظوا أسماءها وحددوا إعلامها بكثير من الدقة والتوصيف الواضح .

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية :

الشيخ حمد الجاسر أسس المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية وبدأ في تأليفه، وجمع حوله مجموعة من العلماء ممن تصدوا للقيام بالكتابة عن أجزاء من هذه البلاد كل فيما يعرفه حق المعرفة، وقد صدر من هذا المعجم عدد كبير من المجلدات غطت معظم أنحاء المملكة العربية السعودية .

وقد أشعل هذا العمل الموسوعي حماس الباحثين في أنحاء المملكة العربية السعودية فألفت معاجم عن الأسماء الجغرافية في كل صقع من أصقاعها .

وضع الأسماء الجغرافية في المؤسسات الحكومية:

١. هيئة المساحة الجيولوجية السعودية :

تم إنشاء الهيئة في العام ١٤٢٠ هـ تولت الهيئة مهمة إنتاج الخرائط الجيولوجية والهيدرولوجية وخرائط المعادن والخرائط المساعدة وطباعتها بجميع أحجامها ومقاييسها، أضافة إلى الصور الفضائية التي تغطي المملكة وتخدم الدراسات والأبحاث الجيولوجية والجيوفيزيائية والهيدرولوجية وإستكشاف المصادر المعدنية .

قامت هيئة المساحة الجيولوجية بتصنيف أسماء الأماكن الى أحد عشر صنفا. كما أنجزت الموسوعة الشاملة للأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية بالتعاون بين دارة الملك عبد العزيز وهيئة المساحة الجيولوجية وأصدرت (دليل أسماء الأماكن في منطقة الرياض) الذي يحوي نحو ١٥٠٠٠ إسم مرتبة ابجدياً .

واضافة إلى ذلك أصدرت هيئة المساحة الجيولوجية السعودية عدة إصدارات منها موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع دارة الملك عبد العزيز، وجزر المملكة في البحر الأحمر والخليج العربي و الربع الخالي (بحر الرمال العظيم، و المملكة حقائق وأرقام و دليل أسماء الأماكن في منطقة الرياض بالتعاون مع دارة الملك عبد العزيز، وكتاب الحرات في المملكة تحت الإعداد.

٢. **الهيئة العامة للمساحة:**

أنشئت الهيئة العامة للمساحة عام ١٤١٠هـ القاضي بحصر جميع الأجهزة العاملة في مجال المساحة وإنتاج الخرائط في جهاز واحد يسمى (الإدارة المركزية للمساحة) تكون مسؤولة عن كل عمل مساحي تحتاجه أي جهة حكومية أو غير حكومية، وفي العام ١٤٢٢هـ تم تحويل الإدارة المركزية للمساحة بوزارة الدفاع إلى هيئة تسمى «الهيئة العامة للمساحة» تكون ذات شخصية إعتبارية وميزانية مستقلة وترتبط بوزير الدفاع .

وتحضى الأسماء الجغرافية بالهيئة العامة للمساحة بأهتمام كبير وتتولى إدارة الأسماء الجغرافية مهام جمع وتوثيق الأسماء الجغرافية بالهيئة العامة للمساحة .

٣. **دارة الملك عبد العزيز:**

تقوم دارة الملك عبد العزيز بجهود كبيرة في خدمة الأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية . وقد تنوعت إهتماماتها ما بين إصدارات موثقة ، وندوات تعقد وإحتضان اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية وأصدرت «موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية» بالتعاون مع هيئة المساحة الجيولوجية السعودية حيث تصل إلى ما يربو على (٧٣٠٠٠) إسم بيان كتابتها بالحروف اللاتينية وإحداثياتها الجغرافية مقربة إلى أقرب خمس ثوان إضافة إلى تصنيفها وأرقام الخرائط التي تقع فيها . وشرعت في الإعداد لمشروع كبير هو «الموسوعة الشاملة للأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية » يهدف إلى توثيق الأسماء والعمل مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق تلك الأسماء ميدانيا وعلميا وإستكمال تلك الجهود المتميزة والسابقة التي بذلها الرواد الأوائل كما أصدرت دارة الملك عبد العزيز عددا كبيرا من المطبوعات التي تعنى بالأسماء الجغرافية.

٤. **الهيئة العامة للسياحة والآثار:**

تعنى الهيئة العامة للسياحة والآثار بحماية المواقع الأثرية والتراثية والتاريخية والأماكن السياحية العامة. تعمل على إيجاد سجل وطني للآثار يشتمل على قاعدة بيانات الكترونية مدون فيها جميع المعلومات الخاصة بالمواقع الأثرية والتاريخية وقاعدة بيانات جغرافية الكترونية للمواقع السياحية بما فيها أسماء هذه المواقع وإحداثياتها.


عين زبيدة - مكة المكرمة


قصر محيرس - الأحساء


الحجر (مدائن صالح) - المدينة المنورة


مدينة العلا القديمة - العلا

٥. **الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض:**

يعتبر النظام الآلي الخاص بتحديث الخريطة الرقمية لمدينة الرياض نواة أساسية للبنية المعلوماتية المكانية للمدنية تؤثر فيه وتشارك جميع الجهات المسئولة عن الطبقات الجغرافية للخريطة الرقمية وذلك ضمن ضوابط وإلتزامات بين الجهات المشاركة في هذا النظام .

٦. **وزارة الإقتصاد والتخطيط (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات):**

أنتجت مصلحة الإحصاءات العامة بوزارة الإقتصاد والتخطيط أطلسا عن السكان والمساكن (لعام ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م) الذي يعد أداة ضرورية لمعاينة نتائج التوزيعات الديموغرافية المختلفة للتعداد السكاني ، حيث يعد الأطلس صورة مرئية لنتائج التعداد المختلفة .

٧. **وزارة الشؤون البلدية والقروية:**

تضطلع الوزارة بجميع ما يتعلق بأسماء الشوارع والأحياء في جميع القرى والهجر والمدن التابعة لكل بلدية في المملكة العربية السعودية وقد أنتجت خرائط لبعض مدن المملكة بمقياس رسم كما أنجزت دراسات من قبل شركات إستشارية عديدة وضعت مخططات نمو وتصميم لمعظم مدن المملكة العربية السعودية.



مدينة الرياض ليلاً

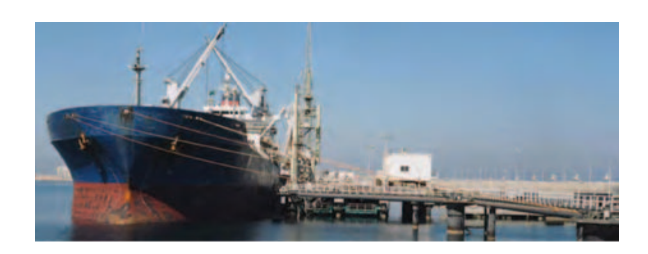
٨. **المؤسسة العامة للموانئ:**

أنتجت هذه المؤسسة خرائط تغطي معظم جزر وسواحل المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر وهي تحتاج إلى العمل معها بحذر إذ توجد فيها أخطاء كثيرة وربما تستفيد هذه المؤسسة من عمل الدارة مستقبلا .

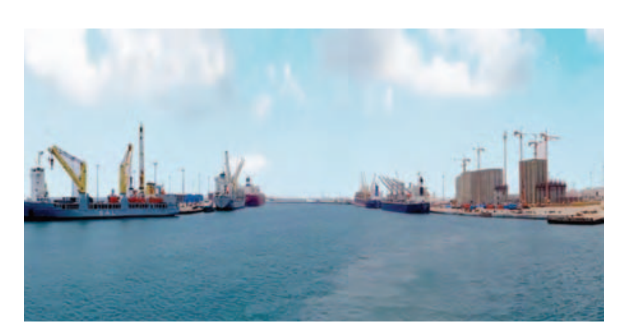
٩. **وزارة الداخلية:**

لوزارة الداخلية جهود كبيرة في مجال الأسماء الجغرافية فهي الجهة المرجعية في أشياء كثيرة تخص الأسماء الجغرافية ومن جهودها بشأن أسماء الأماكن الجغرافية :

- حصر أسماء القرى والهجر وتحديد موقعها المكاني وارتباطها الإداري.
- الحفاظ على أسماء المناطق والمحافظات والمراكز والقرى والهجر التاريخية الموروثة.
- منع إستخدام الأسماء القبلية أو الطائفية أو العنصرية في تسمية المراكز الإدارية والقرى والهجر الجديدة.
- العمل على كتابة أسماء المناطق والمحافظات والمراكز بأحرف لاتينية (رومنة) بالتعاون مع الجهات الرسمية المعنية.







١٠. وزارة النقل:

تهتم وزارة النقل بالطرق ولوحاتها، والأسماء التي تحويها ونشرت عدة خرائط عن الطرق بالمملكة العربية السعودية، كما نشرت أطلساً عن النقل والطرق وأسماء القرى والهجر، كما أجريت عدة دراسات استشارية في جميع مناطق المملكة العربية السعودية قبل عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

اللجنة الوطنية الدائمة للأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية:

نظراً لتنامي الإهتمام بالأسماء الجغرافية في دول العالم بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص ، ولتعدد الجهات الحكومية التي تعنى بالأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية ولأهمية توحيد الجهود فقد صدر الأمر السامي الكريم رقم ٣٦٠٧٢ وتاريخ ١٤٣٤/٩/٢٨ هـ المتضمن الموافقة على توصيات الندوة العلمية التي عقدت عن الأسماء الجغرافية في المملكة , ومنها إلى خدمة وتحقيق الأسماء الجغرافية في المملكة.

أهداف اللجنة الوطنية الدائمة للأسماء الجغرافية هي:

- العمل على توحيد كتابة الأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية.
- فهرسة الأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية، ونشرها وعمل قاعدة بيانات لها.
- اعتماد الأسماء المقترحة والبديلة للأسماء الجغرافية في المملكة العربية السعودية التي يوافق على تغييرها أو عند إطلاق أسماء لأماكن لا أسماء لها.
- اعتماد نظام كتابة الأسماء في المملكة العربية السعودية بالحروف اللاتينية «الرومنة» وفق النظام المعتمد لدى هيئة الأمم المتحدة الذي اعتمد في المؤتمر الثالث للشعبة العربية المنعقد في بيروت في مايو عام ٢٠٠٧ م.
- التنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالأسماء الجغرافية والتعاون معها لتوحيد الجهود المبذولة في هذا المجال.

ويرأس اللجنة معالي الأمين العام لدارة الملك عبد العزيز، و ينوب عنه مدير الموسوعة الشاملة للأسماء الجغرافية بالدارة. وللجنة هيئة دائمة ممثلة بالجهات ذات العلاقة.

المرجع :
جهود المملكة العربية السعودية في خدمة الأسماء الجغرافية ، بحث من إعداد أ.د. عبدالله بن ناصر الوليعي نائب رئيس اللجنة الوطنية الدائمة للأسماء الجغرافية ٢٠١٤ مقدم إلى رئيس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة لتقديمه ضمن ورقة العمل عن الشعبة العربية لإجتماع خبراء الأمم المتحدة في الأسماء الجغرافية رقم ٢٨ والمنعقد في نيويورك من ٢٨ / ٤ – ٢٠١٤/٥/٢.

العلوم المساعدة أو التي لها علاقة بالأسماء الجغرافية

مرشود علوان الدوجان-ماجستير أبيغرافيا/ تخصص تبونيميا

يحتاج علم الأسماء الجغرافية Toponymy إلى العديد من العلوم الإجتماعية والإنسانية وبعض العلوم التطبيقية لتفسير بعض الظواهر التي قد لا تكون في مجال إختصاص أو معرفة الباحث، فلا بد من الرجوع وأخذ العون من هذه العلوم.
ومن مجمل هذه العلوم: أ- العلوم الإجتماعية والإنسانية، مثل الآثار والتاريخ والجغرافيا والطبوغرافيا وعلم الإجتماع وعلم الأنثروبولوجيا وعلم الإثنوجرافيا، وعلم النقوش والكتابات القديمة، وعلم الميتورولوجيا، واللغات القديمة، ب- العلوم التطبيقية: ربما يحتاج الباحث من هذه العلوم على الأخص علم الجيولوجيا والمعادن.

التاريخ:

يبين ويذكر التاريخ الأحداث التاريخية المكتوبة التي قامت على الموقع الجغرافي، من ممالك وحكام ومعارك حروب واستعمار وغيرها من الأحداث المهمة والتي تقدم للباحث خلفية تاريخية عن موقع الدراسة.ونفس الدور الذي يقدمه التاريخ لأسماء الأماكن، يقُدمه أيضاً علم الأسماء الجغرافية للتاريخ لأن للأسماء الجغرافية قيمة تاريخية فهي مصدر من مصادر دراسة التاريخ القديم، وما تعكسه من نواحي دينية وثقافية وسياسية(١).

علم التاريخ اللغوي:

تعتبر الطبونيميا مصدرا مهما من مصادر البحث التاريخي اللغوي، وتطور اللغات واللهجات عبر التاريخ، وتساعد تسميات الأماكن على التعرف على الملامح التاريخية لشعوب المنطقة التي عاشت في الفترات السابقة ومناطق انتشارها وترحالها وحدودها التي وصلت إليها بالإضافة إلى تتبع مناطق انتشار لغاتها وثقافاتها وعلاقاتها التجارية والإقتصادية.

الطبونيميا وعلم اللغة:

تعتبر اللغة من أهم العلوم في دراسة الأسماءالجغرافية، بإعتبار الإسم الجغرافي كائن لغوي تنطبق عليه الشروط اللغوية من نحو وصرف ودلالة وأصول لغوية،مثلا للغات السامية وهي: الأكادية ولهجاتها البابلية والأشورية الكنعانية ولهجاتها العبرانية والأدومية والمؤابية والعمونية والأوجاريتية، والآرامية ولهجاتها الآرامية الفارسية والنبطي والحضرية والتدمرية والسريانية واللغات العربية الشمال الثمودية والصفوية واللحانية، واللغات الجنوبية السبئية والمعينية والقتبانية. واللغات القديمة في الشرق القديم مثل اليونانية واللاتينية والفارسية والحثية والتركية. الأشورية.

اللهجات المحلية:

تختلف اللهجات المحلية من بلدعربي لآخر، وحتى في البلد الواحد نجد إختلاف في اللهجة: من ريف وبادية وأهل الحضر والمدن، ويجب العلم بأن اللهجات هي لهجات عربية، لكن متأثرة باللغات القديمة التي كانت سائدة في المنطقة قبل المد العربي الإسلامي.وعلوم لغوية أخرى مثل الإشتقاق والدلالة.

الإسم على إختلاف مغزاه فسواء كان إسم علم أو إسم مكان فهو جزء من الكلام أو اللغة، فكل إسم يحمل في ثناياه معنى لغوي، ومن هذه الأسماء ما يكون مستعاراً أو متوارثاً من لغة أخرى لشعب معين إما كانوا قد سكنوا هذه المنطقة، أو إستعمروها أو تاجروا فيها أو غيرها من المؤثرات، وفي بعض الأحيان نجد أن إسم المكان قد لا يفسر بلغة أهلة بسبب الإختلاف بالمعنى والصيغة والوزن الصرفي وفي نفس الوقت تنطبق هذه القواعد على لغة أخرى، لذلك يتطلب من دارس الطبونيميا معرفة اللغات الأخرى المجاورة والقديمة المتعاقبة على المنطقة. ومن الأسس المهمة التي يجب مراعاتها عند الدراسة اللغوية للأسماء الجغرافية:

- النطاق الجغرافي للغة.
- الإتساع الجغرافي للغة.
- أقرب نقطة وأبعد نقطة وصلت إليها اللغة.
- الحروب والإستعمار.
- العلاقات التجارية.
- العلاقات الدينية.
- التبادل الثقافي؛ التأثروالتأثير.



فوهات براكين في الحجاز

علم الإجتماع:

يختص هذا العلم بدراسة طبيعة المجتمع قديماً وحديثاً من خلال عدة مبادئ وهي؛ طبيعة الحياة الإقتصادية والإجتماعية والسلوكيات والعادات، ونظام العيش وطبقات المجتمع ونظام السكن، والبيوت وغيرها.

الانثروبولوجيا:

يختص هذا العلم بعدة مجالات منها دراسة الأعراق البشرية، بمساعدة الهياكل العظمية، وأيضاً دراسة السلوكيات والمجتمعات الإنسانية(٢).

الأثنوجرافيا، علم الأجناس:

يختص هذا العلم بدراسة الشعوب والحضارات والأعراق والمجتمعات، ويهتم بدراسة العادات والتقاليد والأديان المعاصرة وربطها بالماضي(٣)، ومنه علم الأنساب، وهو مهم جداً في هذا المجال، لوجود كثير من أسماء الأماكن مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بأسماء الأشخاص أو العائلات أو العرقيات، إن دراسة أسماء الأماكن وإرتباطها بعلم الأجناس يساعد على فهم التطور اللغوي والحضاري لمختلف مناطق العالم وشعوبها.

علم الميترولوجيا:

يختص بدراسة الأوزان والمقاييس، وقد يحتاجه دارس الأسماء الجغرافية لوجود علاقة بين تسمية بعض الأسماء الجغرافية والأوزان والمقاييس.

السياسة:

ربما نحتاج من هذا العلم مجال واحد وهو آلية الإستعمار ومدى تأثيره على الأسماء الجغرافية، كما جرى في بعض الدول التي استُعمرت في بدايات القرن الماضي من قبل الأوروبيين، فقاموا بإطلاق أسماء جديدة تخصهم وبلغاتهم على المناطق المستعمرة، وكما هو الحال في فلسطين من خلال قيام سلطات الإحتلال الصهيوني بالعمل على تهويد أسماء الأماكن الفلسطينية وذلك لمحو الهوية الفلسطينية.

الجيولوجيا:

دراسة المكان والمناطق المحيطة به، ولتفسير الظواهر الطبيعية، التي حدثت في المكان من زلازل وبراكين والتصدعات، والتكوين الجيولوجي لتضاريس المكان، والتربة والمعادن، ومحاولة ربطها منطقياً بإسم المكان الذي ربما يكون مشتقاً من ظاهرة جيولوجية.

علم الآثار:

علم الآثار مهم جداً من بين العلوم الإنسانية وذلك من خلال إهتمامه بدراسات الحضارات والمنجزات الحضارية والمخلفات المعمارية والأثرية واللقى الأثرية من مسكوكات وقطع أثرية، والتي بدورها يمكن أن تعطي تاريخ دقيق للموقع الذي عثر عليها فيه.

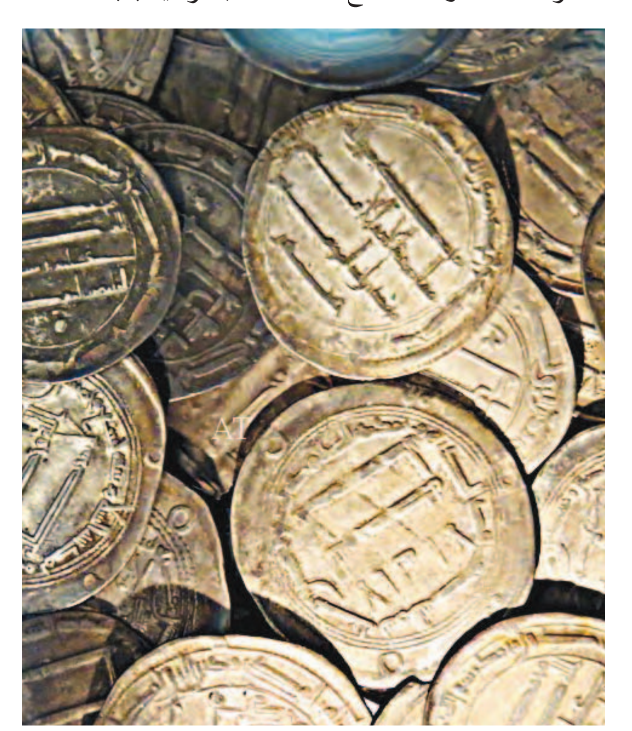
ونستطيع القول بأن علم الأسماء الطبغرافية مهم بالنسبة لعلم الآثار، من خلال إعتبار الأسماء الجغرافية وسيلة من وسائل التاريخ، لأن الإسم الجغرافي بحد ذاته طبقة تاريخية، يستفاد منها تأريخ الموقع. ويقول الصليبي: «إن الدراسة اللغوية لأسماء الأماكن هي ضرب من علم الآثار، لأن أسماء الأماكن هي في الواقع آثار» (٤).

الجغرافيا:

- الخرائط الطبغرافية.
- الجغرافية التاريخية.
- الجغرافية المناخية

الخرائط:

الأسماء الجغرافية في الخرائط والمخططات والأطالس جزء أساسي منها، ولا قيمة لها تقريباً بدون الأسماء الجغرافية لأنها تمثل نبض حياتها، والوثيقة الشخصية للمعلم الجغرافي وهي المُعرف بها والمرشد إليها وصناعة الخرائط الأكثر تعاملا مع الأسماء الجغرافية(٥).



الطبوغرافيا الطبيعية:

فرع من فروع الجغرافيا، ويدرس هذا العلم التضاريس والظواهر الطبيعية السطحية للمكان، مثل الجبال والتلال والسهول والوديان وغيرها، ويُساهم هذا العلم من خلال تفسيره لهذه الظواهر بسد ثغرة المعلومات الدلالية الطبغرافية، لأنه يوجد في بعض من التسميات الجغرافية حقيقة تضاريسية طبغرافية، ويعتبر هذا العلم أساساً لعلم الأسماء الجغرافية.

الجغرافية التاريخية:

هي العلم الجغرافي الذي يتتبع الأحداث التاريخية جغرافياً من خلال تحديد مكانها على الخارطة الحديثة كل حسب موضوعها، وربما تكون هذه الأحداث سياسية أو عسكرية مثل الحروب والمعارك، ودول وحضارات بائدة، أو أماكن جغرافية ذُكرت في نقوش قديمة أو مصادر تاريخية قديمة، أو أماكن دينية، وهناك الكثير من الباحثين التوراتيين الذين يحاولون ربط الأحداث التاريخية والأماكن الجغرافية التوراتية على واقع الأرض الفلسطينية وجوارها.

الجغرافيا المناخية:

لأنه بعض من الأسماء الجغرافية ذات طبيعية مناخية، مثل: البرد والحرارة والرطوبة.

الميثولوجيا والفكر الشعبي:

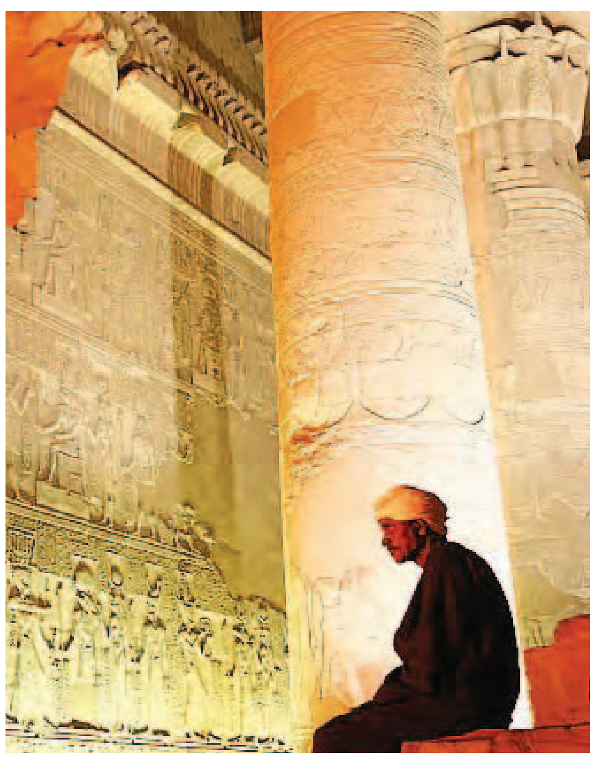
يختص هذا العلم بدراسة الفكر الشعبي، من روايات وحكايات وقصص شعبية متداولة بين الناس، وهذه الأفكار أنتجتها الشعوب للتعبير عن محتواهم الفكري، أو حتى لتفسير بعض الظواهر التي ليس لها أسبقية فكرية لديهم، مثال أسماء الأماكن المجهولة المعنى والهوية: يقومون بنسبتها إلى حاكم أو ملك قديم، أو امرأة أو قصة خيالية.



علم النقوش:

هو علم دراسة النقوش المكتوبة على الحجر أو المعدن أو تلك المنقوشة على الفخار والقرميد، ويعالج شكل النقوش ومضمونها، ودراسة تطور اللغة والكتابة الأبجدية والمنقوشة على المسكوكات وجدران المعابد والقبور(٦), والنصوص والكتابات الموجودة على البردي.

تعتبر النقوش مصدراً تاريخياً هام من مصادر دراسة الأسماء الجغرافية، لأن النقوش القديمة تحتوي على العديد من الأسماء الجغرافية في المنطقة، مثل النقوش النبطية ، والنقوش الصفوية ،والنقوش القديمة جداً مثل الوثائق والنقوش الفرعونية في السلالتين الثامنة عشرة (١٥٧٠ – ١٣٢٠ ق.م)، والسلالة التاسعة عشرة (١٣٢٠ – ١٢١٠ ق.م)(٧).





الأديان القديمة:

يختص هذا العلم بدراسة الأديان القديمة عبر العصور، إبتداء من العصور الحجرية، والأديان الوثنية والأديان السماوية من يهودية ومسيحية وإسلامية، ويقوم هذا العلم بدراسة المعتقدات الدينية والفكرية والمعبودات والطقوس لهذه الأديان بالإضافة للمقارنة والتمحيص.

أما عن أهمية هذا العلم: فلا بد من الرجوع إليه لتفسير بعض الظواهر الدينية المرتبطة بإسم المكان، لأن إسم المكان ربما يكون إسم ديني بحت مرتبط بإسم معبود أو طقس، أوصفة دينية أومكان عبادة. ولأن أسماء الأماكن فيها مدلولات دينية من المعتقدات والطقوس وأسماء المعبودات لأحد الشعوب القديمة.

فقد يرمز الإسم الجغرافي إلى إسم إله، أورجل صالح، أو رجل دين، أو مكان عبادة، أو مقام أو مزار.

ولأن الكتب السماوية الدينية تحتوي بعض أو الكثير من الدلائل المكانية أو الملامح الجغرافية للأمم السابقة.

المصادروالمراجع:

١. (١, ص: ١١٤) - المعاني، سلطان عبدالله. (٢٠٠٢م) أسماء الأمكنة في النقوش النبطيةمجلةجامعة الملك سعود، مجلد ١٤، الآداب (١)، ص: ١١٣ – ١٦٣.

٢. (٢ + ٣، ص: ٣٣) حسن، علي. (١٩٩٣م) الموجز في علم الآثار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

٣. (٤، ص: ١٨) الصليبي، كمال. (١٩٩٧م) التوراة جاءت من جزيرة العرب، ترجمة عفيف الرزاز، ط٦، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت–لبنان.

٤. (٥، ص: ٨) الزقرطي، ابراهيم موسى. (١٩٩٧م) أسس الأسماء الجغرافية، المركز الجغرافي الملكي الأردني،عمان – الأردن.

٥. (٦، ص: ١٧)دانيال، كلين. (١٩٩٠م) موسوعة علم الآثار،الجزء الأول، ترجمة ليون يوسف، دائرة الاعلام، وزارة الثقافة والاعلام، ط١، بغداد – العراق.

٦. (٧، ص: ٢٥) أبوطالب، محمود (٢٠٠٦م) من السلط إلى القدس،أبحاث في تاريخ الأردن وفلسطين القديم، ط١، دارالمقتبس عمان- الأردن.

الأسماء الجغرافية وقانون حماية اللغة العربية

الدكتور عبدالحميد الفلاح المناصير/ عضو اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية

تكتسب اللغة العربية أهميتها في بناء شخصية الفرد والمجتمع من أمور عدة. أهمها أنها لغة العقيدة الإسلامية، حيث نزل القرآن الكريم بها، ودارت علومها حول فهمه، وبيان إعجازه. قال ابن تيمية: «فإن الله لما أنزل كتابه باللسان العربي، وجعل رسوله مبلغاً عنه الكتاب والحكمة بلسانه العربي، وجعل السابقين إلى هذا الدين يتكلمون به، لم يكن سبيل إلى ضبط الدين ومعرفته إلا بضبط اللسان، وصارت معرفته من الدين».

ويؤكد ابن خلدون هذه العلاقة بقوله: «ومعرفتها ضرورية لأهل الشريعة، إذ تؤخذ الأحكام كلها من الكتاب والسنة، وهي بلغة العرب، ونقلتها من الصحابة والتابعين العرب... فلا بدّ من معرفة العلوم المتعلقة بهذا اللسان لمن أراد علم الشريعة».

وذهب المستشرق الألماني بروكلمان إلى أن العربية بلغت «بفضل القرآن من الاتساع مدى لا تكاد تعرفه أية لغة أخرى من لغات الدنيا، والمسلمون جميعاً مؤمنون بأن العربية وحدها اللسان الذي أحلّ لهم أن يستعملوه في صلاتهم. وهذا وغيره يوجب على كل مسلم تعلم العربية وإتقان مهاراتها، وقد يستثمر الوازع الديني لدى المسلمين في ذلك، فعندما يقتنع المسلم أنه مطالب بتعلم العربية سيقبل على ذلك تحقيقاً لهذا الهدف الديني النبيل. والوصول إلى فهم عميق للعقيدة، وتنمية الشخصية الدينية.

وتتضح أهمية اللغة العربية الحضارية والإنسانية في تحديد وظيفة اللغة في مفهومها العام، فمن المؤكد أن للغة وظيفة حيوية، إذ إنها وسيلة التواصل والاتصال، ونقل المعارف والعلوم، وتبادل الأفكار والآراء، وهي مخزن ثقافة المجتمعات البشرية، ومستودع تجاربها، ووعاء حضارتها، وقد كان للعربية فضل كبير في ذلك، فقد كانت لغة العلم والمعرفة والحضارة لقرون طويلة من تاريخ ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، وكانت حلقة الوصل بين الحضارات القديمة والحضارة الحديثة، وقد قيل: إن أهمية اللغة العربية الحضارية تتجلى في كونها «مبدأ لنشاط عقلي وروحي وأدبي ومادي تشخّص في حضارة إنسانية شاملة هي الحضارة العربية الإسلامية».

وتتمثل أهميتها القومية في أنها أساس وحدة الأمة، وقاعدتها المشتركة، وإنه ليس أدعى لإبادة حياة الأمة من السعي وراء إماتة لغتها، ومتى استبدل المرء لغة جديدة بلغته خسر قوميته. ويؤكد كثير من العلماء والمفكرين أن العربية دليل الهوية، فاللغة أنت إذا كنت لا تدري من أنت، ومن سلم في لغته سلم في وطنه ونفسه.

أما أهميتها الإجتماعية والثقافية والسياسية والإقتصادية والعلمية فتظهر في أن الأخذ بمفهوم التنمية الشاملة للأمة العربية في هذه المجالات كلها تعتمد على إعتبار أن هذه اللغة تمثل عنصراً أساسياً في هذه التنمية، وأن مفهوم وظيفة اللغة أصبح أعمق وأوسع من كونها وسيلة التواصل والتخاطب، بل هي فكر الأمة، وجوهر وجودها، ولسانها الناطق بمآثرها وشمائلها وقيمها، وضميرها ووجدانها، وسجل حضارتها، وهذا كله يفرض على الأمة أن ترتقي بلغتها، وأن يسعى أبناؤها لإتقان مهاراتها، وإحترامها، وإحلالها مكانتها اللائقة بها في جميع مجالات حياة أمتنا العلمية والعملية، حتى نحافظ عليها، ونطورها، ونجعلها لغة حية نامية متطورة تلبّي للإنسان العربي حاجاته في التعبير عن متطلبات حياته في كل زمان ومكان، وقيل: اللغة لا تحيا إلا بالإستعمال.

أصل اشتقاق الإسم في العربية:

ذهب بعض علماء العربية إلى أن الإسم مشتق من الوَسْم؛ لأن الوسم في اللغة هو العلامة، والإسم وَسْمٌ على المسمى، وعلامة له يعرف به، قال أبو العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب: «الإسم سِمَةٌ» توضع على الشيء يعرف بها، والأصل في إسم وَسْم، إلا أنه حذفت منه الفاء التي هي في وَسْم، وزيدت الهمزة في أوله عوضاً عن المحذوف، ووزنه إعْلٌ، لحذف الفاء منه.

وذهب بعضهم إلى أنه مشتق من السمو؛ لأن السمو في اللغة هو العُلوّ؛ يقال سما يسمو سمواً، إذا علا، ومنه سميت السماء سماء لعلوها، والإسم يعلو على المسمّى، ويدل على ما تحته من المعنى، ولذلك قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: الإسم ما دل على مسمى تحته... فلما سما الإسم على مسماه، وعلا على ما تحته من معناه دلّ على أنه مشتق من السمو... معنى الإسم:

والإسم معناه في الاصطلاح: ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة( ) وأجمع علماء اللغة والنحو على أن الإسم كلمة تدل بذاتها على شيء محسوس (أي على شيء مادي) من مثل أسماء الإنسان أو النبات أو الحيوان أو المكان أو الجماد، أو على شيء غير محسوس (أي على شيء معنوي) مثل معاني الصفات: الشجاعة، والقناعة، والحرية، والإستقلال، والأمن والأمان وغيرها.

وكان «للعرب مذاهب في تسمية أبنائها، فمنها ما سموه تفاؤلاً على أعدائهم مثل: غالب وغلّاب وظالم، ومنازل، ومقاتل، ومعارك، وثابت، ونحو ذلك. وسموا في مثل هذا الباب: مُشْهِراً ومُؤَرِّقاً، ومُصَبِّحاً، ومُنَبِّهاً، وطارقاً.

ومنها ما تفاءلوا به للأبناء، نحو: نائل ووائل، وناج، ومُدْرِك، ودرّاك، وسالم، وسُليم، ومالك، وعامر، وسعد وسعيد، ومسعدة، وأسعد، وما أشبه ذلك.

ومنها ما سمي بالسباع ترهيباً لأعدائهم، نحو: أسد، وليث، وفرّاس، وذئب، وعملّس، وضرغام، وما أشبه ذلك.

ومنها ما سمّي بما غلظ وخشن من الشجر تفاؤلاً أيضاً، نحو: طلحة وسَمُرة، وسلمة، وقتادة، كل ذلك شجر له شوك .

ومنها ما سمي بما غلظ من الأرض وخشن لمسه وموطئة، مثل: حَجَر، وحُجير، وصخر، وفهر، وجندل، وجرول، وحَزْن، وحزم. وهذا ينطبق على تسمية الأسماء الجغرافية في تراثنا العربي الإسلامي، فقد سموا بعض الأماكن بدلالاتها اللغوية، فقالوا: الباذخ للجبل العالي تكون قمته عالية مستدقة مشرقة، صفة له، وجمعه بواذخ. وقالوا: البطن للمنخفض من الأرض أينما كان، لكنه يطلق أكثر ما يطلق على ما بين شاطئ الوادي وقعره، ويقال: بطن الوادي وسره وقال التيماء، وهي الصحراء الجرداء الواسعة المستوية، لا ماء فيها. ولعل بلدة تيماء الواقعة في شمال الجزيرة العربية مسماة به لهذه العلاقة، وقالوا: الجرف؛ وهو التجويف أو الموضع الذي يجحفه السيل ويأكله، فتراه يوشك أن يقع ما فوقه، وفي القرآن الكريم «على شفا جرف». ومن أقوالهم: جرف منهال، وسحاب مجفال». كناية عمن لا عقل له ولا حزم.

واستخدم العرب لفظ المحيط نعتاً للبحر العظيم، وأطلقوا إسم البحر المحيط على المحيط الأطلسي، كما أسموه بحر الظلمات، ظناً منهم أنه يحيط بالدنيا، ثم أقيم النعت مقام المنعوت، فأصبح المحيط لمعناه المعروف اليوم.

وقد يؤخذ الإسم لكيان ما من طبيعته المناخية، مثل: تهامة؛ وهي الأرض الواسعة الغائرة، وتطلق علماً على البلاد الساحلية المحاذية لساحل البحر الأحمر الشرقي لحرها.

وسموا الكوفة بهذا الإسم انسجاماً مع طبيعتها الجيولوجية، إذ إنها تعني الرملة الحمراء المستديرة.

وقد يطلق الإسم على المكان إثر حادثة وقعت فيه، مثل إسم العريش في مصر، إذ يروى أنه سمي العريش لأن أخوة يوسف ،عليه السلام، لما أقحط الشام ساروا إلى مصر يمتارون، وكان ليوسف حراس على أطراف البلاد من جميع نواحيها، فمُسكوا ، وكتب صاحب الحرس إلى يوسف يقول له: إن أولاد يعقوب الكنعاني قد وردوا يريدون البلد للقحط الذي أصابهم، فإلى أن أذن لهم عملوا لهم عريشاً يستظلون تحته من الشمس، فسمي الموضع العريش.

والمستقصي للأسماء الجغرافية يجد أن لكل منها سبباً إما أن يكون لمنزلة دينيه أو لطبيعة مناخية أو لأشكال تضاريسية أو لموقعة حربية، أو لموقع تجاري أو إقتصادي أو سياسي، أو غير ذلك.


مجمع اللغة العربية الأردني

الأسماء الجغرافية وعلوم العربية

تصنف دراسة الألفاظ الجغرافية في علوم العربية ضمن علم الدلالة، كما أنها تصنف في ما يعرف بعلم الأسماء الجغرافية (Onomastic) الذي يعني الدراسة العلمية لسلوك لإنسان وعاداته في تسمية الأشياء من حوله.
تعد الألفاظ الجغرافية أول الألفاظ ظهوراً، وألصقها بالإنسان، وهذا ما يبدو في ألفاظ الماء والكلأ فقد كثر لدى العربي إستخدام مثل هذه الألفاظ التي ترتبط بها حياته بشكل مباشر.

ومن المعروف أن اللغة تمثل هوية الإنسان وفكره، ووسيلة تواصله مع الأخرين، ووسيلة التعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه، وهي الريشة الفنية التي يرسم بها مشاهداته وانطباعاته للقيم الإنسانية وللطبيعة بكل مكوناتها وعناصرها، ودلالتها شعراً أو نثراً فإذا أردت أن تعرف بإنسان تقول مثلاً: هذا عربي وهذا إنجليزي نسبة إلى اللغة، والمكان يمثل مقر الإنسان، ومستودع ذكرياته، وتطور مناحي حياته وهويته المعرفية، وينسب إليه الإنسان فتقول: أردني وبغدادي ومكي ودمشقي وغير ذلك. ولذا فإن العلاقة بين اللغة والمكان هي علاقة تلازمية وضعية حسية إنفعالية، قال ياقوت الحموي في ذلك: «وأما أهل الأدب فناهيك بحاجتهم إليها؛ لأنها من ضوابط اللغوي ولوازمه، وشواهد النحوي ودعائمه، ومعتمد الشاعر في تحلية جيد شعره بذكرها، وتزيين عقود لآلئ نظمه بشذرها».

ومن المؤكد أن الأسماء الجغرافية لمنطقة ما تعد جزءاً لا يتجزأ من اللغة والتاريخ للسكان والمتتبع لكثير من الأسماء الجغرافية يدرك أن الإسم يوضع عادة في علاقة بكيان جغرافي، قد تكون حقيقية أو متخيلة، وإذا طرأ تغيير على طابع هذا الكيان فقد يتغير أيضاً إسناد الإسم، وهذه الوظيفة للأسماء الجغرافية، تعني أنها تشكل أداة لغوية ضرورية يستعملها معظم الناس مرات كثيرة يومياً. ولا يغيب عن بالنا أن الأسماء الجغرافية تمثل جزءاً من الهوية اللغوية المحلية. وقد أكد ياقوت الحموي العلاقة الوثيقة بين اللغة وعلم الجغرافية عامة والأسماء الجغرافية خاصة في المنهجية التي اعتمدها في ترتيب معجمه البلدان بقوله: «ورتبته على حروف المعجم، وصنعته صنع أهل اللغة المحكم، وأَبَنْتُ عن كل حرف من الإسم: هل هو ساكن أو مفتوح أو مضموم أو مسكون، وأزلت عنه عوارض الشبهة ثم أذكر اشتقاقه إن كان عربياً، ومعناه إن أحطت به علماء إن كان عجمياً، وفي أي إقليم هو، وأي شيء طالعه، وما المستولي عليه من الكواكب، ومن بناه، وأي بلد من المشهورات يجاوره، وكم المسافة بينه وبين ما يقاربه، وبماذا اختص من الخصائص، وما ذكر فيه من العجائب، ونبذاً مما قيل فيه من الأشعار في الحنين إلى الأوطان، الشاهدة على صحة ضبطه والإتقان .

ويتضح من ذلك أن العلاقة بين الأسماء الجغرافية واللغة العربية علاقة وثيقة تتمثل في أن علماء اللغة والنحو عاملوا هذه الأسماء معاملة الأعلام من حيث صرفها ونحوها ونطقها ودلالاتها، وإملاؤها واشتقاقها وتراكيبها، وحرصوا على ذلك في معظم مؤلفاتهم ونتاجهم الجغرافي، والأمثلة على ذلك كثيرة، ولا يتسع المقام لذكرها تفصيلاً.

اللغة العربية والتشريعات الأردنية الناظمة لها:

نظراً لأهمية اللغة العربية على المستوى الشخصي والمستوى الوطني، فقد كان للغة العربية حظها الوافر في التشريعات الناظمة لها والمحافظة عليها، إذ نصت المادة الثانية من الدستور الأردني على أن «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية». ويكاد مثل هذا النص يرد بصورة عامة في اغلب دساتير الدول العربية.

ومثل هذه النصوص تؤكد بصورة تكاد تكون مطلقة أن الدين الإسلامي واللغة العربية تعد عنصراً أساسياً في بناء الدولة وتأسيسها، فجاء التأكيد عليها في المادة الثانية من هذه الدساتير، إذ نصت المادة الأولى منها على تأسيس الدولة، وبعد التأسيس يكون العنصر الأساسي في تكوين الدولة، وهو العقيدة واللغة.

وأكدت قوانين المؤسسات الأكاديمية والتربوية في الوطن العربي بعامة على هذا الأمر، وفي الأردن خاصة، إذ نصت الفقرة (د) من المادة الثالثة من قانون التعليم العالي في الأردن على «تعميم إستعمال اللغة العربية لغة علمية وتعليمية في مراحل التعليم العالي، وتشجيع التأليف العلمي بها والترجمة منها وإليها».

ولسنا بصدد استقصاء ذلك محلياً وعربياً، وما يهمنا هو السؤال عن مدى فاعلية هذه التشريعات في خدمة اللغة

العربية، والعناية بها؟ إن الواقع العملي لا يؤكد جدية هذه التشريعات في التطبيق، إذ نجد في حياتنا العلمية والعملية والخدمية بيئة لغوية وإستخداماً لغوياً لا يرعى للغة عهداً ولا ذمة، ولا يدفع عنها حيفاً ولا جوراً، إذ يهجرها أبناؤها في كثير من الأحيان إلى رطانة أجنبية أو إلى لهجات محلية، فتفقد العربية بريقها، وتضل طريقها، ولا تجد لها نصيراً يخلصها من غربتها أو ينقذها من عزلتها أو يحفظ لها مكانتها في نفوس أبنائها.

وأود أن أذكر في هذا الصدد مقارنة أجراها الأستاذ سالم الجعفري بين واقع اللغة العربية في التشريعات العربية، وواقع اللغة الفرنسية في التشريع الفرنسي لبيان مدى الفارق بينهما في القوة، وصفة الإلزام والإلتزام، فقد جاء في القانون الفرنسي أنه «ثابت في الدستور أن الفرنسية هي لغة الجمهورية الفرنسية. فالفرنسية هي عنصر أساس في الشخصية الفرنسية وتراثها، تكون اللغة الفرنسية لغة التعليم، والعمل، والمخاطبات، والخدمة، وهي اللغة المختارة رابطاً بين الدول التي تشكل مجمع البلدان الناطقة بالفرنسية».

ويقارن بين التشريعين بقوله: «إن التشريع الأردني، على أي حال، بالقوانين والأنظمة أساس صالح لحماية اللغة العربية، وتعميم إستعمالها، لكن بعض الأحكام فيه ضعيفة المؤيدات الجزائية أو بلا مؤيدات، وفي التطبيق العملي نجد تراخياً في الرقابة، وفي ضبط المخالفين، والعمل على ملاحقتهم، وإزالة المخالفات بالطرق الإدارية حسب القانون .

ومما يشار إليه في هذا الصدد أن بعض الحكومات العربية غير ملزمة بتقديم تقرير سنوي عن مدى تطبيق التشريعات الخاصة باللغة العربية إلى مجالس نوابها كما هو الأمر في فرنسا، فقد ورد في المادة (٢٢) من القانون الفرنسي «على الحكومة أن تقدم كل سنة قبل الخامس عشر من آب، تقريراً إلى البرلمان الفرنسي على تطبيق أحكام هذا القانون، وأحكام الإتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بوضع اللغة الفرنسية في المؤسسات الدولية»

وتلافياً لوجود ثغرات إجرائية وقانونية في التشريعات الأردنية المعنية بحماية اللغة العربية فقد صدر قانون حماية اللغة العربية رقم (٣٥) لسنة ٢٠١٥ م، وكان للأسماء الجغرافية حظ في هذا القانون، إذ نصت المادة السادسة على «تسمى بأسماء عربية سليمة، أ- الشوارع والأحياء والساحات العامة وغيرها من المواقع....»

ولزيادة الإفادة من مواد هذا القانون، يسرنا أن نورده على النحو الآتي:



نحن عبدالله الثاني ابن الحسين
ملك المملكة الأردنية الهاشمية
بمقتضي المادة (٣١) من الدستور
وبناء على ما قرره مجلسا الأعيان والنواب
نصادق على القانون الآتي ونأمر بإصداره
وإضافته إلى قوانين الدولة

المادة (١):

يسمى هذا القانون (قانون حماية اللغة العربية لسنة ٢٠١٥)، ويعمل به بعد ستين يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة (٢):

يكون للكلمات والعبارات التالية، حيثما وردت في هذا القانون، المعاني المخصصة لها أدناه، ما لم تدل القرينة على غير ذلك:

- **المجمع:** مجمع اللغة العربية الأردني.
- **اللغة العربية:** اللغة العربية السليمة المتقنة تدويناً ولفظاً، والخالية من الأخطاء النحوية واللغوية.

المادة (٣):

أ- تلتزم الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة والمؤسسات العامة والخاصة والبلديات والنقابات والجمعيات والنوادي والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشركات بإستخدام اللغة العربية في نشاطها الرسمي،

ويشمل ذلك تسمياتها ووثائقها ومعاملاتها وسجلاتها وقيودها والوثائق والعقود والمعاهدات والإتفاقيات والعطاءات التي تكون طرفاً فيها، والكتب الصادرة عنها ومنشوراتها وقوائمها ولوائح أسعارها والبيانات والمعلومات المتعلقة بالمصنوعات والمنتجات الأردنية، بما في ذلك المنتجات التي تصنع في المملكة بترخيص من شركات أجنبية وأنظمة العمل الداخلية لأي شركة أو مؤسسة أو هيئة رسمية أو أهلية أو خاصة أو عقود العمل والتعليمات الصادرة بموجب القوانين والأنظمة وأدلة الإجراءات والعمليات الخاصة بها وأي إعلانات مرئية أو مسموعة أو مقروءة موجهة للجمهور أو أي منشورات دعائية وغير دعائية وأي حملات إعلامية.

ب - في حال إستخدام الجهات المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة لغة أجنبية، فعليها أن ترفق بها ترجمة إلى اللغة العربية.

المادة (٤):

يجب أن يكون باللغة العربية:

أ-أي إعلان يبث أو ينشر أو يثبت على الطريق العام أو في أي مكان عام أو وسائط نقل عام، ويجوز أن تضاف ترجمة له بلغة أجنبية على أن تكون اللغة العربية أكبر حجماً وأبرز مكاناً.

ب-ترجمة الأفلام والمصنفات الناطقة بغير العربية المرخص عرضها في المملكة صوتاً أو كتابةً.

المادة (٥):

أ- تكتب باللغة العربية:

١. لافتات أسماء المؤسسات المشمولة بأحكام هذا القانون وعنوان قرطاسيتها.
٢. أوراق النقد والمسكوكات والطوابع والميداليات الأردنية.
٣. الشهادات والمصدقات العلمية.

ب-يجوز أن تضاف إلى الكتابة العربية ما يقابلها بلغة أجنبية على أن تكون اللغة العربية أكبر حجماً وأبرز مكاناً.

المادة (٦):

تسمى بأسماء عربية سليمة:

أ-الشوارع والأحياء والساحات العامة وغيرها من المواقع، وتستثنى من ذلك أسماء الأعلام غير العربية.

ب- المؤسسات التجارية والمالية والصناعية والعلمية والإجتماعية والخدمية والترفيه والسياحة، وغيرها من المؤسسات العامة والخاصة والأهلية.

المادة (٧):

تلتزم جميع الجهات المشمولة بأحكام هذا القانون بالمصطلحات العلمية والفنية التي يعتمدها المجمع.

المادة (٨):

أ- يلتزم المعلمون في مراحل التعليم العام وأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي بإستخدام اللغة العربية في التدريس.

ب- اللغة العربية لغة البحث العلمي، وتنشر البحوث بها، ويجوز النشر بلغات أجنبية بشرط أن يقدم الباحث ترجمة للبحث باللغة العربية؛ تعميماً للفائدة للجهات ذات العلاقة.

ج- تسري أحكام الفقرتين (أ) و (ب) من هذه المادة على المتحدثين والمناقشين في المؤتمرات والندوات والإجتماعات التي تعقد في المملكة.

المادة (٩):

يجوز للمؤسسات التي تستورد سلعاً وبضائع أجنبية إستخدام لغة أجنبية على أن تضاف إليها ترجمة عربية، وتستثنى من ذلك العلامة التجارية المسجلة وفقاً لأحكام قانون العلامات التجارية.

المادة (١٠):

أ- لا يعين معلم في التعليم العام أو عضو هيئة تدريس في التعليم العالي أو مذيع أو معدّ أو محرر في أي مؤسسة إعلامية إلا إذا إجتاز إمتحان الكفاية في اللغة العربية، ويستثنى من اجتيازهذا الامتحان المعلمون من غير الناطقين باللغة العربية، أو الذين يدرسون بلغة أجنبية وتستقدمهم أي مؤسسة تعليمية بموافقة وزارة التربية والتعليم أووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حسب مقتضى الحال، للتدريس بلغة أجنبية، والعاملون في الأقسام الأجنبية في وسائل الإعلام.

ب- تحدد جميع الأمور المتعلقة بامتحان الكفاية في اللغة العربية، بما في ذلك الرسوم التي تستوفى بمقتضى نظام يصدرلهذه الغاية.

المادة (١١):

تُصاغ جميع تشريعات الدولة باللغة العربية.

المادة (١٢):

أ- اللغة العربية هي لغة المحادثات والمفاوضات والمذكرات والمراسلات والإتفاقيات والمعاهدات التي تتم مع الحكومات الأخرى والمؤسسات والمنظمات والهيئات الدولية، وهي لغة الخطاب التي تلقى في الإجتماعات الدولية والمؤتمرات الرسمية، ما أمكن ذلك.

ب- تعتمد اللغة العربية في كتابة العقود والمعاهدات والإتفاقيات التي تعقد بين المملكة الأردنية الهاشمية وبين الدول الأخرى والشركات ذات الجنسية غير الأردنية، مرفقاً بأي منها ترجمة إلى اللغة المعتمدة لدى الطرف الآخر، وفي هذه الحالة تكون للصيغتين القوة القانونية نفسها.

المادة (١٣):

تلتزم مؤسسات التعليم العالي الرسمية والخاصة والمؤسسات التعليمية على إختلاف أنواعها ودرجاتها بالتدريس باللغة العربية في جميع العلوم والمعارف، باستثناء ما تقرره وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهذا الخصوص.

المادة (١٤):

تلتزم مؤسسات الدولة كافة بالعمل على سيادة اللغة العربية وتعزيز دورها في المجالات الإقتصادية والإجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني وفي الأنشطة العلمية والثقافية.

المادة (١٥):

يعاقب كل من يخالف أحكام هذا القانون أو الأنظمة أو التعليمات الصادرة بموجبه بغرامة لا تقل عن ألف دينار ولا تزيد على ثلاثة آلاف دينار.

المادة (١٦):

تشكل لجنة من كل من مجمع اللغة العربية ووزارة الصناعة والتجارة والتموين ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية والتعليم وهيئة الإعلام، على أن تختص بتوفيق أوضاع المؤسسات المخالفة لأحكام هذا القانون وفقاً لأحكامه، خلال مدة لا تزيد على سنة واحدة من تاريخ نفاذه.

المادة (١٧):

يصدر مجلس الوزراء الأنظمة اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون.

المادة (١٨):

رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ أحكام هذا القانون.

المراجع:

- ابن تيمية، إقتفاء الصراط، د. عبدالعزيز الدوري، الموسم الثقافي الحادي عشر لمجمع اللغة العربية الأردني، عمان، ١٩٩٣.
- ابن خلدون، المقدمة، د. عبدالعزيز الدوري، الموسم الثقافي الحادي عشر.
- مجلة التعريب، العدد الحادي والعشرون.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٣.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، الأنباري، كمال الدين أبو البركات ت (٥٧٧)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، ٦/١، دار الفكر.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، الأنباري، كمال الدين أبو البركات ت (٥٧٧)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، ٦/١، دار الفكر.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب- لابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، (د. ث).
- كتاب الاشتقاق، لابن دريد (ت ٣٢١هـ)، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الميسرة، بيروت، ط٢، ١٩٧٩.
- معجم البلدان، ياقوت الحموي.
- معجم ألفاظ الجغرافية الطبيعية، يحي عبدالرؤوف جبر – دار عمار والفيحاء، عمان، ١٩٧٨م.
- معجم البلدان، ياقوت الحموي.
- سالم الجعفري، اللغة العربية في المؤسسات الصناعية والتجارية في الأردن، المشكلات والحلول، الموسم الثقافي العشرون.

أصول التسميات الجغرافية للمواقع الأثرية الأردنية

منادي عمر الطاهر- رئيس قسم الدراسات والأبحاث / دائرة الآثار العامة/ الأردن

هناك علاقة وثيقة ما بين الجغرافيا والتاريخ والتراث نشأت من حركة الإنسان على الرقعة الجغرافية، وإن نشاط الإنسان وتفاعله على الرقعة الجغرافية من عمائر ومنشآت، وفنون وصناعات، وقيم وأخلاق، شعائر وطقوس ومعتقدات هو سطور التاريخ التي نسجها الإنسان على الرقعة الجغرافية وهذا ما يعرف بالتراث الحضاري للشعوب.

إن الفهم الصحيح للإسم الجغرافي وتفسيره يساهم في فهم العمق التاريخي ويساعد الباحث والآثاري على كتابة قصة المكان. فدراسة الإسم الجغرافي للموقع الأثري ومدلولاته لا يقل أهمية عن البحث والتنقيب في المواقع الأثرية.

مصادر دراسة الإسم الجغرافي للموقع الأثري:

- النصوص المصرية في قوائم تحتمس الثالث وامينوفس الثاني والثالث ورمسيس الثاني والثالث ونصوص تل العمارنة.
- الكتابات السومرية والكتابات المسمارية الأكادية.
- النقوش السامية وقد وصلنا منها عدد محدود من أسماء المواقع الجغرافية في منطقة إنتشارها في بلاد الشام.
- النقوش الصفوية والثمودية وهي قبائل عربية عاشت في القرن الأول والثاني قبل الميلاد في جنوب وشرق الأردن وشمال الجزيرة العربية وتميزوا بكثرة الكتابات والنقوش الصخرية المنتشرة في البادية الأردنية وقد وثقت أسماء الأعلام والمواقع والمعاملات التجارية ورسوم للحيوانات التي كانت تعيش بالمنطقة.
- نقش الملك المؤابي ميشع الذي خلف لنا العديد من أسماء المواقع الجغرافية مثل ديبون (ذيبان) وعطروت (عطروز) وبعل معين (ماعين).
- كتاب العهد القديم: يعتبر مصدرا هاما في دراسة الأسماء الكنعانية الأصل والتي وردت بكثره في أسفاره.
- خارطة مادبا وكنيسة القديس اسطفان في أم الرصاص وكنيسة ماعين وغيرها: وثائق جغرافية تحوي العديد من أسماء للمواقع الجغرافية من الأردن وفلسطين ودلتا النيل.
- كتب الرحالة والمؤرخين والجغرافيين: وهي من المصادر الأساسية للأسماء الجغرافية خصوصا المعاجم التي كتبت ما بين القرن التاسع والرابع عشر الميلاديين.
- الدفاتر والسجلات العثمانية: من أهم المصادر التي تعود إلى القرن السادس عشر الميلادي، والتي احتفظت بالعديد من اسماء المدن والقرى والمزارع، مثل (مكيس: ام قيس) وام الفحم ومار الياس وأدر... الخ. وتعتبر ايضاً من مصادر دراسة الحياة الإقتصادية والإجتماعية للاردن في تلك الفترة الزمنية.
- القطع النقدية: والتي ضرب عليها مدينة الصلك.
- الميثولوجيا الشعبية من السكان المحليين.



فسيفساء مدينة مادبا

تصنف الأسماء الجغرافية للمواقع الأثرية لغوياً الى عدة اصول:

أسماء ذات أصول كنعانية

تضم الكنعانية لهجات متعددة تطور بعضها ليصبح لغة مستقلة، وأهم هذه اللهجات الأوجريتية والفينيقية والعبرية القديمة والمؤابية والعمونية والأدومية، تركزت جميعها في بلاد الشام.

- عمان وهي ربة عمون الكنعانية وتعني المكان المرتفع.
- الربة وهي ربة مؤاب بالكنعانية بمعنى المكان المرتفع من أرض مؤاب زي ماخوذة من «زيو» الكنعانية وتعني المكان البهيج.
- اليامون وتعني المكان المطل .

اسماء ذات أصول آرامية

تنتشر الإسماء ذات الأصول الآرامية في سوريا ولبنان بشكل أكبر من الأردن وفلسطين.

- مادبا وتعني الأرض الطيبة.
- راكين وتعني المنحدر.
- كفر ربا وهي من الكلمة الآرامية «كثربا» وتعني المدينة الرئيسية.
- الكرك اسم آرامي من «كرك موبا» وكرك أو كركا تعني المدينة المسورة أو المحصنة.
- يرقا وتعني اللون الأخضر.

أسماء ذات أصول عربية

- البصة/ وادي السير وهي كلمة عربية تعني المياه الضحلة.
- جلول شرق مادبا وتعني المكان المرتفع الواضح، وجل الشيء: معظمه.
- أم قيس أشتقت من «: مكس جمعها مكوس وهي ضريبة كانت تؤخذ في الفترة العثمانية وقد كانت ام قيس مكان حدودي تجمع فيه الضرائب.
- أم سدرة والسدرة اسم شجرة تزرع قرب قبور الأولياء
- رجم الملفوف واخذ الإسم نسبة إلى البناء الدائري الملتف.
- منطقة أم العمد: التي تمتاز بكثرة الأعمدة الأثرية المتناثرة.
- المريغة أو المريغات وتعني الروضة.

أسماء إغريقية ولاتينية

تميزت الحضارتين اليونانية والرومانية بأنها أطلقت على المدن والمواقع أسماء جديدة تتناسب مع الثقافة السائدة.

- فيلادلفيا وهو الإسم اليوناني لمدينة عمان وأطلق عليها من قبل الإمبراطور بطليموس فيلادلفوس وتعني باليونانية «الحب الأخوي».
- جراسيا (جرش): وتعني باليونانية المكان كثيف الأشجار.
- سوف كلمة لاتينية وتعني النهر أو الينبوع.
- سالتوس (السلط) لاتينية الأصل وتعني الغابة.
- أرابيلا وهي مدينة إربد وتعني بالإغريقية الأسود.
- اللجون وهي باليونانية واللاتينية تعني الفيلق.

مصادر اخرى اشتق منها الإسم الجغرافي للمواقع الأثرية

- الأحداث التاريخية أو الدينية التي مرت عليها.
- الأسطورة والحكاية الشعبية السائدة في المكان.
- الطبيعة الطبوغرافية للمكان والأرض.
- الوظيفة أو الخدمات التي تقدمها.

الأحداث التاريخية أو الدينية

- عيون موسى: نسبة إلى الاعتقاد السائد بمرور سيدنا موسى عليه السلام إلى هذا المكان وعندما ضرب بعصاه الأرض وانفجرت المياه منها.
- جبل النبي هارون: هو الجبل الذي يوجد عليه مقام النبي هارون عليه السلام.
- وادي شعيب: مقام النبي شعيب.
- غور أبو عبيدة: قبر الصحابي ابو عبيدة عامر ابن الجراح.
- جبل التحكيم في اذرح: المكان الذي تم التحكيم فيه بعد معركة الجمل بين معاوية بن ابي سفيان وعلي بن ابي طالب.
- كهف النبي لوط: يعتقد انه المكان الذي أختبيء فيه النبي لوط بعد خسف الأرض في البحر الميت (قرى قوم لوط، سدوم وعمورة).
- المغطس: مكان عماد السيد المسيح عليه السلام.


منطقة وادي موسى

الشكل الطبوغرافي أو التضاريسي للمكان

يوجد دلالات وصفية تحملها أسماء المدن والقرى وهي وصف جغرافي للمنطقة حيث يصف الإسم شكل المكان أو مميزاته وظواهره.

- تل أم البساتين/ناعور.
- تل أم البرك الأثري/ناعور.
- جبل الكرسي/ وادي السير.
- الرجم الأبيض/الجبيهة: لإستخدام الحجارة الكلسية البيضاء في بناء البرج.

الميثولوجيا الشعبية

جاءت الحكايا الشعبية إما تفسيراً لإسم المكان لغرابته ونسج قصة خيالية تفسر الإسم الجغرافي، أوأن المكان قد اخذ تسميته من الحكايا الشعبية السائدة.

- عطروز/ مادبا: نظراً لغرابة الإسم نسج السكان المحليون حكايا لتفسير الإسم وهي أن عطروز هي مملكة الجن والإسم قد نسب إلى ملك الجن عطا وزوجته روز.
- عراق الأمير/ قصر العبد: نسبة إلى وجود قصر ضخم في المنطقة وتقول الحكايا الشعبية أن هناك عبدا كان قد تزوج بإبنة الملك أثناء غيابه واستولى على الحكم.
- خزنة فرعون/البترا: سميت لوجود جرة تعلو الواجهة الصخرية للخزنة والتي يعتقد السكان المحليين أنها تحوي كنوز فرعون.
- خربة سارة: وسارة مشتقة من كلمة «سير» وهي (تير بالآرامية) وهي المدينة المسورة ويعتقد السكان المحليين أن الملكة سارة قد حكمت المنطقة.


قلعة عراق الأمير


أم قيس

وظيفة المكان

- بئر الدباغات/ الشوبك وقد سمي نسبة لوجود أشجار كان يستخدم لحائها في دباغة الجلود.
- خربة النحاس/ وادي عربة: مكان إستخراج معدن النحاس ويكثر على سطح الأرض في تلك المنطقة خبث النحاس.

المراجع

- طوقان، فواز ١٩٧٠ «مسلة ميشع ملك مؤاب» حولية دائرة الآثار العامة، العدد ١٥ . عمان.
- المعاني، سلطان ١٩٩٤ أسماء المواقع الجغرافيا في محافظة الكرك، دراسة اشتقاقية ودلالية. منشورات جامعة مؤتة.
- نصير، ركاد ٢٠١٠ المعاني اللغوية لأسماء المدن والقرى وأحواضها في المملكة الأردنية الهاشمية. منشورات وزارة الثقافة.

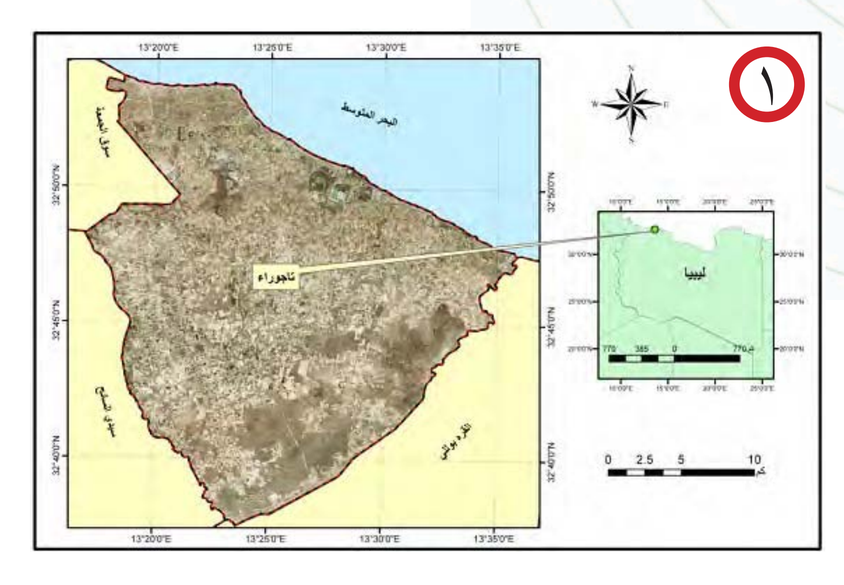
الإتجاهات المكانية للتوسع العمراني لمنطقة تاجوراء خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠٠٦)/ ليبيا

«بإستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية»

د.خالد محمد غومة

الموقع والموضع الجغرافي للمنطقة :

تقع منطقة تاجوراء في الجزء الشمالي الغربي لليبيا، ما بين البحر المتوسط شمالاً، والحدود الإدارية الشمالية الشرقية لقصر بن غشير جنوباً، ومنطقة القره بوللي شرقاً، وسوق الجمعة غرباً، أي ما بين دائرتي عرض (٣٧، ٣٢°٣٢ . ٥٤، ٣٢°٣٢) شمالاً، وخطي طــول (١٦، ١٣°، ٣٥، ١٣°) شرقاً، وتنقسم إدارياً إلى سبع محلات، وهي : الحميدية والمشاي والحرية والبرهانية وأبي الأشهر، وجميعها واقعة داخل المخطط الحضري للمنطقة، إضافة إلى محلتي الوادي الغربي والوادي الشرقي الواقعتين خارج المخطط الحضري بالمنطقة الريفية .خريطة (١)



أما من حيث المساحة فتقدر مساحة المنطقة الإجمالية بحوالي ٥٠٨,١ كم٢ * تقريباً، والتي يقطن بها حوالي ١٢١٤٢٣ نسمة وذلك حسب تعداد ٢٠٠٦ م ؛ ومن حيث الموضع الجغرافي فإن منطقة تاجوراء تتسم بموضع متميز فهى تتوسط سهل الجفارة الساحلي بجبهة بحرية متسعة نسبياً تبلغ حوالي ٣١ كم، فهي ضاحية من ضواحي مدينة طرابلس الكبرى فهي على اتصال مباشرة مع العاصمة ويزداد نموها العمراني مع زيادة السكان من جهة والهجرة الداخلية من المدن المجاورة من جهة أخرى وبذلك يكون التوسع العمراني أمراً فرض نفسه في المناطق القريبة من طرابلس ولهذا يجب على المخططين والباحثين الإهتمام بهذه الدراسات .

والزحف العمرانيّ هو مفهوم عام متعدد الوُجوه يُشير إلى توسع مدينة ما وضواحيها على حساب الأراضي والمناطق المحيطة بها.

تؤدي هذه الظاهرة إلى تطوير المناطق الريفيَّة المجاورة للمدن الكبيرة تدريجياً وزيادة كثافتها السكانيَّة شيئاً فشيئاً، كما تُساعد على رفع مستوى الخدمات فيها وتتسبب بانتشار إستخدام السيارات ووسائل النقل الحديثة بها على مستوى أوسع.

نماذج وأشكال التوسع العمراني:

تعددت أنماط وإشكال التوسع العمراني للمدن على حسب موقع وموضع المدينة ويمكن حصرها في الأتي :

١-التوسع الداخلي:

يتجسد في تكثيف البناء داخل المدينة على حساب الجيوب العمرانية والأماكن الشاغرة أو زيادة عدد الطوابق.وهذا النوع بعيد تمثيله عن منطقة الدراسة وغالبا ما يحدث في المدن القديمة المحاطة بأسوار.

٢-التوسع الخارجي:

وهو عبارة عن إمتداد عمراني يسمى بالامتداد الأفقي وظهور المساكن خارج المركز الحضري مما يرسم الإنشاء الأفقي وميلاد التجمعات

على النموذج الخطي، الشطرنجي، الإشعاعي، حسب إتجاه شبكة المواصلات .والتي تكاد تكون منطقة تاجوراء تأثرت بهذا النوع من التوسع إلا أنة غير مخطط له، وأحيانا يكون على شكل مدن تابعة، أو تجمعات سكانية جديدة في مناطق يسودها تطور سكاني ومركز توظيف، وتعتبر هذه التجمعات حلا بديلا للسكن في التجمعات السكنية العشوائية وبمرور الوقت تحقق الإكتفاء الذاتي من التوظيف والخدمات لسكانها المحليين.

نشأتها وتاريخها:

بنيت تاجوراء على أنقاض مدينة (ايروتونون الفنينيقية) والذي قال عنها الرحالة الألماني بأنها واحة من النخيل سكانها حضر وأرضها على درجة كبيرة من الخصوبة، وتتميز بجمال طبيعتها، وهوائها المنعش رغم صغر مساحتها إلا أنها مليئة بأشجار البرتقال والرمان والزيتون والتين والمشمش وجميع أشجار منطقة المتوسط مما جعلها بستانا من الأزهار والفواكه ويقول بعض المؤرخين بأن تاجوره نشأت سنة ٥٥٠هـ على يد حميد بن جاويه جد الجواري ونقل إليها السكان من أرض (عبد رب) وفي تاجوره قصر قديم وقيل إن حميد هو الذي بناه، و يقول البعض أن تاجوره كانت تسمى بذات الرمال.

وفي فترة الإحتلال الاسباني لمدينة طرابلس عام ١٥١٠م فر سكانها إلى تاجوراء وأصبحت هذه المدينة عاصمة بديله طيلة إحدى وأربعين عاماً حيث شيد في مركزها مسجد عرف بالجامع الكبير على يد مراد أغا الذي حكم ولاية طرابلس آنذاك، والذي يعرف حاليا بجامع مراد أغا فخلاصة القول أن المركز الحضري لمدينة تاجوراء يقع في الأطراف الشمالية الغربية للمنطقة على رقعة طبيعتها منبسطة تتساوى مع مستوى سطح البحر أو تنخفض قليلا في الأطراف الشمالية الغربية التي تعرف حاليا بسبخة أبي الأشهر وتكوينها الجيولوجي يسمى الجفارة وتربتها خصبة وقرب مياها الجوفية تنحصر بين البحر من ناحية الشمال والشمال الشرقي والرمال في إطرافها الجنوبية مما جعلها على شكل واحة تشتهر بالنخيل والتين والزيتون وجميع أشجار الحمضيات واللوزيات والفواكه، شيد فيها مسجد كبير لتحفيظ القران الكريم يعرف بمسجد مراد أغا ويعتبر النواة المركزية للمدينة .

إستعمالات الأراضي لمنطقة تاجوراء خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠٠٦)م

باتت ظاهرة التوسع العمراني تشكل تحديا لمعظم دول العالم، وبخاصة الدول النامية والتي يتزايد عدد سكانها بمعدلات كبيرة، وما يتبع ذلك من ضغط على الموارد وبخاصة الأراضي الزراعية المحيطة بالتجمعات السكانية .لذا كان لزاما على الدول ومن أجل الحد من ظاهرة الزحف العمراني على التصنيفات الأخرى أن تبادر إلي التخطيط العلمي السليم ودراسة الظاهرة بجميع جوانبها للحد من آثارها السلبية على البيئة والأنظمة الحيوية المحيطة بالتجمعات السكانية .

إن تزايد حجم سكان المدن يؤدي إلى ارتفاع معدل الكثافة السكانية وبالتالي إلى إمتداد النسيج العمراني الحضري بشكل عشوائي على حساب الإستعمالات المجاورة والتي تتناقص يوما بعد يوم .

من خلال معالجة وتصنيف الصور الفضائية لاندسات ٧ ذات الدقة المكانية ٣٠متر وبإعتماد الألوان الطيفية ٤٣٢ أمكن الوصول إلى الجدول (١) الذي يتضح منه إستعمالات الأراضي في منطقة تاجوراء لسنة ١٩٧٣ حيث بلغت مساحة الغطاء النباتي الكثيف بلغت ١٧١,١ كم٢ من أصل ٥٠.٨كم٢ تتوزع في شمال المنطقة ووسطها، بينما الرمال بلغت ١٣٧,٤كم٢ في الجنوب أما الزراعات البعلية بلغت

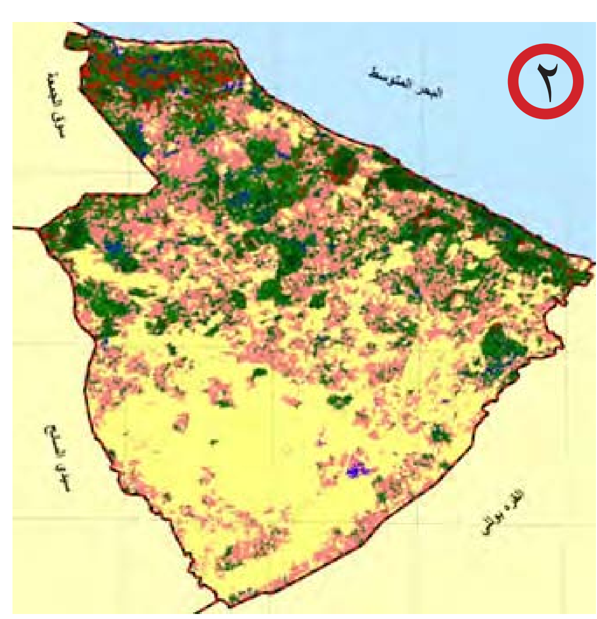
جدول (١) إستعمالات الأراضي في منطقة تاجوراء من خلال تصيف الصور الفضائية لاندسات خلال الفترة ١٩٧٣-٢٠٠٦.

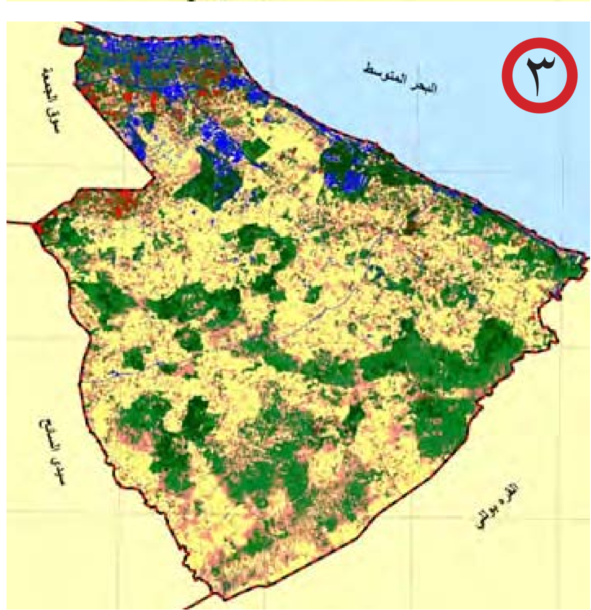
نوع الإستعمال	١٩٧٣	١٩٨٤	١٩٩٥	٢٠٠٦
غطاء نباتي كثيف	١٧١,١	٢٦٠	٢١٣	١٠٠,٨
غطاء نباتي متوسط الكثافة	٨٦	٨٣	١٢٥	١٣٠
مناطق زراعة بعلية	١٠٥	٧٩	٥١,٥	٤٨
مناطق زراعة مروية	٦,٣	٧,٣	٨,٥	٨,٩
رمال	١٣٧,٤	٦٨,٢	٩٨	٢٠٣
مباني	٢,٢	١٠,٥	١٢	١٧,٣
المجموع	٥٠.٨كم٢	٥٠.٨ كم٢	٥٠.٨ كم٢	٥٠.٨ كم٢

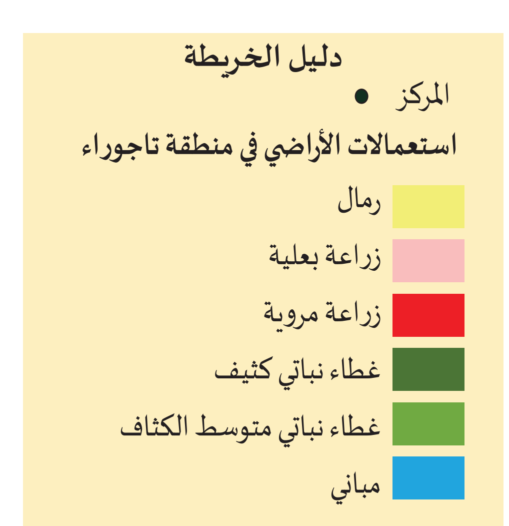
المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على تصنيف الصور الفضائية لاندسات ٧

١٠٥كم٢ تركزت في الأطراف الشمالية والشمالية الغربية حيث المركز الحضري للمدينة، وبلغ مساحة الغطاء النباتي متوسط الكثافة ٨٦كم٢، في حين الزراعة المروية لم يزيد إستعمالها عن ٦,٣كم٢ في المناطق القريبة من المركز الحضري للمدينة بينما إستعمال الأراضي لإغراض البناء لم يزيد عن ٢,٢كم٢ ويكون مسجد مراد أغا نواة هذا الإستعمال، ومن خلال مقارنة البيانات في إستعمالات الأراضي لسنة ١٩٨٤م نلاحظ تغير في إستعمالات الأراضي لإستعمالات الغطاء النباتي الكثيف حيث بلغت ٢٦٠كم٢ نتيجة لحملات التشجير التي استهدفت المنطقة، والتي كان لها اثر إيجابي على تقلص مساحات الرمال التي بلغت ٦٨,٢كم٢ أما باقي الإستعمالات حدثت فيها تغيرات طفيفة ماعدا الزيادة الملحوظة في مساحة الإستعمال الحضري (المباني) التي بلغت ١٠,٥كم٢، ويرجع ذلك للزيادة المرتفعة لأعداد السكان في المنطقة خلال نفس الفترة، ومن تحليل التغيرات لإستعمالات الأراضي لسنة ١٩٩٥م يتضح إنخفاض مساحة غابات الغطاء النباتي الكثيف عن الفترة السابقة إلى ٢١٣كم مما يدل على بداية الزحف العمراني على المناطق المجاورة له مع ارتفاع نسبي في إستعمالات الأراضي لأغراض البناء الذي بلغ ١٢,٠كم وزيادة مساحة الرمال إلى ٩٨كم نتيجه لقطع الغابات التي عملت الدولة على إنشائها في الثمانيات، أما التغيرات في إستعمالات الأراضي التي حصلت في ٢٠٠٦ م فكانت كبيرة حيث إنخفضت مساحة الغطاء النباتي الكثيف إلى اكثر من النصف عن سنة ١٩٨٤ حيث بلغت ١٠٠كم٢ تقريبا وانخفضت مساحات الزراعة البعلية إلى ٤٨كم٢، قابله تقارب المساحات في الغطاء النباتي متوسط الكثافة والزراعة المروية وإرتفاع كبير في مساحات الرمال التي وصلت إلى ٢٠٣كم٢ وزيادة مساحة الأراضي لأغراض البناء إلى ١٧,٣كم والتي تتركز معظمها في الأطراف الشمالية الغربية للمنطقة.

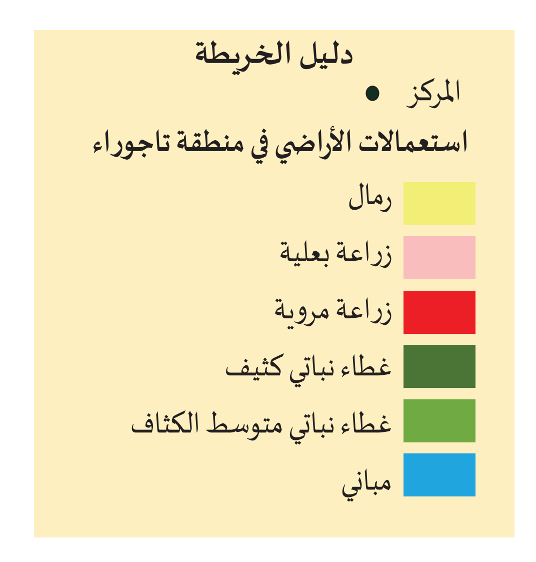
مما سبق يمكن القول بأن نتائج تصنيف الصور الفضائية لاندسات ٧ لسنوات ١٩٧٣-١٩٨٤-١٩٩٥-٢٠٠٦ م توضح أن المناطق العمرانية التي صنفت باللون الأزرق ظهرت في الإطراف الشمالية الغربية للمنطقة حيث وجود الجامع الكبير (مسجد مراد أغا) بمساحة ٢,٢كم٢ في سنة ١٩٧٣م تم ارتفعت إلى ١٠,٥كم٢ في سنة ١٩٨٤م ثم كانت زيادتها نسبيه في سنة ١٩٩٥م حتى بلغت ١٢,٠كم٢، أما الزيادة كانت كبيرة في سنة ٢٠٠٦م حيث بلغت حوالي ١٧,٣كم٢ كما هو في الخرائط (٢-٣-٤-٥).

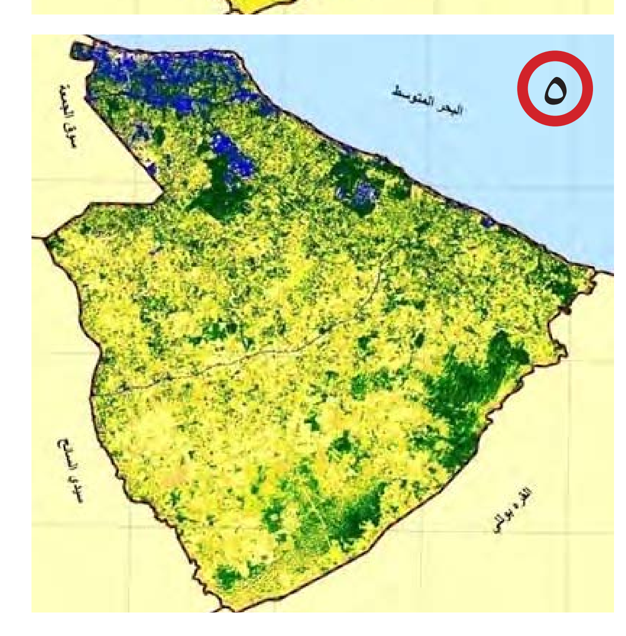






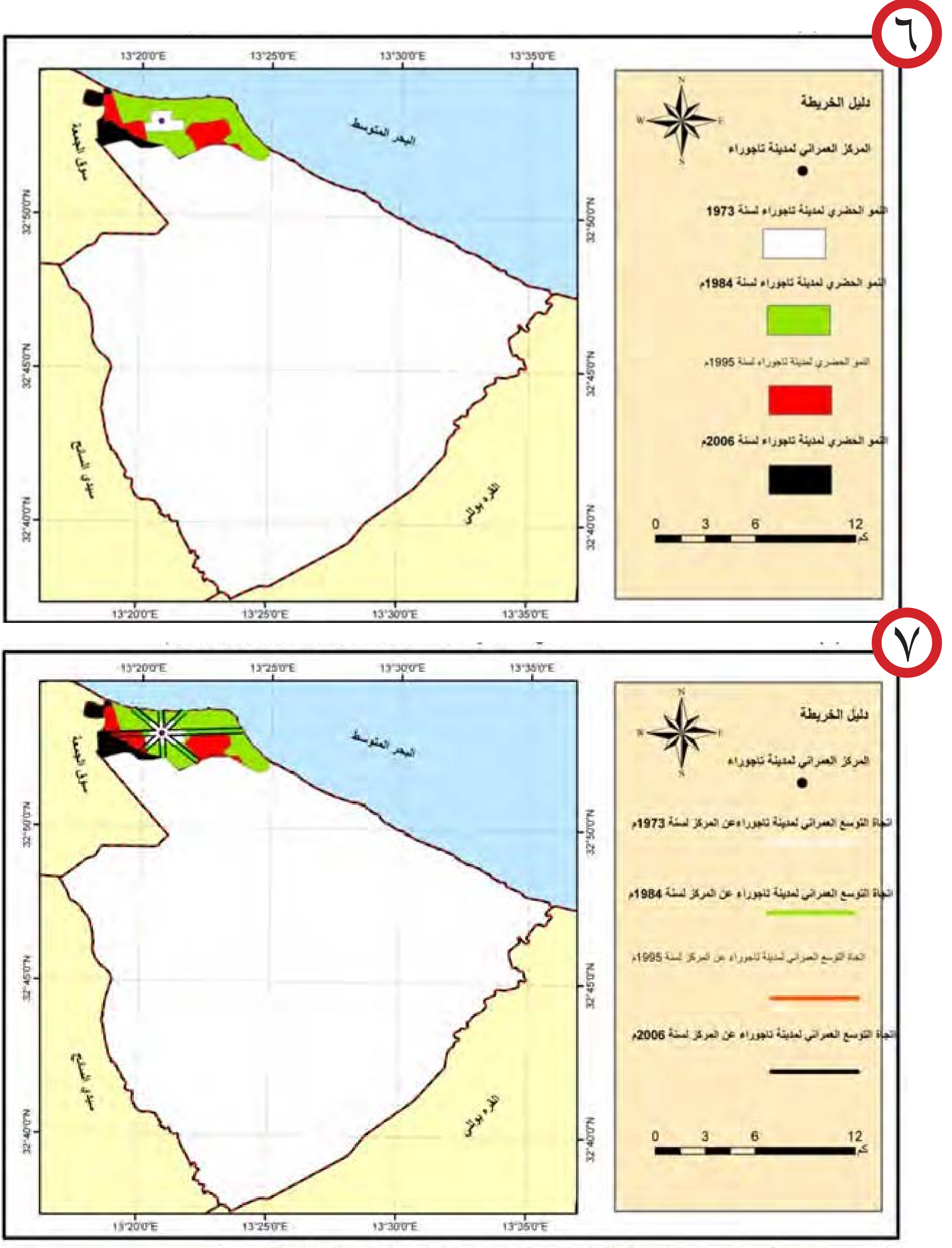
فمن العرض السابق التي يوضح التغيرات في التوسع العمراني وإستعمالات الأراضي التي طرأت على المنطقة خلال ١٩٧٣-٢٠٠٦م يمكن تحديد إتجاه التوسع العمراني داخل المنطقة الحضرية بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية وذلك بتحديد مركز المدينة الحضري كنقطة أساس لتحديد إتجاه التوسع العمراني للمنطقة الحضرية وفق الإتجاهات الرئيسية والفرعية خلال نفس الفترة في هذه الدراسة اعتمد جامع مراد أغا مركزا أساسيا لتطبيق هذا الإختبار جدول(٢).





جدول (٢) اتجاهات التوسع العمراني في المنطقة الحضرية لمنطقة تاجوراء خلال الفترة ١٩٧٣-٢٠٠٦

الإتجاه	التوسع العمراني بالمتر/١٩٧٣م	التوسع العمراني بالمتر/١٩٨٤م	التوسع العمراني بالمتر/١٩٩٥م	التوسع العمراني في بالمتر/٢٠٠٦م
الشمال	٦١٠	١٢٤٤	١٢٤٤	١٢٤٤
الشمال شرقي	١٨٤٧	١٨٧٠	١٨٧٠	١٨٧٠
الشرق	١٣٣٩	٤٨٣٠	٤٨٣٠	٤٨٣٠
جنوب الشرقي	١٨٣٩	٢٦١٩	٢٨٠١	٢٨٠١
الجنوب	٦٣٧	١٤٤٣	١٤٤٣	١٤٤٣
الجنوب الغربي	١٠٤٧	١٢٧٣	١٦٢٨	٢١٦٣
الغرب	٦٤٥	١١٢٤	٢٩٥٦	٣٨٧٢
الشمال الغربي	١٨٣٩	٢١٥٩	٢٣٠٦	٢٣٠٦



فمن بيانات الجدول(٢) والخريطة ٦ يتبين أن النمو العمراني لسنة ١٩٧٣م امتد في إتجاه الشمال حوالي ٦١٠متر عن المركز، والشمال الشرقي ١٨٤٧متر، وشرقا كان أقصى إمتداد له ١٣٣٩متر، بينما كان إمتداده ١٠٣٩م في الجنوب الشرقي، و٦٣٧ مترجنوبا، و١٠٤٧متر في إتجاه الجنوب الغربي، أما الغرب لا يزيد إمتداده عن ٦٤٥ متر والشمال الغربي عن ١٨٣٩متر مشكلا حيزاً عمرانيا حضريا تبلغ مساحته ٢،٢كم٢ تقريبا، توجد به جميع الخدمات والوظائف الإدارية، أما إتجاه التوسع العمراني لسنة ١٩٨٤م فكان ١٢٤٤متر شمالا وهو أقصى إمتداد للنمو العمراني حيث كان الحد الشمالي للمنطقة هو البحر المتوسط، ولا يختلف الأمر عن الإمتداد إتجاه الشرق والشمال الشرقي الذي إمتد فيه النمو العمراني إلى أقصى نقطة للحدود الشمالية والشرقية وهو ١٨٧٠متر و٤٨٣٠متر لكل منهم على التوالي، بينما إمتد النمو العمراني إتجاه الجنوب الشرقي ٢٦١٩متر وإمتداده جنوباً ١٤٤٣متر وجنوبه الغربي وصل إلى ١٢٧٣متر، فمن جهة الغرب إمتد النمو العمراني حتى وصل ١١٢٤متر والشمال الغربي ٢١٥٩متر مشكلا منطقة عمرانية متداخلة معها بعض الأراضي الزراعية القزمية تقدر مساحتها ١٧كم٢.

ففي هذه الفترة نجد النمو العمراني امتد بنسبة كبيرة في الإتجاه الشمال والشرق والشمال الشرقي وبنسبة منخفضة في باقي الإتجاهات نتيجة لتقسيم المزارع إلى أراضي صغيرة لغرض البناء وبيعها في محلتي الحميدية والمشاي، أما إتجاه التوسع العمراني في سنة ١٩٩٥م فكان في إتجاه الغرب والشمال الغربي والجنوب الشرقي والجنوب الغربي بمسافة (٢٩٥٦، ٢٣٠٦، ٢٨٠١، ١٦٢٨) متراً لكل منهم على التوالي مشكلاً حيزا عمرانيا يقدر بحوالي ٢٤كم٢، وبذلك يكون الحيز المخطط للمدينة أصبح مشغولا ماعدا أجزاء بسيطة في الأطراف الغربية والجنوبية الغربية التي إمتد نموها خلال ٢٠٠٦ م حتى بلغت ٣٨٧٢متر غرباً و٢١٦٣متر في إتجاه الجنوب الغربي راسما شكلاً هندسيا مستطيلاً تبلغ مساحته ٢٨كم٢

فمن الخريطة (٧) نستنتج أن الحيز العمراني للمنطقة الحضرية الذي عرفته منطقة تاجوراء والذي لا زالت تعرفه، يعرف عدة أشكال من التوسع، و هناك نوعين أساسيين من هذه الأشكال العمرانية .

التوسع الأفقي :

بعد الزيادة الملحوظة في معدلات النمو السكاني للبلاد بصفة عامة والمنطقة بصفة خاصة، فإن المدينة لم يبقى أمامها سوى التوسع الأفقي، هذا النوع من التوسع كان على حساب إستعمالات الأراضي للزراعات المروية والبعلية لتغطية النقص الحاصل على المستوى العقاري .

فبالنسبة للإستعمال الزراعي، الذي يتواجد بالخصوص في شمال المنطقة في محلات أبي الأشهر والبرهانية والمشاي والحرية والحميدية كانتا في أواخر السبعينيات من القرن الماضي عبارة عن أراضي زراعية، إلا أن الضغط الذي فرضته كثافة الإستعمال الحضري جعل الطلب على العقار يزداد بشكل مكثف، الشيء الذي جعل ملاك الحقول الزراعية إلى بيع أراضيهم، نتيجة إرتفاع ثمن الهكتار الواحد بأضعاف مضاعفه.وهذا ما حدث في سنة ١٩٨٤م في الإطراف الشمالية والشمالية الشرقية للمنطقة .

ومع زيادة النمو السكاني إزداد الضغط على الأراضي الزراعية في الأطراف الغربية للمنطقة لسنتي ١٩٩٥و٢٠٠٦م وبدلك تكون المنطقة الحضرية اكتظت بالسكان وليس أمامها إلا التوسع الأفقي والزحف الحضري على الأراضي الزراعية في الأطراف الجنوبية للمركز الحضري فعلى صانعي القرار والمخططتين الإهتمام بهده المناطق وتخطيطها حتى يتم القضاء على البناء العشوائي والعشوائيات في الإطراف الجنوبية للمنطقة الحضرية .

النتائج:

إن ظاهرة التوسع العمراني بمنطقة تاجوراء، ساهمت في خلق عدة نتائج، كان لها الأثر الكبير على الإستعمال الحضري.

١. بإستخدام تقنية الإستشعار عن بعد وتصنيف المرئيات أمكن التوصل إلى تصيف إستعمالات الأراضي حيث ارتفعت مساحة الإستعمال الحضري على حساب الإستعمال الزراعي من ٢,٢كم٢ لسنة ١٩٧٣ إلى ١٠كم٢ في سنة ١٩٨٤ ثم ١٧كم٢ في سنة ١٩٩٥ إلى ٢٨كم٢ في عام ٢٠٠٦.

٢. تناقص مساحات إستعمال الزراعة البعلية من ١٠٥كم٢ في عام ١٩٧٣ إلى ٤٨كم٢ في عام ٢٠٠٦ التي قابله زيادة في مساحات الرمال من ٦٨,٢ كم٢ في عام ١٩٨٤ إلى ٢٠٣كم٢ في عام ٢٠٠٦.

٣. من خلال دراسة إتجاه التوسع العمراني للحيز الحضري نستنتج أن النمو العمراني كان يمتد في إتجاه الشمال والشمال الشرقي والشرق خلال السبعينيات والثمانينيات وفي إتجاه الغرب والجنوب في التسعينيات والألفين

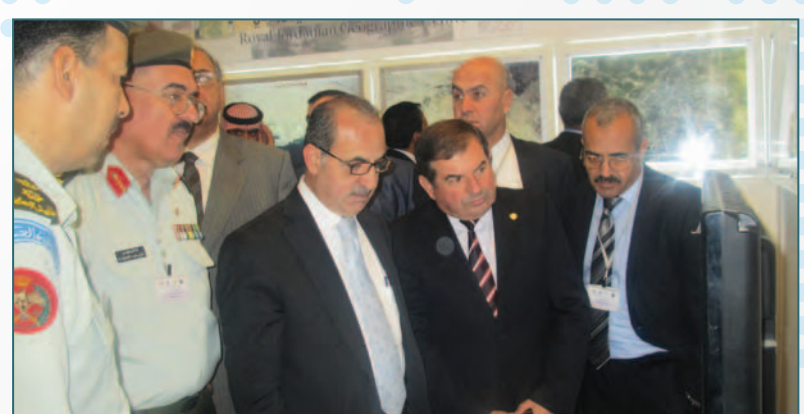
٤. إمتدد التوسع العمراني عن المركز بمسافات متباينة فأقصى إمتداد له في إتجاه الشمال ١٢٤٤متروالشرق ٤٨٣٠متر والغرب ٣٨٧٢ والجنوب ١٤٤٣متر مشكلا الحيز الحضري للمدينة.



صور من مؤتمر المساحة والأسماء الجغرافية


















المركز الجغرافي الملكي الأردني


الأول ٢٠١٣ / عمان
الملكي الأردني





صور من المؤتمر العربي السادس لخبراء الأسماء الجغرافية














صور من المؤتمر العربي السابع لخبراء الأسماء الجغرافية










المؤتمر السابع للخبراء العرب في الأسماء الجغرافية
١١ - ١٢/ ١١/ ٢٠١٤






وزير التعليم العالي والبحث العلمي
لمركز الجغرافي الملكي الأردني بالتعاون مع الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية
و الإتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك والإتحاد العربي للمساحة
" المؤتمر السابع للخبراء العرب في الأسماء الجغرافية"
١١-١٣ تشرين الثاني ٢٠١٤
عمان / فندق القوات المسلحة
جامعة الدول العربية
رئيس الجلسة






١١-١٣ تشرين الثاني ٢٠١٤

صور لأعضاء اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية في المركز الجغرافي الملكي الأردني











الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية

تلفون: ٩٦٢٦٥٣٣٨٥٢١+ فاكس : ٩٦٢٦٥٣٣٨٦٧٥+ عمان - الأردن

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية -(د/١٨٤٠/٢٠١٥)